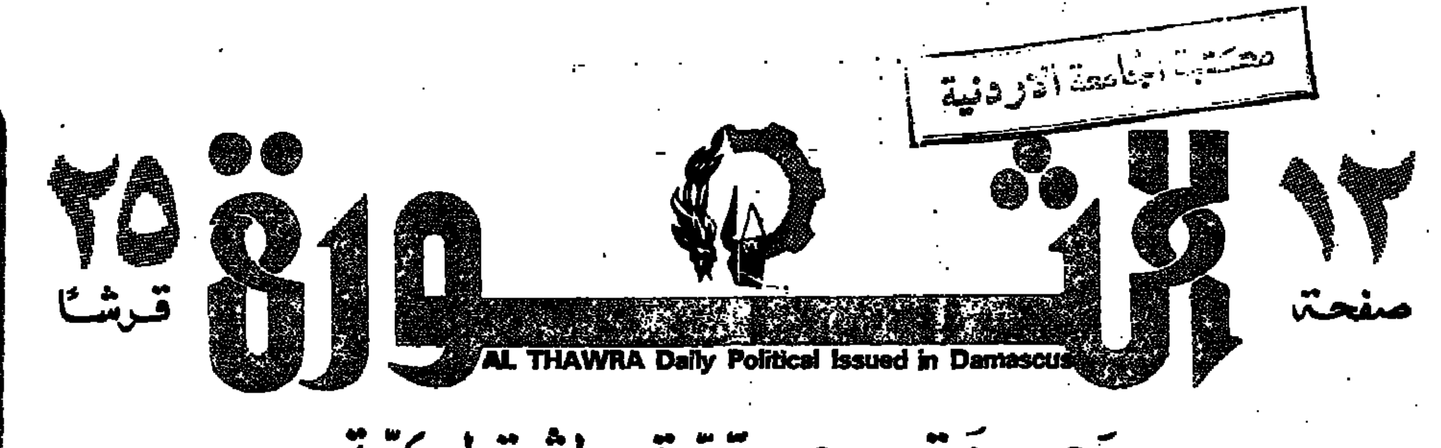


١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

الرئيس الشاذلي يستمع لعرض عن نتائج مؤتمر دمشق

الجزائر ـ مراسل سانا ـ استمع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من السيد محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية الى عرض عن اعمال ونتائج مؤتمر وزراء خارجية دول الجبهة القومية للصمود والتصدي الذي عقد في دمشق وانهى اعماله مساء اول امس كما استعرض الرئيس الشاذلي بن جديد مع السيد بن يحيى المواضيع التي سيبحثها بن يحيى مع المسؤولين الفرنسيين خلال زيارته لفرنسا التي ستبدأ اليوم الجمعة .

كلمة الرئيس الاسد التوجيهية لمجلس الوزراء تستأثر باهتمام الاعلام العربي

العواصم العربية ـ سانا ـ استأثرت الكلمة التوجيهية الهامة التي القاها السيد الرئيس حافظ الاسد في الجلسة الاولى التي عقدها مجلس الوزراء اول امس بعد اداء اليمين القانونية باهتمام الصحف ووسائل الاعلام العربية المرئية والمسموعة وابرزت في صدر صفحاتها الاولى وفي مقدمة نشراتها الاخبارية ما تضمنته كلمة السيد الرئيس من تشديد على ضرورة تحقيق الاصلاحات الداخلية ومواصلة المسيرة الخارجية وتاكيد البقية على ص ـ ١١ ـ

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القائد وقرار المؤتمر القطري.. مجلس الوزراء يبحث :

الصيغة التنفيذية لزيادة الرواتب والأجور

ويرفع مرسوماً تشريعياً يحدد فيه النسب المئوية للزيادة

الإستمرار في دعم الدولة للمواد التموينية الأساسية

واتخاذ الإجراءات الرادعة والفعالة لفرض الرقابة على الأسعار

الزيادة تشمل جميع المدنيين والعسكريين العاملين في الدولة والقطاع العام والمشترك والبلديات ووحدات الإدارة المحلية والعمل الشعبي

دمشق ـ سانا ـ عقد مجلس الوزراء برئاسة السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء اجتماعاً في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس واستمر حتى الساعة الثانية والنصف .

وقد خصص هذا الاجتماع بكامله للبحث في صيغة تنفيذ قرار المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي حول زيادة الرواتب والاجور للعاملين في الدولة .

وقد اتخذ المجلس عدداً من القرارات الهامة في هذا الصدد وفي نطاق الاعتبارات التالية :

اولا ـ ضرورة الاسراع في تجسيد قرار مؤتمر الحزب على صعيد الواقع تنفيذاً لتوجيه السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية في الجلسة الختامية للمؤتمر القطري السابع .

ثانياً ـ ان تكون نسبة الزيادة اقرب ما تستوعبه الاوضاع المعيشية السائدة التي يعاني منها العاملون في الدولة ومؤسساتها .

ثالثا ـ العمل على دراسة الكلفة الفعلية لمنتجات القطاع العام والحيلولة دون أي زيادة غير مبررة في الاسعار .

رابعا ـ اتخاذ الاجراءات الرادعة والفعالة لفرض الرقابة التموينية على الاسعار وتكليف قوى الامن الداخلي بالتعاون مع فروع الحزب والتنظيمات الشعبية لدعم نشاط اجهزة الرقابة البقية على ص ـ ١١ ـ



وفد الثورة الفلسطينية يهنئ القائد الأسد بانتخابه أميناً عاماً للجنة المركزية للحزب

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثالثة والربع بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسادة عصام القاضي وفاروق القدومي وعبد المحسن ابو ميزر ومحمد غنيم .

وقد اعرب السيد ياسر عرفات والسادة اعضاء الوفد الفلسطيني للسيد الرئيس عن تهانيهم الصادقة بانتخابه امينا عاما للجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

كما هنأوا بالقرارات التي اصدرها المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي مشيدين بما تضمنته هذه القرارات من تأكيد على موقف القطر العربي السوري المبدئي بالنسبة لقضية العرب الاولى القضية الفلسطينية وعن التقدير الكبير للدعم الشامل الذي تلقاه القضية الفلسطينية من القطر العربي السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد .

وقد جرى خلال المقابلة تبادل الاراء حول تطورات الوضع في المنطقة العربية .



رسالة للرئيس الاسد من العقيد القذافي

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس الدكتور عبد السلام التريكي امين الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية .

وحضر المقابلة السيد احمد عبد السلام بن خيال رئيس مكتب العلاقات للجماهيرية العربية الليبية في دمشق .

وقد نقل الدكتور التريكي الى السيد الرئيس رسالة من العقيد معمر القذافي وجرى خلال المقابلة التاكيد على تطوير وزيادة متين العلاقات الاخوية بين الجمهورية العربية السورية والجماهيرية العربية الليبية .

وفي ختام المقابلة حمل السيد الرئيس حافظ الاسد الدكتور التريكي رسالة الى العقيد معمر القذافي .

بريجنسكي يعترف :

استراتيجية أمريكا تقوم على تفجير الصراع الطائفي في المنطقة خدمة للسياسة الأمريكية ولمخطط كامب ديفيد

دمشق ـ سانا ـ تحدث زبغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي الى مجلة يواس نيوز الامريكية حول الاستراتيجية الامريكية الجديدة في تفجير الصراع الطائفي داخل العالم الاسلامي ومدى خدمة هذا الصراع لاغراض السياسية الامريكية وقال :

ان الدوامة الدينية في الشرق الاوسط لاتضر باحتمالات ما اسماه التفاوض السلمي بين اسرائيل ومصر وقد تسهم في ادراك الناس في منطقة الشرق الاوسط بانه بعد ثلاثين عاما من الصراع حان الوقت لترك العداء جانبا واضاف بريجنسكي مشيرا الى المشاكل الطائفية في الوطن العربي مؤكدا ان هذه المشاكل قد تسهم على حد زعمه في ادراك العرب بان هناك اخطارا اخرى داخلية وخارجية تواجه المنطقة اكثر اهمية وتاثيرا من العداء الاسرائيلي .

وتابع بريجنسكي يقول ان الاضطراب الديني في الشرق الاوسط يمكن ان يولد على حد تعبيره رغبة عامة لدى جميع الاطراف في السعي نحو ايجاد تسوية شاملة على اساس من الاحترام المتبادل والاعتراف بكرامة الشعوب المعنية اي بين العرب واسرائيل .

واستعدى السيد بريجنسكي في حديثه لمجلة يواس نيوز العالم الاسلامي ضد الاتحاد السوفييتي والافكار التقدمية وادعى حرص امريكا على الاسلام بعكس الاتحاد السوفييتي

هذا ومن جهة اخرى فقد اكدت مجلة الحوادث الوثيقة الصلة بالدوائر الامريكية والتي تصدر بالعربية في لندن ان بريجنسكي قد تراس منذ اسبوعين في البيت الابيض لجنة تنسيق وضعت مخططا جديدا للتوسع في الاذاعات الموجهة الى العالم الاسلامي وبثها في لغات يتحدثها المسلمون .

واضافت المجلة في عددها الاخير رقم ١٢٠٩ ان المخطط الجديد يعتمد البقية على ص ـ ١١ ـ

تقرير عن صحة الرئيس اليوغسلافي

بلغراد ـ سانا ـ جاء في النشرة الطبية الصادرة امس في بلغراد ان صحة الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو العامة قد تحسنت الا ان وضع ساقه اليسرى التي اجريت لها العملية قد ساءت .

وتقول ـ ي.ب ـ ان التقرير الطبي اثار مخاوف من احتمال اجراء عملية ثانية عاجلة لان العملية التي اجريت لساقه لاتزال في تردي مستمر .

قيادة الحزب ومجلس الشعب يقومان بزيارة مجلس الوزراء

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في مكتبه قبل ظهر امس وبحضور السادة الوزراء الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري البقية على ص ـ ١١ ـ

وزير خارجية اليمن الديمقراطية يغادر دمشق

دمشق ـ سانا ـ غادر دمشق مساء امس السيد ـ سالم صالح محمد ـ وزير خارجية اليمن الديمقراطية الشعبية بعد ان حضر اجتماع وزراء خارجية الجبهة القومية للصمود والتصدي ...

وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد سفير اليمن الديمقراطية الشعبية في دمشق واعضاء السفارة وكبار موظفي وزارة الخارجية .

لبنان يطلب رسمياً التمديد للردع

بيروت ـ مراسل سانا ـ طلبت الحكومة اللبنانية رسميا من الجامعة العربية التمديد لقوات الردع العربية فترة ستة اشهر اخرى تبدأ في السابع والعشرين من الشهر الحالي ..

وتوقعت مصادر حكومية ان يجتمع مجلس الجامعة قبل ٢٥ من الشهر الحالي للموافقة على الطلب اللبناني . البقية على ص ـ ١١ ـ

صوت الثورة

امريكا .. عدوة للعرب وعدوة للاسلام

اعتراف بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي ببعض جوانب الاستراتيجية الامريكية الجديدة لتفجير الصراع الطائفي في المنطقة وداخل العالم الاسلامي ، ومدى خدمة هذا الصراع للسياسة الامبريالية الصهيونية ولمخططات كامب ديفيد ، يضيف ادلة جديدة على شراسة الهجمة وابعاد المخطط الذي تنفذه امريكا معتمدة على نظام السادات واسرائيل وعملائهما في المنطقة ، وفي مقدمتهم عصابة الاخوان المسلمين الاداة المباشرة لاثارة الفتن وتفجير الصراعات الطائفية

المواطن العربي يدرك جيدا ان امريكا هي عدوته ، عدوة لطموحه ، عدوة لآماله حليفة لاعدائه ، لاتتورع عن تسخير امكانياتها السياسية والعسكرية لضرب وجوده .

والمواطن العربي الذي راى كيف ان امريكا قامت بالدور الاول في تنفيذ اخطر مؤامرة ضد الامة العربية والعالم الاسلامي ، عبر اتفاقيات كامب ديفيد ، لتكريس احتلال الاراضي العربية واغتصاب المقدسات الاسلامية في القدس ، واستخدام العميل انور السادات كأداة لتنفيذ هذا المخطط ، تحاول اليوم أن تستكمل مؤامرتها على العروبة والاسلام ، ولكن باسلوب تضليلي مخادع ، ظاهره الحرص على الإسلام وحقيقته توجيه طعنة جديدة لتمزيق العرب والمسلمين واستنزافهم عبر فتن طائفية ، المستفيد الاول منها امريكا واسرائيل ومخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية والعالم الاسلامي.

واذا كانت اعترافات بريجنسكي قد القت اضواء جديدة على دور عصابة الاخوان المسلمين وجرائمها في المخطط التآمري ، ليس ضد سورية والمنطقة العربية فحسب ، وانما ضد العالم الاسلامي ايضاً ، فان هذه الاعترافات ينبغي ان تكون حافزاً لكل مواطن عربي ولكل مسلم على استيعاب مخاطر المخطط الامريكي ، والتصدي لهذا المخطط ولادواته التنفيذية العميلة .. فالقضاء على عصابات العملاء مهمة اساسية في عملية التصدي للامبريالية الامريكية ومحاولاتها فرض سيطرتها على المنطقة العربية.

متى كانت امريكا واسرائيل حريصتان على الاسلام ؟.. ومتى كان نظام السادات الخائن للعروبة والاسلام ، والذي فرط بالقدس وبالمسجد الاقصى حريصا على الاسلام ؟..

المخطط التآمري واضح بابعاده ومخاطره ، واذا كانت امريكا واسرائيل ونظام السادات يحاولون في الحديث عن الاخطار المزعومة التي تهدد العالم الاسلامي ان تضمن الاستقرار لاسرائيل ، باغراق الاقطار العربية الاسلامية في مخاطر النعرات والفتن الطائفية ، كما اعترف بذلك بريجنسكي ، فان من المهمات الاساسية لكل بلد عربي واسلامي ان يعي هذه الحقيقة ، وان يتعرف من خلالها ليس في العمل على تحصين نفسه ضد اخطار هذا المخطط الاجرامي فحسب وانما ايضا في التصدي الحازم له وللقائمين عليه وللعملاء المنفذين .. انها مهمة اساسية ينبغي ان ترتفع الاقطار العربية والاسلامية الى مستوى مسؤولياتها ومجابهة الاستراتيجية العدوانية الامريكية ـ الصهيونية بالاسلحة المناسبة وبالوعي القادر على التمييز بين الاعداء والاصدقاء ، وتفويت الفرصة على القوى الامبريالية والصهيونية التي تحاول تشويه جوهر الدين الاسلامي الحنيف والاساءة لمفاهيمه .

((الثـورة))

تخريج دورة من معهد التأهيل الجوي

العماد طلاس : ستبقى الدرع الواقي لأمتنا

دمشق ـ سانا ـ احتفل قبل ظهر امس تحت رعاية الفريق القائد ـ حافظ الاسد ـ القائد العام للجيش والقوات المسلحة رئيس الجمهورية بتخريج دورة من ضباط معهد التأهيل الجوي .

وقد ناب عن السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ في حضور الاحتفال الذي اقيم في احدى قواعدنا الجوية السيد العماد ـ مصطفى طلاس ـ نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع وحضره عدد من ضباط القيادة .

وكان في استقبال السيد العماد نائب القائد العام عند مدخل القاعدة السيد اللواء قائد القوى الجوية والدفاع الجوي والسيد اللواء نائب قائد القوى الجوية لشؤون الدفاع الجوي والسيد اللواء رئيس اركان القوى الجوية ومدراء الادارات ورؤساء الفروع والاقسام في قيادة البقية ص ـ ١١ ـ

اخبار الاسبوع الاردنية سورية قلعة كبرى من قلاع المواجهة والصمود

عمان ـ مراسل سانا ـ تحت عنوان سورية الشقيقة والمرحلة الجديدة في المسيرة المتواصلة قالت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية في مقال لها امس بعد اختتام المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي والاعلان عن تشكيل وزارة جديدة لسورية الشقيقة تبدأ مرحلة جديدة في مسيرة النضال القومي في القطر العربي السوري .

وقالت الصحيفة ان هذه المرحلة وان كانت استمرارا للخط الذي البقية على ص ـ ١١ ـ

امريكا تشتري أراضٍ واسعة قرب بور سعيد لاستخدامها كقاعدة ومخازن للأسلحة

بدأت السفارة الامريكية في القاهرة بشراء مساحات واسعة من الاراضي بالمنطقة الحرة في بور سعيد تقدر مساحتها بعشرات الكيلو مترات المربعة لاستخدامها من قبل القوات الامريكية كقاعدة لتخزين وحفظ قطع الغيار للدبابات والطائرات وللانطلاق منها في عمليات عسكرية في منطقة الشرق الاوسط . هذا ما اوردته صحيفة الانباء الكويتية نقلا عن المصادر الواسعة الاطلاع في العاصمة المصرية .

من جهة ثانية ذكرت انباء صحفية بباريس امس ان الفي مستشار عسكري اميركي وصلوا الى القاهرة الاسبوع الماضي لمراقبة واصلاح عدد من المطارات الاستراتيجية المصرية واعدادها لجسور جوية بين اميركا ومصر .

ونقلت ـ واع ـ عن مجلة في اس دي البارسية قولها ان هؤلاء العسكريين اعدوا دراسات عن القواعد والمطارات التي يمكن استخدامها كقواعد للولايات المتحدة في مصر وخاصة في منطقة قناة السويس .

وذكرت المجلة ان وصول الخبراء الامريكيين الى مصر يتوافق مع بدء المناورات التي تشترك فيها الطائرات الاميركية والمصرية في شرق البحر المتوسط .

وقالت ان طائرات فانتوم يقودها طيارون مصريون شاركت في المناورات مع طائرات اميركية كانت تنطلق من حاملة الطائرات فوريستال التي توجهت نحو سواحل المحيط الهندي لتعزيز حاملتي الطائرات الاميركيتين كيتي هوك وميدوي .

واشارت المجلة الى ان هدف البيت الابيض هو اقامة مثلث استراتيجي في اقرب وقت ممكن بين مصر وسلطنة عمان وتركيا حيث اعيد تنشيط ١٨ قاعدة اميركية من اصل ٢٦ كانت قد جمد نشاطها ١٩٧٥ .

الرفيق الزعبي يلتقي بالمكتب التنفيذي للاتحاد النسائي

دمشق ـ سانا ـ التقى الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب المنظمات القطري بالاخوات رئيسة واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي .

وقد استعرض الرفيق الزعبي خلال هذا اللقاء ما تم انجازه وتحضيره للمؤتمر العام الثالث وما تضمنته التقارير البقية على ص ـ ١١ ـ

فريق الأمن يغلب حامل كأس قطر بهدف

الدوحة ـ هاتفيا من فاروق ضبيط فاز فريق قوى الامن الداخلي في مباراته الثانية بقطر ، على فريق النادي العربي حامل كاس قطر ، بهدف وحيد جاء في الدقيقة ـ ٦٩ ـ من الشوط الاول بواسطة عبد العزيز باير .

وقد ضم فريق النادي العربي عددا من لاعبي منتخب قطر الوطني ، ولعب افراده بنشاط واضح ، ولم يستكن للخسارة المبكرة التي تعرض لها ، بل شن هجمات مكثفة على مرمى الامن ، الا ان هجماته افتقرت الى نتيجة ايجابية رغم الجهد الكبير الذي بذله مهاجم قطر منصور مفتاح.

ورغم النشاط الملحوظ الذي بذله الفريق القطري في طرق مرمانا ، الا ان حارسنا عبد الناصر عباسي ، ومن امامه خط الدفاع اليقظ الذي وقف بالمرصاد لكل المحاولات البقيـة ص ـ ١١ ـ

اعـــــلان

يمدد موعد تقديم طلبات الاشتراك في مسابقة وزارة الخارجية لحملة شهادة الدكتوراه والاجازة في العلوم السياسية ـ العلوم الاقتصادية ـ الحقوق ـ اداب اللغة الانكليزية ـ اداب ـ اللغة الفرنسية لغاية ٢٨ـ٢ـ١٩٨٠ بعد الغاء شرط السن والاقتصار على لغة واحدة .

وزير الخارجية

النفط.. سلاح قومي وسياسي

متى يوظف العرب قوتهم الاقتصادية لخدمة قضاياهم المصيرية ؟

بقلم الدكتور [illegible]

يقول الدكتور جمال حمدان في كتابه القيم – بترول العرب – بانه لو اردنا ان نحدد اخطر نقط التحول في خط سير التاريخ العربي واحرج مراحل التغير في حياة المجتمع العربي لكان في مقدمتها الاسلام ثم كشف طريق الراس ثم قناة السويس ثم البترول كل واحدة من هذه ثورة عارمة بشريا وتاريخيا كل واحدة منها كانت بمثابة اكتشاف عالم جديد رج القديم ورسم [illegible] المستقبل لقرون . والواقع اننا [illegible] نقول ان اكتشاف البترول بالنسبة للعالم العربي كاكتشاف الاميركيتين بالنسبة للعالم القديم ... والعالم العربي يعيش الان في ظل الثورة البترولية ص ٢٠١ .

لقد اصبح النفط احد اهم العوامل التي تتحكم في سير الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الوطن العربي ولا يستطيع اي مطلع مهما كان اتجاهه السياسي – ان ينكر هذه المقولة ، فالنفط – سلبا او ايجابيا – اثر بشكل كبير على مجرى الاحداث في المنطقة العربية وقلب راسا على عقب جميع المعطيات الاجتماعية والسكانية والسلطوية والمورفولوجية القديمة

لقد كانت الحياة السياسية في الوطن العربي خلال الخمسين سنة الماضية – ١٩٢٥ – ١٩٧٥ تتمحور حول مفهومين توامين : التحرر القومي والثورة . لقد خضعت بعض الاقطار العربية بشكل او باخر للسيطرة الاستعمارية متمثلة ببريطانيا وفرنسا وايطاليا ، وتم غرس اسرائيل في قلب الوطن العربي .

وهكذا وجدت الاقطار العربية نفسها امام مهمتين شاقتين :

التحرر من الاستعمار والعمل على مواجهة الخطر الصهيوني ممثلا في اسرائيل .

اما الثورة فقد اختلفت في درجتها من قطر الى اخر . ولقد بدات مرحلة الثورة في الوطن العربي في بداية الخمسينات مع وصول جمال عبد الناصر الى قمة السلطة في مصر لقد ركز عبد الناصر – وهو في السلطة ولاول مرة في تاريخ العرب المعاصر – على مفهومين اساسيين الوحدة العربية والاشتراكية – طبعا هناك احزاب سياسية عربية سبقته الى بلورة هذين المفهومين انما ظلت خارج السلطة – ، وكان عبد الناصر يهدف الى ازالة الحدود الاصطناعية بين الاقطار العربية وانشاء كيان سياسي موحد في المنطقة التي تمتد من المحيط الى الخليج ، وتطبيق تحويل اجتماعي – اقتصادي لجعل الظروف والعوامل متساوية بين سائر اقطار الوطن العربي وخلق انسجام اكبر بينها لجعلها دولة قوية جبارة .

لكن الامبريالية الغربية التي حملها جمال عبد الناصر مسؤولية تجزئة الامة العربية – كانت الهدف الطبيعي الذي وجه اليه عبد الناصر حملاته ؟ وجابهها بكل مايملك من قوى مادية وبشرية ومعنوية ، وكانت الصهيونية وليدة هذه الامبريالية الجهة الاخرى التي جند لها عبد الناصر كل امكانياته لمحاربتها وكذلك الراسمالية وهي الاخرى نتاج الامبريالية فقد كانت تعتبر بالنسبة له قوة فاشستية فاسدة في المجتمع العربي .

وهكذا كما قال الكاتب السياسي الشهير جورج لينشوفسكي فان الثورة والقومية وجهان لعملة واحدة ولقد سادا في الوطن العربي طيلة الخمسين سنة الماضية .

في الواقع فقد ظلت بعض الانظمة العربية محافظة ومناهضة للفكرة الثورية التقدمية الاخرى وقد كان لكل هذه الامور تاثير كبير على وضع شركات النفط في الوطن العربي .

لقد كانت خدمات شركات النفط الفنية والتنظيمية والتجارية مقبولة بل وضرورية في المراحل الاولى من الانتاج انما اصبحت بعد فترة هدف الجماعات والحكومات والمناضلين القوميين والثوريين يوجهون اليها سهامهم . ذلك بعد ان تضخمت وازدادت القوة التي تتمتع بها وكبرت الهوة بين امكانياتها الحديثة والمتطورة وتخلف الدول المضيفة واضافة الى ذلك وبما ان هذه الشركات اجنبية اعتبرت كرمز للسيطرة الاجنبية في الوطن العربي .

بسبب هذا الجو السياسي فقد فقدت العلاقات بين الشركات النفطية والدول المضيفة الاستقرار الذي كانت تنعم به هذه الشركات .

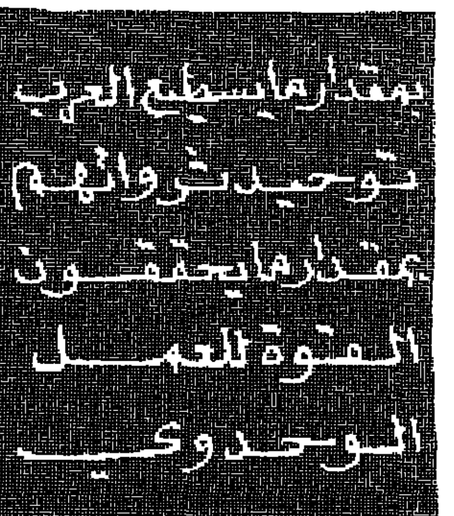
حتى عام ١٩٦٠ فقد كانت العلاقات بين الدول المنتجة للنفط وشركات النفط تتم بشكل ثنائي انما عام ١٩٦٠ فقد اجتمعت هذه الدول المنتجة ضمن منظمة الدول المصدرة للنفط – اوبيك – وتبعها انشاء منظمة الدول العربية المصدرة للنفط – اوبيك وذلك عام ١٩٦٨ وهكذا اصبحت هذه الدول تقرر سياساتها النفطية بشكل جماعي وضمن مؤتمرات ولقاءات جماعية مثل لقاء وزراء النفط العرب ، ومؤتمرات القمة العربية ومؤتمرات عدم الانحياز والدول الاسلامية ، وقد كان هدف هذه الاجتماعات تعزيز موقف حكومات الدول المنتجة تجاه شركات النفط والدول المستهلكة .

سياسة الدول العربية المنتجة ، للنفط تختلف عن سياسة الدول الاخرى المنتجة للنفط ، والسبب الرئيسي في ذلك هو قضية الصراع العربي – الاسرائيلي . فالدول غير العربية الاعضاء في الاوبيك تركز في المقام الاول على النواحي الاقتصادية بينما تسعى الدول العربية الى تحقيق هدف سياسي ياخذ احيانا بعين الاعتبار النواحي الاقتصادية ، وهكذا فان الدول العربية تنظر الى النفط كسلاح قوي يمكن استخدامه في كفاحها السياسي من اجل فلسطين .

ولقد اتخذت الاقطار العربية مواقف حازمة وفعالة في مجال استخدام النفط كسلاح سياسي فقد كان حظر تصدير النفط الذي فرضته الاقطار العربية عام ١٩٧٣ ، احدث وبالتاكيد اكثر فعالية من جميع الاجراءات المشابهة التي اتخذتها قبل ذلك اي في فترة الخمس والعشرين سنة الماضية ففي عام ١٩٤٧ قررت دول الجامعة العربية في الاجتماع الذي عقدته في بلودان استخدام النفط كسلاح في الكفاح المقبل حول مستقبل فلسطين .

في عام ١٩٥٦ اثناء حرب السويس قطعت تجارة النفط العالمية عندما فجرت سورية خطوط انابيب شركة نفط العراق ورافق ذلك اغلاق قناة السويس التي قامت بها مصر كاجراء دفاعي والنتيجة – كان نقص حقيقي من النفط في اوروبا .

– العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ ادى ايضا الى انقطاع مماثل للنفط على غرار ما جرى اثناء اغلاق قناة السويس وتفجير انابيب النفط في سورية . فقد ادى اغلاق طرق الترانزيت في سورية وفي مصر الى ارباكات لدى الدول المستهلكة اكثر بكثير مما فعله حظر النفط فحظر النفط لم يطبق سوى لفترة قصيرة اضافة الى وجود فائض لدى الدول الاخرى المنتجة للنفط ساهم في تخفيف تاثير خطر الحظر – جورج لينشوفسكي – في دراسة عن النفط في الشرق الاوسط – .



الطريق الطويل والمسدود الذي سببه الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفشل في الوصول الى حل سلمي كل ذلك احيا من جديد الحوار في الوطن العربي حول استخدام سلاح النفط ولكن لم يتم الاجماع الفوري حول هذه النقطة فبعض العرب قاوم .

فكرة استخدام النفط لاغراض سياسية بل وكان يسعى للتحالف مع الولايات المتحدة الامريكية التي هي بنظره الضمان الاكيد ضد الثورية في الوطن العربي ولم يتوان هذا البعض من ان يعلن على لسان الناطقين الرسميين فيه بضرورة معاملة النفط كسلعة تجارية ويمكن للعرب من خلال ذلك شراء الاسلحة التي يحتاجونها لكي يصبحوا اقوياء ويدافعوا عن قضاياهم .

لكن هذا البعض من العرب لكي يستطيع الاستمرار في دوره في الوطن العربي لم يتمكن من الاستمرار في وضع عدم الاكتراث للاتجاهات السياسية السائدة في الوطن العربي وللضغوطات التي تمارس من قبل الجماهير العربية لذلك تحت الدعوة الى عمل فعال وجماعي في مجال النفط لتحقيق المطالب العربية في الصراع العربي الاسرائيلي اضافة الى الاسلحة الاخرى التي استخدمها الوطن العربي : السياسية والعسكرية والاقتصادية والتي اعطت نتائج مرضية .

وبعد كل ذلك تصاعدت مطالب القوى القومية من الشركات النفطية وعلى مراحل ففي البداية تركزت انتقادات القوى القومية على مضمون اتفاقيات العقود فوجدوها غير كافية وناقصة في نواح عديدة بما فيها الامور المالية وكان تفسيرهم لذلك هي ان هذه الاتفاقيات قد ابرمت اما من قبل مناصرين للشركات ضد الشعب او من قبل البعض الذي يعمل تحت سيطرة اجنبية .

– فالمطالب المستمدة التي كانت الدول المضيفة تسعى اليها شملت مواضيع واسعة ومتشعبة : مشاركة الشركات بالارباح ، ليس بارباح الانتاج فقط انما ايضا من عمليات التكرير والنقل والتسويق اضافة الى طلب زيادة العمال الوطنيين في الاقسام المهنية والتنفيذية في هذه الشركات ولكي يكون لهذه الدول صوتا مسموعا في اتخاذ القرار فلا بد من ان يكون لها تمثيل مناسب في مجالس الادارة وفي المراكز الادارية العليا .

مطالب القوى القومية لم تتوقف عند هذا الحد بل كانت مصرة في الواقع وتركز على تبديل نسبة الـ ٥٠٪ نفسها لصالح الدول المضيفة .

هذه الضغوطات اصبحت اكثر فعالية في اواخر الستينات واوائل السبعينات لاسباب عديدة انخفاض القدرة الانتاجية للنفط في العالم الغربي – تحسين وتطوير التعاون بين الدول المنتجة من خلال منظمة الاوبيك ظهور شركات نفط مستقلة غير الشركات السبع العظمى .

اما في السبعينات بدات سياسة الدول المضيفة تتخذ منحى اخر : الدول الثورية تفضل تاميم شركات النفط الاجنبية بينما كانت الدول المعتدلة تعارض هذا الاجراء ، لاسباب ايديولوجية واقتصادية ودبلوماسية وتعارض كل شكل من اشكال الاستيلاء وهكذا اجرى التاميم او التاميم الجزئي في بعض الاقطار العربية .

نصل اخيرا الى نتيجة مفادها ان النفط العربي لم يجند تجنيدا كاملا في معارك العرب المصيرية ، فالسؤال الذي يطرحه البعض : ماذا يكون وضع الوطن العربي السياسي ازاء القوى الخارجية المسيطرة والمعادية لو لم يكن النفط من نصيبه يمكن الاجابة عليه باسئلة اخرى : هل اتخذت كل الامكانيات السياسية للنفط وادى وظيفته السياسية التحررية الكاملة ؟ ام هو اداة سياسية معطلة اكثر مما هو قوة فاعلة ؟

وكما بدانا هذه الدراسة فمن المفيد ان ننهيها بكلمات الدكتور حمدان : اذا كانت الثورة الاولى في تاريخ العرب وهي الاسلام قد احدثت في بداية ظهورها بعض الخلاف والتمزق بين العرب ثم عادت سريعا لتثبت نفسها اكبر قوة لاحمة في تاريخهم فلنا ان نطمئن الى ان اخر ثورة في تاريخ العرب وهي البترول لايمكن ان تختلف او تتخلف كثيرا في هذا المضمار . ان بترول العرب لن يكون مذيبا للوحدة العربية بل سيكون – اسمنت القومية العربية – الى هنا تنتهي كلمات الدكتور حمدان ولكن ثورات العرب العظمية لن تنتهي .

الضفة الغربية بين سياستي الاستنزاف والحصار الصهيوني

ان طبيعة المعلومات المتوفرة لا تعطي الا فكرة شمولية عن هذه العلاقات نظرا لعدم توفر تفصيل كاف عن السلع التي تصدر وتستورد من والى الكيان الصهيوني .

بالاضافة الى ان هذه المعلومات لا تعكس حقيقة ما اذا كانت مستوردات الضفة الغربية من الانتاج للكيان الصهيوني ام مواد معاد تصديرها من اسرائيل الى الضفة الغربية ، ومن ناحية اخرى ما اذا كانت صادرات الضفة الى الكيان الصهيوني تستهلك داخله ام تجد طريقها عبر اقنية تجارية مختلفة الى الخارج .. هذا بالاضافة الى ان التقسيم المتبع في عرض هذه المعلومات الى صناعية وزراعية لا تعطي مجالا للتحليل الاقتصادي نظرا لتصنيف بعض السلع الزراعية التي دخلت عليها عمليات تصنيعية محددة تحت الانتاج الصناعي .. ولكن هذا لا يمنع من اعطاء صورة كلية لحجم وهيكل تجارة الضفة الغربية مع الكيان الصهيوني من خلال بعض المؤشرات المتوفرة .. علما باننا ندرك ان هدف السياسة للكيان الصهيوني هو ربط اقتصاد الضفة الغربية وبقية الاراضي العربية المحتلة مع الكيان الصهيوني ولذا قد تطورت هذه التجارة عبر السنوات العشر الماضية تطورا ملحوظا .

معلومات اولية :

لقد تطور حجم المستوردات للضفة الغربية من الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة بشكل كبير اذا ارتفعت قيمة المستوردات من ٢٢٧ مليون ليرة اسرائيلية عام ١٩٧١ لتصل ما قيمته ٢٤٥٩ ميون ليرة اسرائيلية في نهاية عام ١٩٧٧

وبالتالي فان ذلك يشكل ما نسبته ٩٠٪ من مجموع مستوردات المنتجات الصناعة للضفة الغربية للعام ذاته ، وتجوز الاشارة هنا الى ان مستوردات المنتجات الصناعية للضفة مع الكيان الصهيوني قد بلغت حوالي ٢٠٢٨ مليون ليرة اسرائيلية عام ١٩٧٧ اي ما نسبته ٨٢٪ من مجموع المستوردات من الكيان الصهيوني في الوقت الذي لم تشكل فيه مستوردات الضفة من الكيان الصهيوني للمنتجات الزراعية سوى ١٨٪ فقط ..

ايضا تطورت حركة الصادرات السلعية للضفة الى الكيان الصهيوني اذا ارتفعت هذه الصادرات من حوالي ٧٨ مليون ليرة اسرائيلية عام ١٩٧١ لتصل الى ٧٧٧ مليون ليرة عام ١٩٧٧ اي ما نسبته حوالي ٦٢٪ من مجموع صادرات الضفة الغربية .. وتشكل الصادرات الصناعية ما نسبته ٧٩٪ من صادرات الضفة الى الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة .. وهكذا نرى ان ثلث صادرات الضفة تتكون اساسا من المنتجات الصناعية مثل الالبسة والمنتوجات الخشبية والمواد الانشائية التي يستفيد منها الكيان الصهيوني .

صادرات الضفة الغربية

الحقيقة ان المعلومات المتوفرة لا تسمح بتحليل هيكل الصادرات والتغيرات التي طرات عليها ولكن العدد المحدود للمواد التي تتشكل منها صادرات الضفة الغربية والتي تتضمن في الغالب من احجار البناء حتى السمنة وزيت الزيتون الذي يتذبذب انتاجه تبعا لمحصول الزيتون . هذا بالاضافة الى مواد اخرى كالمواد البلاستيكية والحلويات والشوكلاته التي تشكل نسبة بسيطة من الصادرات بالاضافة الى صادرات الضفة الغربية من المنتجات الزراعية خاصة الخضار والفواكه ..

طبيعة التجارة

ان اهم حقيقة تلف هيكل التجارة للضفة الغربية . والمقصود بذلك هو فائض المستوردات الكبير لصالح الكيان الصهيوني والناتج عن هذا النمط من التجارة .. فالارقام تشير الى التزايد الكبير في العجز الاقتصادي الذي تطور من حوالي ١٥٠ مليون ليرة اسرائيلية عام ١٩٧١ ليصل الى ١٦٨٢ مليون ليرة اسرائيلية عام ١٩٧٧ . وهذا يعني فتح اسواق الضفة الغربية للصناعات الصهيونية ويتضح من ذلك آذا وجدنا ٢ر٩٪ من صادرات الكيان الصهيوني لعام ١٩٧٦ ذهبت الى الضفة الغربية وهذا يعني ان جزءا كبيرا من النمو الحاصل في الصادرات الصهيونية ياتي من حقيقة وجود هذه الاسواق للصادرات الصهيونية . علما بان الصادرات تمثل بالنسبة للكيان الصهيوني زيادة في العملات الاجنبية لان الضفة الغربية تحصل على مستورداتها من هذا الكيان من صادراتها اليه وتحويلها الى بقية انحاء العالم .

مع الضفة الشرقية

لقد بقيت التجارة مع الضفة الشرقية في حدودها الدنيا اذ بلغت حصيلة هذه المستوردات من الضفة الشرقية حوالي ٤٩ مليون ليرة اسرائيلية عام ١٩٧٧ وهذه القيمة تشكل اكثر من ١ر٧٪ من مجموع المستوردات التي كانت في معظمها من الكيان الصهيوني وفي الوقت نفسه فان نسبة مستوردات الضفة الغربية الى صادراتها من الضفة الشرقية لم تتجاوز اكثر من ٦٪ في نهاية عام ١٩٧٧ ..

وعلى الرغم من ذلك فان العلاقات التجارية بين الضفة الغربية والشرقية تتميز بالارتفاع الملحوظ في حصيلة صادرات الضفة الغربية التي ازدادت من حوالي ٦٨ مليون ليرة اسرائيلية عام ١٩٧١ لتصل الى ٤٦٢ مليون ليرة اسرائيلية في نهاية عام ١٩٧٧ كما بلغت حصيلة الصادرات هذه في الربع الاول من عام ١٩٧٨ حوالي ١٨٨ مليون ليرة. وعلى الرغم ايضا من تذبذب اهميتها النسبية بالنسبة الى مجموع صادرات الضفة الغربية الا ان معدل هذه النسبة بقيت في المتوسط الى الضفة الغربية فانه يخضع لضرائب جمركية

اما بالنسبة الى صادرات الضفة الشرقية الى الضفة الغربية فانه يخضع لضرائب جمركية ورسوم عالية من سلطات الكيان الصهيوني الامر الذي يحد من حركة الصادرات الى الضفة الغربية .

استغلال المواطن في الارض المحتلة

ان استمرارية هذا النمط التجاري مع عدم وجود حماية لصناعات الضفة الغربية مهما كانت بسيطة حتى تستطيع منافسة السلع الصهيونية من شانه ان يعيق اي تقدم صناعي بالضفة ويرتبط ايضا بعدم توفير راس المال الكافي لخلق المناخ الصناعي .. فالتزايد المستمر في مستوردات الضفة الغربية من الكيان الصهيوني يعني فتح اسواق قريبة للصناعات الصهيونية المحمية حماية تامة الامر الذي من شانه يضع عبئا جديدا على المواطنين في الضفة الغربية من خلال دفع اسعار اعلى للصناعات الصهيونية ... حتى لو كانت هذه السلع مستوردة الى الكيان الصهيوني فانه يعاد تصديرها الى الضفة الغربية برسوم جمركية عالية من اجل حماية الصناعات الصهيونية وبالتالي زيادة العبء على المواطنين في الضفة الغربية المحتلة ..

الحل المناسب

اخيرا ادركنا ... مدى الحصار الذي يواصله الكيان الصهيوني على الضفة الغربية فيسعى الى استغلالها حتى اخر قطرة من مواردها الطبيعية والبشرية ، وقد ابقى العدو الصهيوني هذه التجارة في ايدي سلطاته العسكرية حرصا على دوامها ، وتصاعدت حدتها مع اتفاقية العدو الصهيوني والنظام المصري في اتفاقية كامب ديفيد وبداية تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي ..

لقد رفض المواطنون في الارض المحتلة شعارات الصهيونية والنظام المصري حول الحكم الذاتي فهل قوة الداخل مستمرة قوية لتفرب كل المؤامرات التي تحاك من الخارج ؟.

طبعا يعتمد هذا على قدرة دول الصمود والتصدي والعرب عموما في دعم مواطني الضفة والقطاع ودعم الثورة الفلسطينية ودعم القوى الوطنية والتقدمية في مصر لاسقاط البائع لارضه والخائن لشعبه ..



التكنولوجية المعاصرة وسيلة للتحرر الاقتصادي أم أداة للتبعية ؟

استحوذت الثورة العلمية التكنولوجية على اهتمام جميع دول المعمورة بما فيها البلدان النامية التي هي اليوم بامس الحاجة الى منجزات التقدم العلمي والتقني التي تمكنها من الاطاحة بمظاهر التخلف الاقتصادي وتحقيق النمو الاقتصادي المنشود للتخلص من التبعية الاقتصادية للدول التي استعمرتها ردحا طويلا من الزمن .

لقد ادركت بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ان التحرر السياسي يبقى ناقصا ان لم يستكمل بالتحرر الاقتصادي ، وفي سبيل بلوغ هذا الهدف عملت هذه البلدان ما بوسعها وبدرجات متفاوتة على استقدام عطاءات الثورة العلمية – التكنولوجية التي اخذت بالتدريج تشكل نسبة هامة في حجم التبادل السلعي الخارجي ، كما احتلت مكان الصدارة في التقسيم الدولي للعمل . فتحت تاثير النمو المضطرد لقوى الانتاج تشابكت وتعقدت العلاقات الاقتصادية الدولية ، واضحى التبادل التجاري بالالات والمعدات التكنولوجية ضرورة حيوية لاحراز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اي بلد في كوكبنا . فالتعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدان المتقدمة راسماليها واشتراكيها والبلدان النامية ليشكل منعطفا متميزا في تاريخ الفكر الاقتصادي والعلاقات التبادلية الخارجية الذي عرفت باديء ذي بدء تجارة الرق انتقالا الى تبادل السلع وتصدير راس المال وصولا الى تبادل نتائج الاختراعات والابتكارات العلمية التي بدات تستغلها بلدان الاقتصاد السوقي متمثلة باحتكاراتها العملاقة لتوظيفها في خدمة مصالحها لاستغلال ونهب ثروات الشعوب الفتية التي فلتت من غلوتها وسارعت الى بناء وتطوير اقتصادياتها .

وفي الوقت الذي اتجهت فيه معظم جهود الدول المتحررة حديثا الى اشادة المنشات الصناعية والزراعية ، تعاظم بشكل ملحوظ اهمية استيراد وسائل الانتاج من الات ومعدات وتجهيزات ، مما اكسب الثورة العلمية – التكنولوجية بعدا جديدا واضحت تشكل اداة هامة في ايدي الاحتكارات الاجنبية لممارسة الضغوط وابتزاز الارباح المجزية ، مستغلة في ذلك حاجة البلدان الفتية الى التكنولوجيا المعاصرة التي تمتلك ناصيتها البلدان الراسمالية المتقدمة والتي بدات تساوم عليها وتروج لها كثيرا مدعية أن البلدان النامية اصبحت تعاني اليوم من (التبعية التكنولوجية) .

في الواقع تتركز الصناعات التكنولوجية اساسا في ثلاث دول هي الولايات المتحدة الامريكية وانكلترا والمانيا الاتحادية ، ولكن هل يعني ان بقية الدول الراسمالية ايضا تعاني من (التبعية التكنولوجية) كاليابان مثلا ، امر طبيعي أن الاجابة بالنفي ، فاذا كانت الولايات المتحدة الامريكية متفوقة صناعيا على بلدان – النادي الصناعي – فانها اخذت تتراجع مؤخرا ، اضف الى آن عملية توطين التكنولوجيا في هذه البلدان تختلف جذريا عن تلك التي تجري في ظروف الدولة الفتية ، بسبب الفارق الجوهري في انتاجية العمل الاجتماعية واللاتكافؤ في التبادل التجاري .

الناحية التي لا يمكن تجاوزها هي ان البلدان النامية بحاجة ماسة الى استيراد منجزات الثورة العلمية التكنولوجية ، ولكن هذا لا يعني ان جميعها اضحت تحت رحمة (التبعية التكنولوجية) وخاصة بالبلدان التي سلكت طريق التوجه الاشتراكي ومن ضمنها القطر العربي السوري ، فضلا عن ذلك لا توجد في الحقيقة (تبعية تكنولوجية) بالمعنى المجرد والحرفي للكلمة ، لان استيراد التكنولوجيا بحد ذاته ينطوي على مضامين تقدمية كونه يساعد على تغيير البنى الاقتصادية للدول المستوردة من حيث المبدا ، وخاصة اذا ما تم استقدام معطيات التقدم العلمي والتقني بشروط مجزية ، وتم تحويلها الى انجازات مادية – تقنية – تساهم في احداث تبدلات جوهرية في الهياكل الاقتصادية للدول المعنية وهكذا فان توريد الالات الحديثة ليس بالظاهر السلبية ، الا ان الشروط التي تورد بموجبها قد تكون مجحفة او مجزية بهذا القدر او ذاك تبعا لطبيعة النظام – بنماعي – الاقتصادي للبلد المستورد . ولكن لا يمكن النظر الى هذه المسالة بمعزل عن السياسة التكنولوجية التي تسلكها الدول الراسمالية المتقدمة التي تحاول ان تسخر التكنولوجيا في خدمة مصالحها لفرض التبعية الاقتصادية وتوسيع نفوذها في بعض الدول النامية ، مستفيدة من فرصة التخلف الاقتصادي الذي يقلل من امكانات الاستفادة الايجابية من التكنولوجيا المعاصرة في البلدان التي لا تزال تعاني من اثار التبعية الاقتصادية للدول المستعمرة) قديما .

ان التكنولوجيا المعاصرة بحد ذاتها لا تعبر عن التبعية وانما الشروط التي تورد بمقتضاها هي التي تقود الى ربط بعض البلدان النامية بعجلة النظام الراسمالي فالثورة العلمية التكنولوجية وما يتفرع عنها من براءات وامتيازات اختراع تنتقل من البلد المنتج الى البلد المستهلك شانها شان اي سلعة اخرى وتتحكم بمسار حركتها قنونة الاقتصاد الراسمالية التي بني عليها منظرو الفكر البرجوازي ارائهم امثال بول باران وفرانك اللذان يوليان الجانب التكنولوجي اهتمامهما الاكبر بمعزل عن محتواه الاجتماعي ، ويدعيان بان البلدان النامية اصبحت نامية بحكم حاجتها الملحة للمعدات التكنولوجية ، وهم بهذا الراي القائل يهدفان الى تحقيق فرضين اثنين اولهما : ان توقفت البلدان النامية عن استيراد منجزات التقدم العلمي والتقني بهدف التخلص من (التبعية التكنولوجية) سيبقى بالتاكيد اقتصاد هذه البلدان بدائيا متخلفا وهذا ما يرمي اليه الاستعمار الحديث ، وثانيهما ان اقبلت الدول الفتية على استيراد التكنولوجيا دون قيد او شرط سيؤدي بالطبع الى تعزيز التبعية الاقتصادية للدول الراسمالية المتطورة . فالتكنولوجيا المستهلكة لا تمكن من تغيير البنى الاقتصادية ، ان هناك ثمة فارق جوهري بين (التبعية الاقتصادية) (والتبعية التكنولوجية) فالاولى تشكل المناخ الملائم لفعل وتاثير الثانية ، اي ان (التبعية التكنولوجية) نتاجا وثمرة (للتبعية الاقتصادية) فتوريد التكنولوجيا بشروط غير متكافئة وفي ظل توافر ظروف معينة يمكن ان تقود الى احكام السيطرة الاقتصادية للدول الراسمالية المتقدمة على بعض البلدان المتحررة حديثا ، ولكن في ظل توافر ظروف موضوعية منها الوضوح في التوجه السياسي المعادي للامبريالية ،

وسلوك سياسة اقتصادية محدده تخدم في مجملها عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، يمكن للتكنولوجيا المعاصرة ان تكون وسيلة هامة لبلوغ التحرر الاقتصادي والتسريع من وتائر النمو الاقتصادي . ولهذا فان الحذر والتطرف الشديدين من (التبعية التكنولوجية) التي تروج لها الدوائر الامبريالية تكمن وراءه اهداف تخدم في نهاية المطاف مصالح الاحتكارات الغربية فالاستخدام الامثل والهادف لمنجزات الثورة العلمية التكنولوجية ليساعد بلدان العالم الثالث على تغيير وتحسين موقعها في التقسيم الدولي للعمل ، كما يمكنها من تطوير البنى الاقتصادية وتحقيق التناسق المطلوب بين فروع الاقتصاد الوطني .

ولكي تساهم الثورة العلمية التكنولوجية في تطوير وعصرنة اقتصاديات البلدان النامية يفترض آن يعاد النظر في العلاقات الاقتصادية الخارجية باتجاه تنويع الاسواق وعدم الاعتماد فقط على السوق الراسمالي فالدول الاشتراكية حققت تطورا ملحوظا في مجال الصناعة الثقيلة والحقيقة ، التي بدات بعض البلدان النامية تستفيد منها لتتخلص من الشروط المجحفة التي تمليها عليها الاحتكارات الغربية ، كما تقضي الضرورة بمكان تطوير الهياكل الاقتصادية . وفقا للخصائص المحلية لكل بلد ، وبهذا ستكون التكنولوجيا اداة هامة في دفع عجلة التنمية الى الامام ، ووسيلة لا غنى عنها في احراز التحرر الاقتصادي ..

د. ناصر الناصر

في ضوء المعطيات الجديدة

فهل يستطيع السادات أن يتجاوز حقائق الصراع ؟!

في الوقت الذي يتاكد فيه — يومابعد يوم — اصرار النظام المصري على اتباع نهج الخيانة ، يتسع نطاق الحديث حول امكانية استمرار النظام الساداتي في نهجه الاستسلامي ، تطبيقا لبنود اتفاقات كامب ديفيد العلنية منهـا والسرية ، كما يطرح ، من خلال تطور المباحثات الخيانية بين النظام المصري والكيان الصهيوني ، سؤال هـام ، هل بامكان النظام المصري ان يحقـق شروط التطبيع بالشكل الذي يريـده قادة العدو ؟ هل يستطيع أن يتجاوز نقمة الشعب العربي عامة ، ونقمـة الشعب العربي المصري على وجـه الخصوص ؟

بمعنى هـل يستطيـع السادات ان يستمر في تجاوزه لحقائق الصراع في المنطقة ؟ هل يستطيع ان يطمس حقائق التاريخ ؟ أم هل يستطيـع ان يتجاوز حقيقة عروبة مصر وواقعها الاجتماعي؟ اسئلة كبيرة دون شك ، والاجابـة ليست بسيطة الى حد الاجابة بنعـم او لا .

الهام هنا ان نلتفت الى حقيقة اساسية في هذا الاطار ، وهذه الحقيقة تتضح من خـلال ادراك مغزى تطبيع العلاقات بين الكيان الصهيوني والنظام الساداتي .

يتضح من خلال الاطلاع على بنود الاتفاقـات الخيانية ، ومن خلال متابعة ما جـــرى بين النظام المصري والكيان الصهيوني ان :

● الهدف الاساسي من التسوية الانفراديـة هو اجهاض حركة التحرر العربية ، عبر نقـل اكبر دولة عربية من موقع المعادي للامبرياليـة والصهيونية الى موقع الحليف لهمـا والمعادي للامة العربية ونضالها .

● اعطاء الكيان الصهيوني فرصة كبيـرة للتمرد على الساحة العربية ، وبشكل يبـدو معه انه كيان طبيعي مقبول ، لا كما هي المحـال عليه الان .

● الولايات المتحدة الامريكية باتت مرهقـة من جراء الدعم العسكري والاقتصادي للكيـان الصهيوني ، ولذا كان لا بد من التحرك لايجاد حليف عربي للكيان الصهيوني يؤمن له نشاطـا اقتصاديا كبيرا وليس من دولة جدير قبهذا المنصب سوى مصر العربية ، التي تستطيع ان تقدم اليد العاملة الرخيصة للبضائع والمنتجات الصهيونية.

● الولايات المتحدة الامريكية باتت تخشى تعرض الكيان الصهيوني الى ضربة عربية يمكن ان تنهي وجوده العدواني ، وهذا الاتجاه اتضح بعد حرب تشرين التحريرية

● تغيير حقائق الصراع في المنطقة ، وتحويل الصراع ، وفق معطيات جديدة ، الى صراع عربي — عربي ، يتغلغل من خلاله الكيـــان الصهيوني كحليف لاحـد الاطراف . ويوظــف النتائج لتثبيت مواقعه في المنطقة .

● ايجاد حلف عسكري جديد في المنطقـة ، على راسه الولايات المتحدة الامريكية ، ويكون قادرا على الاضطلاع بمهامه خدمـــة لاهداف الامبريالية العالمية ، واتضح هذا الهدف بعد التحولات الكبيرة التي شهدها العالم والمنطقة العربية على وجه الخصوص سقوط شاه ايران وخروج ايران من قبضة الولايات المتحدة الامريكية

ازاء كل ذلك كيف تمت الخطوات العملية بين النظام المصري والكيان الصهيوني؟ ماذا تحقق ؟ وماذا لم يتحقق ؟ وماهي امكانيات التحقيق ؟

التغلغل الامريكي

منذ بداية المؤامرة كانت الولايات المتحـدة الامريكية تشكل غطاء كبيرا لما يجري ، وهـي التي قادت قطار كامب ديفيد ، ودفعت به عبـر كل المحطات التي اريد له ان يصلها .

وبشكل طبيعي ، كان المفروض على النظـام المصري ، ان يكشف عن وجهه ، ويمتن علاقاتـه بالولايات المتحدة الامريكية ، ليكسب دعمهـا الاقتصادي والعسكري ، هذا الدعم الذي لابد منه لستر ماء الوجه ، وتمكين مواقع النظـام في مصر العربية .

وفي الوقت ذاته ، كان على الولايات المتحدة ان تكسب هذه الناحية بالذات من اجل تحقيق أكمل وجه للتغلغل داخل مصر ، لتعمل على تحويلها في اقصر وقت ممكن الى قاعدة امريكية عسكريـة ، وتحويل جيش مصر الى عصا غليظـة قادرة على تنفيذ مخططاتها في المنطقـة العربية وفي افريقيا ، على صعيد قمع حركات التحرر الوطنية ، وتدعيم مواقع الامبريالية الامريكية .

وبناء على هذا بدا التغلغل الامريكـي عبر بوابات الدعم الاقتصادي والمالي ، وعبر بوابات الدعم العسكري بالـــة الحرب الامريكية ، والخبراء العسكريين الذين زاد عددهم في قطعات الجيـش المصري ، كمـا ازداد عـــدد خبـراء الاستخبارات الامريكيـــة في السفارة الامريكية في مصر ، تحت لواء الدبلوماسية وخبراء الاقتصاد ، وخبراء الجيش .

ويمكن القول ان الولايات المتحدة الامريكيـة قد قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال ، الـى درجة يمكن القول معها انها اصبحت قادرة علـى اتخاذ القرار السياسي اللازم في الظرف اللازمين بخدمة مصالحها وتوجهاتها .

واكبر دليل على ذلك مسالة حشد القوات المصرية على حدود الجماهيرية العربية الليبيـة والتخطيط لعدوان جديد على الاراضي العربيـة الليبية ، ومسالة قبول النظام المصري بالقواعد العسكرية الامريكية والمطارات العسكرية الامريكية التي بدات الولايات المتحدة الامريكية بتوظيفها لتحقيق تواجد عسكري امريكي كبير في المنطقـة العربية التي باتت تموج بالاحداث الخطيـرة بشكل تهدد معه بالانفجار في اية لحظة ، هذا التواجد الذي يمكن القول فيه ، انه تحقيـق تواجد استعماري امريكي ، بقبول النظام المصري هذا التواجد الذي تبقى مهمته الاساسيـــة تحقيق المصالح الامريكية وحمايتها ، وعلـى راسها البترول العربي ، ثم دعم الكيان الصهيوني بآلة الحرب الامريكية وجيوشها ، لاحتمال انفجار الوضع في المنطقة بشكل يهدد الكيان الصهيوني وحلفاءه وعلى راسهم النظام المصري .

التغلغل الصهيوني

وبالمقابل فان الكيان الصهيوني قد حقق قفزات نوعية وكمية كبيرة على صعيد التغلغل فـــي المجتمع المصري ، تحت لواء تطبيع العلاقات . التي تعني بالنسبة للكيان الصهيوني كافــة الاطماع الصهيونية في مصر العربية ، اقتصادا ، وسياسة ، وعلاقات عسكرية .

فمن الاستفادة من البترول المصري وباسعار زهيدة ، الى جر مياه النيل لتروي الاراضي التي يحتلها الكيان الصهيوني ، الـى توظيف الاموال الصهيونية في الاعمال الاقتصادية والتجارية والهام في هذا المجال هو قضية جر مياه النيـل ، فهذه المسالة كانت ولا تزال حلم الكيان الصهيوني وبالرغم من الاباطيل الساداتية التي حاول ان يغطي فيها النظام المصري هذه الخيانـة الا ان المسالة تبدو من اخطر المسائل التي يمكن ان يواجهها العرب عموما والشعب العربي في مصر والسودان خصوصا .

فمنذ نشاة الكيان الصهيوني كان بحثـــه المحموم عن مصادر المياه يزداد يوما فيوما ، ولاشك ان تحقيق السادات لهذا الامر يخدم الكيـــان الصهيوني خدمة جليلة ، خاصة وان هذا المشروع كان قديم الطرح لدى الكيان الصهيوني .

وليس من هام هنا ان نذكر بردود الفصـل السياسية الوطنية التي عارضت السادات في هذا الموقف ووضعته امام حقائق التاريخ مـــن جديد ؟

) فلقــد علقــت نشرة — التقدم — باسم حزب التجمع الوطني التقدمـــي الوحدوي على مشروع السادات مذكرة في البداية بان شعب مصر هو الذي رد — هرتزل — مؤسس الحركة الصهيونية خائبا على اعقابه عام ١٩٠٣ حين جاء الى مصر يطلب مد مياه النيل الى منطقة العريش حتى يستطيع ان يستوطـــن حولها الصهاينة . ويومهـا كان بطرس غالي — والد بطرس غالـي الحالي — رئيسا للوزراء ، وقد رفض الموافقة على هذا الطلب خوفا من شعب مصر .

وشعب مصر يعلم ان دعم اسرائيل بمياه النيل بعد دعمها بضمان ١ مليون طن من البترول سنويا من منتوج طاقته يشكل خطرا مباشرا على امنه وحياتـه اليومية بعد ذلك ، وليس معقولا ان يدعم شعب مصر قوة معادية له وقائمة على حدوده بكافة الطاقات الاقتصاديـــة والاجتماعية الرغدة في منطقة تطفـــح بالثورة ضدها مثل المنطقة العربية وفي مقدمتها الثورة الفلسطينية التي لـــم تسلم لها — اسرائيل — باية حقـــوق شرعية .

ولايمكن لشعب مصر ولا القوى الوطنية فيه ان تجد اي منطق في طرح مـــد — اسرائيل — بمياه النيل بينما تشتد الحاجة لهذه المياه لتوسيع الرقعـــة الزراعية المحدودة التي تؤكـــد وزارة الري والزراعة ان نصيب الفرد منها لن يزيد سهما وحدا حتـى عـــام ٢٠٠٠ نتيجة تزايد السكان وتحول الاراضي الزراعية الى ارض للبناء بمعـدل ٧٠ الف فدان سنويا وهو المعدل الـــذي يتحقق استصلاحه في احسن الظـروف بمياه النيل الحالية)) .

ويضيف البيان في اخر مقرراته :

(ان التصريحات الرسمية الاخيـرة حول مياه النيل يجب الا تمر بشكـل عابر لانها تمس شريانا حيويا لحيـاة شعبنا ، ويجب ان تنتبـه جميـــع الهيئات الشعبية والنقابية والثقافيـة والفنية والعلمية الى خطورة ذلك ، وان ماينشر في الصحف الحكومية بين فترة واخرى عن ازمة مياه الري وعدم كفايتها وشكاوى الفلاحين من نقصها لا يمكـن ان تكون نتيجته تلك الكلمات الساخرة والخطيرة في نفس الوقت عن — زمزم و — القدس — لانها سخرية في نفس الوقت من مقدرات شعبنا) .

وكان ختام البيان :

— اذا كانت جحافل الغزو لم تصـل الى النيل فهل نصل نحن بالنيل الـى اسرائيل — .

ولا تتوقف المسالة عند هذا الحـد ، فان الجانب السياسي بات يشكل خطورة كبيرة في عروبة مصر ، فوصول تطبيع العلاقات الى حد تبادل السفراء لا يمكن تاويله او تفسيره الا اذا وضعنا بعين الاعتبار قدرة الحركة الصهيونية على النفاذ من خلال مثل هذه البوابـات ، الاقتصادية والسياسية والعسكرية والثقافيـة فتبادل بيع الصحف الرسمية ، سيمكن الكيان الصهيوني من تعميم الافكار الصهيونية وتثبت اقدامه على الساحة الاجتماعية في مصر ، كمـا ان المقصود من وصول الصحافة الرسميـة المصرية الى المناطق العربية المحتلة هـو نشر الافكار المسمومة ، والتـي تبـرر الاستسلام الساداتي وتهيىء لقبول عرب فلسطين المحتلة بالحكم الذاتي .

اما على الصعيد العسكري ، فقد بات واضحا ان التحالف الثلاثي بين اطراف المؤامـرة ، انما هو حلف عسكري في اساسه ، ولهذا لاغرابة في اية خطوة يمكن ان يخطوها النظام المصري في هذا السياق ، او في تنازل عن حق مشروع يقدمه النظام المصري للكيان الصهيوني والولايـــات المتحدة الامريكية

وعندما تصل لعبة تطبيع العلاقات الى درجة التعاون العسكري في مجال الفيزياء النوويـة ، لايمكن الا ان نقول ان النظام المصري قد ارتبط بشكل عضوي بالاهداف الصهيونية ، وبشكل معاد للامة العربية .

ماذا يفعل النظام المصري

وبالطبع فان الشعب العربي في مصر لايقف مكتوف الايدي ازاء الخطوات الانهزامية التي يخطوها النظام الحاكم في مصر ، فقـــد بدت المعارضة تشتد ، من قبل كافة الاطراف والفئات الوطنية من اقصى اليسار الى اقصى اليمين وبشكل باتت معه تهدد النظام الحاكم ، الذي لايجد وسيلة لدفع الخطر ، سوى المزيد من الاجراءات القمعية ضد المواطنيـن الشرفاء ، من قتل واعتقالات وعمليات ابعاد عن المراكـز القيادية المدنية منها والعسكرية .

— اولا : ان الشعب العربي في مصر قد بدا يعي ابعاد مؤامرة كامب ديفيد، كما بدا يتحسس اباطيل النظام المصري الذي لم يحقق شيئا من وعوده بالرخاء والنماء ، وارتفاع دخل الفرد ومستوى المعيشة .

— ثانيا : ان تحرك الشعب المصري ياتي نتيجة حركة الواقع الاجتماعي في مصر ، لا كردات فعل انية . ومن هنا نلمح هذا التحرك الشامل لكافة قـوى المعارضـــة في مصر ، وهذا التحـــرك الشعبي الذي بدأ يتململ من سياسة القمع الساداتية ، فحيث تاتي حركة المجتمع المصري بكافة مجالاته ونشاطاته العمالية والفلاحية والمثقفين والادبـاء والعسكريين ومن ثم الاحزاب المعارضة تستغل شعب مصر لهة الدع القمع ا فانه من الممكن القول ان النظام المصري لم يعد يمثل سوى نفسه وطبقته تي تستغل شعب مصر لتحقيق مصالحها التي لم تجدها الا في احضان الامبريالية والصهيونية .

المخرج الساداتي

ازاء هذا الطوق المتنامـي في المـد الشعبي الذي بدأ يتحرك باتجاه اساط النظام المصري ، ماذا يمكن أن يفعل النظام المصري للخروج من مازق الصدام مع الشعب ؟!

في وقت يبدو فيه ان سياسة الارهاب والقمع لن تجدي النظام المصري فتيلا فان الواقع طرح اسلوبين يمكن — بل وهذا مايجـري — نظام المصري ان يعتقد بانهما الكفيلان بضمان استراره وبقائه في سدة الحكم ، وهما :

١ — مد الجسور مع الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني للاعتماد على مساعدتهما فـي ترميم الاقتصاد الوطني المصري الذي بات نهبا لطبقة البرجوازية الحاكمة . ومن ثم الاعتماد على اجهزة المخابرات الامريكية والصهيونية في مسالة معالجة الوضع الداخلي في مصر ، هـذا يكسب العدو الصهيوني والولايـــات المتحدة الامريكية المزيد من المواقع داخل مصر ، ويجعلها اكثر تحكما في تطور المجتمع المصري .

٢ — كعمل وقتي بالنسبة للنظام المصري يمكن ان يجد المخرج في شن حرب خارجية يلفت فيها انظار الشعب العربي المصري الى الخارج ، ويطمس الحقائق الاجتماعية الاقتصادية التـي بدات تتبلور وتتضح في الشارع المصري

وهذا العمل الوقتي ، سيكون استراتيجيـا بالنسبة للولايات المتحدة الامريكيـة والكيان الصهيوني ، لان العمل العسكري سيتم التعاون معهما وضد احدى الدول العربية بالتاكد ، الا وهي الجماهيرية العربية الليبية .

ولكن هل يمكن ان يغامر السادات بمثل هذا العمل ؟ وهل بامكانه تجاوز الحقائق التاريخية لدى الشعـــب العربي ؟

سؤالان كبيران ، والاجابة مرهونة بالمستقبل ، وبقدرة الشعب الذي على فرض حقائقه التاريخية .

● احمد عاج

بيغن والسادات يقرعان «طبول» الحرب في المنطقة؟

حسابات وهمية واللعبة خطرة وقد تحرق أصابع اللاعبين

فجاة — وبدون مقدمات — بدات « اسرائيل » تقرع طبول الحرب في الشرق الاوسط ، وذلك بطريقـة لا تخلو من الخطورة والمغامرة فـي نفس الوقت ، وهذا الاسلـوب الصهيوني ، استخدم في الماضي على اساس انـه الوسيلة القادرة في نظر اصحابه على احداث عملية تمويه واسعة النطاق ، بالنسبة للاستعـدادات العسكرية التـي تجري في الخفاء ، فمناحيم بيغـن رئيس وزراء العدو الصهيونـي ، اعلن بان — سورية تنوي القيام بحرب محدودة ضد اسرائيـل ، وذلك لصرف الانظار عن اوضاعها الداخلية ومشكلاتها العديدة — . وعلى الفور ، التقط النظام المصري هذه الدعاية المكشوفة وراح يضيف اليها من « عندياته » ما يتصوره ، وكانه سيفيده في الحرب الاعلامية المسعورة التي يشنها ضد الامة العربية بصورة عامة .

ذريعة عدوانية

والواقع ان التصريح الـذي اطلقه مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني ضد القطر العربي السـوري وفـي هـذا الوقت بالـذات ليس اكثـر مـن ذريعة عدوانية ، للقيام بمغامرة عسكرية جديدة في المنطقة ، تحت ستار « الرد على الخطر القـادم من عند الخصم » . وهذه ليست المرة الاولـى التي تستخـدم فيها اسرائيل مثل هذه الذرائـع لتبرير الاعتداءات التي تقوم بها على هذا القطر العربي او ذاك . ففي عام ١٩٥٦ ادعى قادة العـدو الصهيوني بان (مصر عبد الناصر) تريد ان تهاجم اسرائيل ، فكانت النتيجة العدوان الواسع النطـاق الذي شاركت فيه فرنسا وبريطانيا وفي عام ١٩٦٧ ، بررت اسرائيـل عدوانها الغادر على الامة العربيـة بانه من (قبيل درء الخطر الذي كان يتهددها في الشمال والجنـوب على حد سواء) . وفي عام ١٩٧٣ اعلـن قادة العدو الصهيوني بـان الدول العربية تعد خطة شاملـة للهجوم على اسرائيل ، فكــانت النتيجة حرب تشرين التحريرية ، واليوم ، فان العـدو الصهيوني يستخدم نفس اللغة السابقـة ، ويعزف على نفس هذا الوتـر ، وذلك حتى يبرر ويموه على نواياه العدوانية تجاه سورية الصامـدة بالذات .

— لقاء اسوان —

ومن الطبيعي ان يربط المراقبون بين التهديد الاسرائيلي الجـديد وبين اللقاء الذي تم مؤخرا فـي اسوان بين السـادات وبيغـن . فالجانبان وضعا على ما يبدو خطة مشتركة لضرب الامة العربية ممثلة في قواها الصامدة والمتصـدية . وقد اتفق على ان تقوم اسرائيـل بالاعتداء على القطر العربي السوري وذلك في الوقت الذي يقوم فيـه النظام المصري بالاعتداء على القطر الليبي الشقيق ، وذلـك بهـدف القضاء على معنويات العرب في هذه المرحلة ، وفسح المجال امـام سياسة الاستسلام والخيانـة ، لكي تتوسع وتصل بالتالـي الـى اهدافها النهائية . وهذه المعلومات ليست مضخمة لان المصادر الغربية نفسها ، اكدت في اعقـاب لقـاء اسوان ، بان السـادات وبيغن قد اتفقا على جملة من الخطـوات المشتركة لتحقيق « الاستقرار » المزعوم في الشرق الاوسط .

— اهداف الخطة —

والحقيقة ان الخطة المشتركـة التي وضعت في اسوان بين النظام المصري والعدو الصهيوني تـرمي الى تحقيق الاهداف التالية :

١ — اضعـاف مواقـع الصمود والتصدي في حجم الامة العربية . تمهيدا للقيام بهجوم شامل وكاسح على هذه المواقع . بحيث تكـون النتيجة اخضـاع المنطقـة برمتهـا لارادة التسويـة الامريكية ولمخططات « كمب ديفيد » ومعاهدة الصلـح المنفرد وملاحقها السرية .

٢ — اظهار الاقطـــار العربية التي ترفض وتقاوم سياسة الاستـسلام والخيانة امام الراي العام العالمي وكانها « تعارض عملية احـلال السلام في الشرق الاوسط » والاستفادة من هذه العملية السياسية القذرة لاغراض الدعاية وتشويـه صــورة العرب . والتشكيك في مواقفهم العلنيـــة وغير العلنية وسحب بسـاط المبادرة من تحت اقدامهم ، ووضعهم في الزاوية الصعبة ، وابعادهم بالتالي عن التاثير في حركة الاحداث الجارية

٣ — وقد اختارت اسرائيـل سورية بالذات لشن العدوان الغادر عليها ، وذلـك لاعتقادها الواهم بان « تحطيم » قوتها العسكريـة من شانه ان يساعدها مستقبلا على تحقيق شروطها العدوانية واحلامها التوسعية في طول المنطقة العربية وعرضها .

٤ — اما النظام المصري فقـد اختار القطر الليبي ، لان له العديد من الاطماع الجغرافية والنفطيـة والبشرية . فالسادات وبعد ان تحول الى اداة بيـد القـوى الصهيونية والامبريالية يريد ان يمارس دوره في القارة الافريقية عن طريق المرور فوق الجسر الليبـي وهو ما عبر عنه في اكثـر مـن مرة .

— الدوافع المكشوفة —

ويبدو أن الدوافـع المكشـوفة التي تكمن وراء اللهجة العدوانيـة التي يتحدث بها النظام المـصري والعدو الصهيوني ، ترتبط مباشرة بالتطورات الجارية في الشرقيـــن الاوسط والاقصى فاسرائيل تعتقد بان انشغال الولايات المتحـدة الامريكية في الحدثيـن الايرانـي والافغاني ، يوفـر لهـا الظـرف السياسي المناسب جدا للقيـام « بخطوة » عسكرية في المنطقـة العربية . والسادات الذي ضـاق ذرعا بسياسة الانتظار والوعود وعقد الاجتماعات (العادية) مع الجانب الاسرائيلي ، يريد هو الاخر ان يقوم (بعملية دراماتيكية) جديدة في الشرق الاوسط ، وذلك حتـى تحقق له الاطار الذي يبحث عنه وهو دفـع مـسيرة الاستسلام بقوة مضاعفة ، وجر اطراف اخرى الى الانخراط المباشر في تيارها . وكما هو ملاحظ ، فان التفكير والحسابات الاسرائيلية متطابقة تماما مـــع التفكير والحسابات المصرية ، وهو الامر الذي يؤكد صراحة بان لقاء اسوان الاخير قد تمخـض فعلا عن وضع خطة مشتركة بيـن السادات وبيغن لتصعيد حـدة التوتر في الشرق الاوسط .

— التساؤل المشروع —

بيد ان بعض المراقبين يطـرح تساؤلا مشروعا في هذا الصدد وهو : هل لاسرائيل والنظـام المـصري مصلحة ما في تفجير الاوضـــاع العسكرية في المنطقة ، وهمـــا اللذان يقومان ((بتطبيع)) العلاقات فيما بينهما ، ويحتاجان معا الى فترة من الهدوء النسبـي لاكمـال العملية ؟ ان المسالة في نظر بيغن والسادات تبدو مختلفـــة بعض الشيء . فالاثنان اللذان طفـت على محادثاتهما الاخيرة في اسوان تفاعلات الحدث الايراني والحدث الافغاني ، توصلا ومن خلال النقاش وتبادل وجهات النظر ، الى قناعة مشتركة مفادها ان الانتظار في هـذه المرحلة لن يجدي نفعا بالنسبـــة لكليهما ، وان من الضروري التحرك في قناة جديدة للاستفادة من مجمل التطورات والاحداث المتلاحقة التي تجري هنا وهناك ويبـــدو ان الجانبين قد — انزعجا — مـــن الرفض الامريكي للعروض السخية التي تقدما بها الى الرئيس كارتر والقاضية بتقديم تسهيلات غير عادية لقوات الامريكية في الشرق الاوسط والخلاصة ، ان (الرجلين) خرجا بنتيجة واحدة تقريبا ، وهـي ان الوقت مناسـب جدا ، للقيــام بعملية عسكرية مشتركة وفرض — الامر الواقع — على الدول العربية المعارضة لتحالفهما الجديد .

— النتائج المضادة —

واذا كان السادات وبيغن ، قد وضعا جملة من النتائـــج لمثل هذا العمل العدواني المشترك ، فان من الضروري التاكيد بان المسالة لا يمكن ان تطرح بمثل هــــذه البساطة ، لان حسابات الحقـل لا تنطبق تماما على حسابـــات البيدر — وهو الامر الذي يشكـل في حد ذاته ما يمكن وصفه بالنتائج المضادة) قوية ليست (ضعيفة) كما يتصور بيغن والسادات ، وهي قادرة على توجيه ضربات موجعـة وقاسية الى كـل جهة تحاول ان تتطاول عليها . والذراع السورية اصبحت في اعقاب حرب تشريـــن التحريرية طويلة ، وقادرة بالتالي على الرد السريع على اية محاولة ترمي الى اضعافها او النيل من صمودها . واذا كان رئيس وزراء العدو الصهيوني ، لم يقتنع بعد بهذه الحقيقة ، فعليه ان يسـال جنرالات الجيش والحرب والعدوان عنده ، ليحصل على الاجابـــة الكافية والواقعية ، اما السادات الذي طعن الامة العربية في اصعب المراحل التي تمر بها ، فانــــه لا يستطيع ان يصمد لحظة واحدة امام غضبة الشعب المصري الذي يرى في القطر الليبي الشقيق العمق الاستراتيجي والقومي النسبـــة لوجوده ونضاله .

— حسابات وهمية —

انها حسابات وهمية ، تلــك التي يجريها النظام المصري والعدو الصهيوني ، لان الامة العربية ، ما تزال قادرة على الدفاع عن نفسها وما تزال تحتفظ (بزمام المبادرة)

وذلك على الرغم من الواقـــع الصعب الذي تعيش فيه ، وعلى الرغم من الخلل الكبير الذي اصاب ميزان القوى الاستراتيجي فـي المنطقة بعد استسلام السادات . وهذه النتيجة ، لا يمكن القفـز من فوقها ، لان المخطط الامبريالي

— الصهيوني الذي ينفذ بدقـة ضد الارادة القومية للعرب ، لم يستطع حتى الان ان يحقق ايا من اهدافه المطروحة وهو الامر الذي يشكل في حد ذاته البعد النضالي المتكامل لحركة الصراع العربي — الصهيوني في كل تطوراته السابقة واللاحقة . ومهمـا يكن من امر ، فان اقدام اسرائيل على استخدام لغة التهديد والوعيد ضد سورية والامة العربية ، هو مؤشر جديد على خطورة هذه المرحلـة ، وعلى ضرورة حشد الطاقات القومية في ساحة المعركة ، وعلى والضيـــة المنطق العربي الذي يرفض سياسة الاستـسلام ويصر على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة .

■ محمد ظروف

اعلانات

قرار رقم — ١١٨٩ — ٧٩

المدير العـام :

بما ان غياب السادة العمال المدرجة اسماؤهم ادناه عن العمل قد استمر اكثر من عشرة ايام اعتبارا مـــن التاريخ المدون جانب اسم كل منهـم دون ان يطلبوا اجازة مسبقة للغياب ودون ان يبينوا سببا (مشروعا) لذلك .

وحيث اننا قد انذرناهم بموجب البطاقات البريدية المبين ارقامهـا وتواريخها ادناه والموجهة لهم على الموطن المختار المصرح به من قبلهـم باعتبارهم بحكم المستقيلين اذا استمر غيابهم وتجاوز العشرة ايام وحيـث انهم لم يلتحقوا بعملهم رغم تبلغهـم البطاقات المشار اليها واستنادا الـى نص الفقرة الخامسة من المادة — ٧٦ من قانون العمل الموحد رقم — ٩١ — لسنة ١٩٥٩ .

يقرر ما يلي :

مادة ١ — يعتبر السادة العمـال الواردة اسماؤهم ادناه بحكم المستقيلين من عملهم اعتبارا مـن تاريخ انقطاع كل منهم ويلاحقون قضائيا وفقا لاحكام المرسوم التشريعي رقم ٤٦ لعـام ١٩٧٤ .

اسم العامل	رقم البطاقة البريدية الموجهة له	تاريخها	تاريخ انقطاعه عن العمل وتاريخ اعتباره بحكم المستقيل
١ — مقبل الجط	—٥—	١٩٧٧-٢-٢ R	١٩٧٧-١-١١
٢ — حسن بكره	—٤٥٧—	١٩٧٧-٢-٢٧ R	١٩٧٧-١-٢٩
٣ — عمر ناجي العايك	—٢١٥—	١٩٧٧-١-٢٤ R	١٩٧٧-١-٢
٤ — عبد الفتاح شله	—١٠٦—	١٩٧٧-٢-٦ R	١٩٧٧-٢-٥
٥ — مصباح عثمان	—٢٩٧—	١٩٧٧-٨-٢١ R	١٩٧٧-٣-٢١
٦ — خالد عفوف	—٢—	١٩٧٧-٢-٢٣ R	١٩٧٧-١-١٩
٧ — منذر المصري	—٤١٧—	١٩٧٧-٤-١٩ R	١٩٧٧-٢-٢١
٨ — اسامة الصيوري	—٢١٥—	١٩٧٧-١-٢٤ R	١٩٧٧-١-٦
٩ — زياد حيا	—١—	١٩٧٧-٢-٢٧ R	١٩٧٧-١-٢٢
١٠ — محمد سعيد بسرك	—٤٥٧—	١٩٧٧-٢-٢٧ R R	١٩٧٧-٢-١
١١ — ثائر حسن	—٤٥٧—	١٩٧٧-٢-٢٨ R	١٩٧٧-١-٣١
١٢ — مصطفى الصغير	—٢١٥—	١٩٧٧-١-٢٤	١٩٧٧-١-١

مادة ٢ — ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ١١ — ٢ — ١٤٠٠ هـ الموافق ٣٠ — ١٢ — ١٩٧٩ م

المدير العام مصطفى جاويش

— ٢٠٦ —

اعلان صادر عن محكمة البدايـة المدنية بدمشق — الغرفة السابعة — بمثابة مذكرة اخطار موجهة الـى المدعى عليه

رقم الدعوى : ٤٢١٣ لعام ١٩٨٠ .

المدعي : طريد بن دخيل العنزي يمثله المحامي فايز اسماعيل .

المدعى عليه : احمد بن عثمان الدلال من سكان دمشق والمجهول محل الاقامة حاليا .

نوع الدعوى : مبلـغ .

لقد تعين يوم الاربعاء الواقع في ٢٠-٢-١٩٨٠ الساعة العاشرة موعدا لرؤية الدعوى القامة عليـك مـن المدعي طريد بن دخيل العنزي بطلـب مبلغ والمنعقد محكمة البداية المدنية بدمشق — الغرفة السابعة للحضور في الوقت المحدد اذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجري في حقك المعاملة القانونية ولجهالة محل اقامتك جرى تبليغك بواسطة الصحف اصولا .

دمشق في ١٤-١-١٩٨٠

رئيس محكمة البداية المدنية

— ٤٧٦ —

اعـلان مزاودة

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن محافظة مدينة دمشق عـن رغبتها باجراء مزاودة علنية لبيـع مقلب القمامة العام بالعادلية في الساعة العاشرة من يوم ٢٩-١-١٩٨٠

تقدم العروض الى مكتب المراسلات حتى نهاية الدوام الرسمي من يـوم ٢٨-١-١٩٨٠ مرفقة بالاوراق الثبوتية اللازمة والتأمين المؤقت المحدد بعشرة الاف ليرة سورية يمكن ممن لم يتقدموا بعروضهم في الموعد المحدد التقـدم بعروضهم اثناء انعقاد جلسة المزاودة مصطحبين معهم التامين المؤقـت والاوراق الثبوتية اللازمة حـددت التامينات النهائية بنسبة عشرة بالمائة من قيمة الاحالة ومدة التنفيذ بشهرين وغرامة التاخير اليومية بنسبة واحد بالالف من قيمة التعهد .

للاطلاع على دفتر الشروط يمكـن مراجعة دائرة العقود يوميا

محافظ مدينة دمشق — ٤٧٩ —

اعلان مناقصة للمرة الثانية

بالنظر للسرعة الكلية تعلن مديريـة صحة طرطوس عن اجراء مناقصـــة للمرة الثانية بطريقة الظرف المختـوم لتقديم اللحوم والمواد الغذائية المختلفة لمشفـى طرطوس من النصف الاول من عام ١٩٨٠ وذلك في تمام السـاعـــة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فـي ٦ — ٢ — ١٩٨٠ تقبل العروض حتـى نهاية دوام اليوم السابق لموعـد اجراء المناقصة .

التامينات المؤقتة ٥ ٪ خمســـة بالمئة .

التامينات النهائية : ١٠ ٪ عـشرة بالمئة من قيمة الاحالة .

فعلـى من يود الاشتراك في هــذه المناقصة مراجعة مديرية صحة طرطوس للاطلاع علـى دفتـر الشروط وقوائم الاسعار خلال اوقات الدوام الرسمي .

٢-١٤٠٠ هـ — ١-١-١٩٨٠ م

مديـر صحة طرطوس

الدكتور محمـد منصور

— ٤٦٤ —

هكذا في الأصل

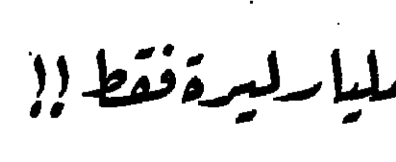
هكذا صفحة الأصل

حديث الناس

الذي نعرفه تماما ، مثلما تعرف الاجهزة المسؤولة في وزارة المالية . ان ضريبة الدخل تحصل من كافة العاملين في الدولة مباشرة وكاملة بدون اي تاخير او مماطلة لانها تقتطع من رواتب العاملين في الدولة سلفا في مطلع كل شهر ، اي ان شركات ومؤسسات وهيئات الدولة تدفع الذمم المستحقة عليها كاملة وبدون مساومة او تأخير او مماطلة .

وهذه الاجهزة تقوم باقتطاع الضريبة مباشرة رغم تأكدها ان حقها لايضيع مادامت المؤسسات مؤسسات دولة والعمال عمال دولة .

بالمقابل نسأل : هل تقوم هذه الاجهزة المسؤولة بتحصيل مستحقاتها من ضريبة الدخل من القطاع الخاص ؟ وهل تقوم بوضع الضريبة المستحقة فعلا ام ان هناك اعتبارات اخرى يتم الاخذ بها ؟



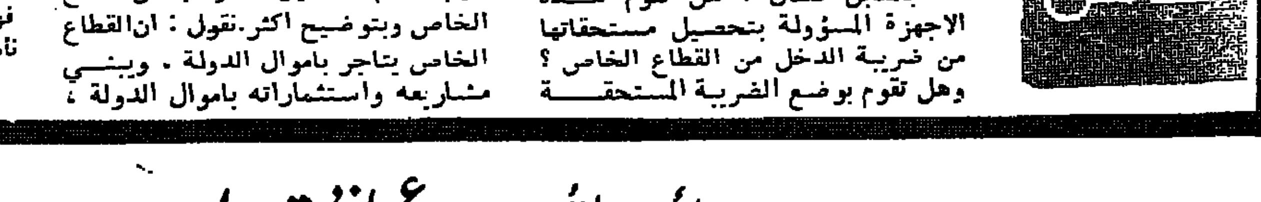
١٦ مليار ليرة فقط !!

الارقام والمعلومات التي نملكها تقول ان للدولة في ذمة القطاع الخاص ٣٥الف سند تحقق بقيمة ١٦ مليار ليرةسورية. اي ان حجم التراكم الضريبي وصل الى ١٦ مليار ليرة سورية نتيجة عدم تحصيل الضرائب من القطاع الخاص وبتوضيح اكثر.نقول : انالقطاع الخاص يتاجر باموال الدولة . ويبني مشاريعه واستثماراته باموال الدولة ، ويتعهد مشاريع الدولة باموال الدولة ، ويضاعف ارباحه باموال الدولة ومن اموال الدولة ، اي من اموال الشعب وعلى حساب المنتجين الحقيقيين في الحقول والمصانع

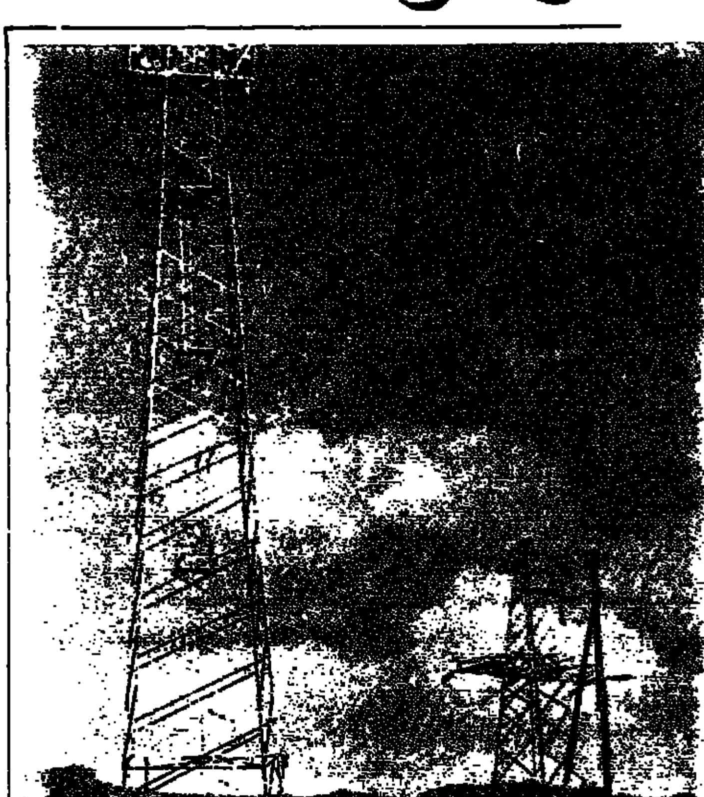
ولنا ان نتصور حجم المشاريع الاقتصادية والخدماتية التي يمكن اقامتها والعائدات التي يمكن ان تتحقق لو ان هذه الـ ١٦ مليار عادت الى الدولة .

عمر هذا التراكم تجاوز العشر سنوات . والاجهزة المسؤولة في وزارة المالية لم تفعل شيئا لاعادة هذه الاموال المستحقة ، وربما عجزت عن ذلك نتيجة اعتبارات اخرى تتعلق بالاعلى صوتاودخلا. فهل تستطيع الحكومة الجديدة ذلك؟ . . نامل . . ونتفاءل . ونتنظر !!

● بسام جعارة



الرئيس الأسد يرعى افتتاح
المؤتمر العام الثالث للاتحاد العام النسائي



دمشق — سانا — يفتتح صباح السبت تحت رعاية الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية المؤتمر العام الثالث للاتحاد العام النسائي في القطر العربي السوري وذلك على مدرج جامعة دمشق ..

ويتضمن برنامج حفل الافتتاح عدة كلمات ثم يجري انتخاب رئيسة المؤتمر ومقررين بينما تلقى كلمات الوفود المشاركة في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم نفسه وذلك في قاعة الاتحاد العام لنقابات العمال ...

اما اجتماعات اللجان وهي اللجنة السياسية والاقتصادية ولجنة النشاطات واللجنة المالية فستتوزع على قاعات الاتحاد العام لنقابات العمال ومقر الاتحاد العام النسائي .

وسيعود المؤتمر الى الاجتماع بكامل هيئته صباح — الثلاثاء — لاقرار المقترحات والتوصيات بينما يجري انتخاب مجلس الاتحاد ثم المكتب التنفيذي وقراءة البيان الختامي صباح يوم — الربعاء — الثالث والعشرين من شهر كانون الثاني الحالي ..

هذا وتشارك في المؤتمر وفود نسائية تمثل حوالي عشرين قطرا عربيا وبلدا صديقا وقد بدات طلائع هذه الوفود بالوصول الى دمشق .

استلام الدفعة الاولى من شاحنات البضائع المستوردة لصالح مؤسسة الخطوط الحديدية

حلب — سانا — تم استلام الدفعة الاولى من شاحنات البضائع المستوردة لصالح المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية وذلك لتشغيلها على الخطوط الحديدية وزيادة حجم عمليات النقل من داخل القطر وخارجه.

فقد احتفل هنا امس باستلام الدفعة الاولى من شاحنات البضائع المستوردة من جمهورية المانيا الديمقراطية لصالح المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية بحضور السيد المدير العام للمؤسسة وكبار موظفيها وممثلين عن الشركة الالمانية الموردة للشاحنات المذكورة .

وقد تبودلت بهذه المناسبة الكلمات الودية بين المدير العام للمؤسسة والشركة الالمانية — الديمقراطية فاكدت الكلمات على عمق اواصر الصداقة القائمة بين الشعبين العربي السوري والالماني .

كما نوهت بالعلاقات التجارية المتنامية بين مؤسستي الخطوط الحديدية السورية — والالمانية .

وقد صرح السيد فتحي حسان المدير العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية لمراسل سانا في حلب انه كان قد تم عام ١٩٧٨ التعاقد مع المانيا الديمقراطية على استيراد الف واربعمائة شاحنة للبضائع بقيمة اجمالية بلغت مئة وخمسة ملايين ل.س.

وذلك لتشغيلها على الخطوط الحديدية والاستفادة منها في زيادة حجم عمليات النقل داخل القطر وخارجه .

وقال ان عدد الشاحنات المسلمة في الدفعة الاولى بلغ سبعين شاحنة وان الشركة الالمانية المنتجة تعهدت بتوريد سبعين شاحنة الى القطر شهريا بحيث تستكمل توريد كامل الصفقة مع نهاية عام ١٩٨٢ .

وقال السيد فتحي حسان في ختام تصريحه ان الشاحنات المستوردة والمسلمة قد وضعت في الخدمة فورا وان وصول الباقي سيسهم في زيادة الخدمات النقلية التي تؤديها المؤسسة كمرفق حيوي وهام من مرافق النقل في القطر .

حصر عدد الأميين في مزارع المشروع الرائد
وضع الخطط الانتاجية للجمعيات الفلاحية المتخصصة

الرقة — سانا — يتم خلال الشهر الجاري حصر عدد الاميين في مزارع المشروع الرائد ومناطق الاستصلاح تمهيدا لاحداث ثلاثين فصلا لمحو الامية في الوقت الذي تم فيه وضع الخطط الانتاجية للجمعيات الفلاحية المتخصصة بتربية الاغنام وتحسين المراعي .

هذا وانهى مكتب الاحصاء في اتحاد فلاحي المحافظة وضع الخطط الانتاجية للجمعيات الفلاحية المتخصصة بتربية الاغنام وتحسين المراعي وانجاز خطة لاحقة لجمعياتي سعيد واطوجينه والمهرة وبير كنو للموسم الحالي .

كما يتابع المكتب تجهيز الاحصائيات اللازمة للجولة الثالثة التي يتم فيها ملاحظة خطط المحاصيل الصيفية والتشجير والثروة الحيوانية طبقا لواقع سجلات القرية بالاضافة لاعداده وبنود تقريره للمؤتمر السنوي للاتحاد لتقييم خطة عمل المكتب ووضع التصورات المستقبلية للعام الحالي .

فمن المقرر ان يقوم القطاع الاجتماعي في المؤسسة العامة لاستثمار حوض الفرات خلال الشهر الحالي بحصر عدد الاميين في مزارع المشروع الرائد ومناطق الاستصلاح تمهيدا لاحداث — ثلاثين — فصلا لمحو الامية للعاملين واسرهم خلال هذا العام ..

كما يقوم القطاع ايضا بحصر اعداد العاملات وبنات العاملين الاميات بغية تنظيمهن في دورات لمحو الامية ودورات تاهيل مهني ..

كما يقوم بحملة تشجير في المزارع لغرس ما يقارب — ثلاثة — الاف غرسة حول مباني المراكز الاجتماعية في هذه المزارع ..

هذا وطلبت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في محافظة درعا مؤخرا من وزارة الزراعة تزويدها بكميات من المبيدات اللازمة لمكافحة الحشرات والآفات الزراعية للحفاظ على المحاصيل الزراعية لموسم هذا العام .

وقال مدير الزراعة امس ان الاجهزة الفنية اللازمة للمكافحة ستصل خلال ... قرية وستشكل لجان المكافحة ... المحافظة خلال شهر اذار القادم لاعدادها للقيام باعمال المكافحة عند اللزوم ...

عقد لتوزيع التجهيزات اللازمة لانشاء خط لنقل القدرة الكهربائية بين دمشق وحماة

دمشق — سانا — تم امس التوقيع على عقد لتوريد التجهيزات اللازمة لانشاء خط لنقل القدرة بين دمشق وحماه مع شركة ستروج اكسبورت التشيكوسلوفاكية . .

فقد حضر السيد الدكتور المهندس احمد عمر يوسف وزير الكهرباء التوقيع على عقد لتوريد التجهيزات اللازمة لانشاء خط لنقل القدرة بين دمشق وحماة بتوتر ٤٠٠ ك ف مع شركة ستروج اكسبورت التشيكوسلوفاكية .

ووقع العقد عن الجانب العربي السوري المدير العام للمؤسسة العامة للكهرباء المهندس رفعت ادريس ووقعه عن الجانب التشيكوسلوفاكي المدير العام لشركة استروج اكسبورت جان فولك وحضر التوقيع ممثلون عن الجانبين .

ويهدف المشروع الى انشاء خط يعمل مرحليا على توتر ٢٢٠ ك ف لتامين نقل الطاقة اللازمة لمدينة دمشق والمنطقة الجنوبية من مصادر توليد الطاقة في سد الفرات ومحردة وحمص .

وسيعمل هذا الخط في المستقبل بعد انشاء محطات التحويل اللازمة في نقل القدرة بـ ٤٠٠ ك ف بدلا من ٢٢٠ ك ف .

ويشكل الخط الحالي المرحلة الاولى من مشروع الربط مع العراق مرورا بمنطقة تدمر والربط مع تركيا مرورا بحلب .

ويقوم الخط المذكور بنقل استطاعة ظاهرية تعادل ٧٠٠ ميغاوات عند العمل على التوتر ٤٠٠ ك ف بينما يقوم بنقل ما يعادل ٣٠٠ ميغاوات على التوتر ٢٢٠ ك ف .

تحريج ألف وتسعمائة هكتار في ادلب

ادلب — سانا — تجاوزت مصلحة الحراج خطتها المقررة لهذا الموسم . وعلى صعيد آخر تم تنفيذ مشروع شبكة المجاري ومشروع تعبيد وترفيت عدد من الشوارع في كفر تخاريم .

فقد تجاوزت مصلحة الحراج بادلب خطتها المقررة لهذا الموسم حيث تم حفر مساحة الفين وسبعماية وعشرة هكتارات . صرح بذلك السيد رئيس مصلحة الحراج .

واضاف بانه تم حتى الان غرس الف وتسعماية هكتار كما تم تعبئة ثلاثة ملايين كيس بالخلطة الترابية اضافة الى ان المصلحة فاستبشق ٥٥ كم من الطرق الحراجية في مواقع التحريج .

هذا وانجزت بلدية كفر تخاريم تنفيذ مشروع شبكة المجاري كما انجزت مشروع تعبيد وترفيت عدد من الشوارع .

واكد السيد رئيس بلدية سرمدا ان شبكة مياه البلدية قد انجزت ووضعت في الاستثمار الفعلي بينما تقوم بلدية الدانا بتنفيذ مجرور البلدة وان نسبة العمل في تنفيذ هذا المشروع قد تجاوزت خمسين بالمئة بعد ان انجزت عمليات مد القميص الزفتي لشوارع البلدة .

يعكف المصرف الصناعي بادلب على وضع الدراسات الفنية لبناء مقر للمصرف تقدر تكاليفه بمليون ونصف المليون ل.س .

وذكر السيد مدير المصرف انه تم شراء الارض المناسبة لاقامة هذا المشروع بمبلغ خمسماية وعشرة الاف ليرة ومن المتوقع البدء بالتنفيذ خلال هذا العام .



أخبار قصيرة

قررت بلدية طرطوس بناء جسر على نهر الغمقة يربط شارع الكورنيش البحري بمنطقة الشاليهات وستباشر البلدية باعداد الدراسات والمخططات اللازمة للمشروع قريبا ويأتي تنفيذ هذا المشروع في اطار جسور ثلاث ستنفذها البلدية وتربط المنطقة شرقي الخط الحديدي بالمدينة .

بدات مديرية الاحواض المائية في حمص مؤخرا بوضع تقرير عن الدراسات والتحريات المائية في القطر التي قامت بها مديرية الاحواض والتي شملت عدة مناطق عدا الاحواض الاربعة العاصي . حلب الساحل . دمشق وسينجز هذا التقرير قريبا .

قررت المنظمة العربية للتنمية الزراعية اقامة دورة علمية حول ادارة ورعاية قطعان ماشية اللبن خلال الفترة مابين السادس عشر من شباط ولغاية السابع من اذار القادم وسيشترك في هذه الدورة ممثلون عن وزارات الزراعة العربية الاعضاء في المنظمة .

طلب السيد محافظ طرطوس الى بلدية طرطوس العمل على اصلاح الحفر والمطبات في شوارع المدينة كما تدارس امس خلال زيارته لمؤسسة الترمواشين انتاج السبل لتغطية طلبات الاخوة المواطنين واحتياجاتها من المواد التي تتعامل بها المؤسسة باقصى سرعة ممكنة .

صورة وكلام

٨٨٠٠ خط هاتفي جديد في حلب

مراسل — سانا — في حلب بث الخبر التالي :

اعدت مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية بحلب دراسة عاجلة حول تنفيذ مشروع تمديد قساطل وكابلات هاتفية جديدة في عدد من احياء مدينة حلب ستستوعب ٨٨٠٠ خط هاتفي جديد ..

واكد مصدر مسؤول في المديرية انه يتوقع ان تبدا عملية توزيع الخطوط الهاتفية المذكورة خلال النصف الثاني من العام الجاري .

عند هذا الحد ينتهي الخبر وقبل ذلك بايام وردت اخبار مماثلة من مختلف محافظات القطر بل ان هذه الاخبار تتوارد وتتكرر بشكل دوري مما يعني ان هناك توجها لتلبية متطلبات المواطنين من الخدمات الهاتفية .

ومع ذلك تبقى الاف الطلبات مهملة نتيجة العجز وعدم القدرة على تمديد المزيد من الشبكات الهاتفية بل ان معظم الطلبات مضى على تقديمها اكثر من عشر سنوات ونتساءل بعد ذلك كله لماذا لم تحل هذه المشكلة للان ؟ .. وكيف يمكن تدارك الوضع القائم ؟

قد تبرر الاجهزة المسؤولة ويمكن ان تتحدث عن نقص في الامكانيات المادية والفنية وعن الكادر البشري المتخصص ولكن هل يعني ذلك كله رفع المسؤولية عن هذه الاجهزة ؟

علاقة كل ذلك بالتبريرات والاعذار التي يمكن ان تسوقها الاجهزة المعنية فقط هو يريد تأمين الخدمات الهاتفية لان من حقه ان يطلب وان يحصل على حاجته .

وتبقى بضع كلمات : المشاريع والخدمات الهاتفية هي من اكثر المشاريع الاقتصادية ربحا ومردودا وهذا الامر تعرفه جيدا الاجهزة المعنية وتعرف حجم العائدات التي يمكن أن تتحقق ولذلك نلح على هذه الضرورة فهل نحاول ان نؤمن خدمات هاتفية اكثر تطورا ؟

● الف باء

أخبار المنظمات الشعبية

اتحاد الفلاحين

درعا — سانا — حيت المؤتمرات الفلاحية لرابطتي درعا وازرع الحزب والرفيق القائد حافظ الاسد واشادت بمواقف قطرنا القومية عن قضايا امتنا العربية كما اشادت بالمؤتمر الذي عقد في اليومين الماضيين والانجازات العظيمة لحركة التصحيح المجيدة وبالقرارات الهامة للمؤتمر القطري السابع للحزب والتي جاءت ملبية لطموحات جماهير شعبنا في المستقبل .

وجددت المؤتمرات في البرقيات التي ظيرتها في ختام اعمالها للقائد والقيادة جددت العهد على متابعة مسيرة البناء والتحرير وشجبت خيانة السادات ومؤامراته مع الصهيونية والامبريالية على الامة العربية .

وقد ناقشت المؤتمرات في الرابطتين التقارير المعروضة من مكاتب الروابط عن اعمالها ونشاطاتها ومدى تنفيذها لخطط عملها السابقة والصعوبات التي اعترضتها والحلول الكفيلة بتذليلها من خلال توصياتها لمؤتمر اتحاد المحافظة وصدقت على حساباتها الختامية واستكملت بعض الشواغر في مكاتبها .

السويداء — سانا — يواصل المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين حاليا جولاته على النقابات الفلاحية لدراسة اوضاع الفلاحين وحاجاتهم من البذار والاغراس المثمرة .

طلائع البعث

حلب — سانا — افتتح فرع طلائع البعث المراكز التخصصية لتنمية مواهب الطلائعيين في مدرسة الاسد للانشطة الطلائعية وتشمل هذه المراكز العلوم الطبيعية والبيئية — والفيزياء والكيمياء والكهرباء والالكترون والخياطة والتطريز وصناعة الورود وصناعة الصابون — والرياضيات الحديثة — والجغرافيا والطبوغرافيا والعزف والمسرح والخطابه والفنون الجميلة والرسم والنحت والزخرفه .

واوضح مصدر مسؤول في الفرع ان الرفاق





امين واعضاء قيادة فرع الطلائع قد قاموا مؤخرا بجولات ميدانية الى المدينة والريف للوقوف على التنظيم والنشاطات في كافة الوحدات وقد انهى الفرع مؤخرا انتقاء الرواد على مستوى الفرقة والوحدة والمنطقة .

الرقة — سانا — انتهت امس الاول مسابقات رواد طلائع البعث في فرع المنظمة بالرقة وذلك على مستوى الوحدات وبلغ عدد الذين اجتازوا المسابقات بنجاح الف وخمسماية وثلاثين رفيق طليعي وطلائعية.

ويستعد الفرع حاليا لاجراء مسابقات رواد على مستوى المناطق ومن ثم على مستوى الفرع .

اتحاد الشبيبة

السويداء — سانا — افتتح اتحاد شبيبة الثورة مؤخرا دورة تعليمية في اعدادية المثلث انتسب لها حوالي ستين رفيقا ورفيقة .

وسيدرس في هذه الدورة علوم الرياضيات والعلوم للصف الثالث الاعدادي .

الاتحاد النسائي

السويداء — سانا — خرج الاتحاد النسائي امس دورة محو امية في قرية الكفر وبلغ عدد المتخرجين حوالي الثلاثين .

اتحاد الحرفيين

دمشق — لمراسل الثورة :

اجتمعت صباح امس اللجنة الحرفية للنجارة برئاسة الرفيق رئيس جمعية النجارة ودرست كافة التقارير الواردة من عمال النجارة وخاصة فيما يتعلق بعدم فتح مراكز المؤسسة الترمينال لبيع وتامين مادة الخشب للاخوة الحرفيين وفقدان هذه المادة كما درست اللجنة تطوير صندوق المساعدة الاجتماعية لحرفيي النجارة وتامين الطبابة لهم وضرورة تسجيل كافة عمال النجارة ومشتقاتها بالتامينات الاجتماعية .

وناقشت اللجنة ضرورة تشجيع التعاونيات الانتاجية لحرفة الموبيليا والنجارة والمفروشات بما يخدم مصلحة الاخوة الحرفيين .

التنمية الزراعية في الوطن العربي

أين دور المنظمات الزراعية العربية؟

المنظمات المتخصصة في تسريعها

الوطن العربي غني بكل الثروات ومنها الثروة الزراعية ، وعدد السكان بالنسبة لهذه الثروة التي لا تزال كامنة فيه يشكل نسبة ضئيلة مما يحفز القوى كل القوى من رسمية حكومية ومن فردية خاصة اضافة الى المؤسسات والمنظمات الى ان تعبىء جهودها من اجل استخراج هذه الثروات لاسيما وان اعداد السكان في تزايد وتصاعد مستمرين وان الانسان هو الغاية النهائية للجهود المبذولة على كافة المستويات .

وبما ان الغذاء شرط اساسي لوجود هذا الانسان وهو مرتبط ضرورة وحكما بالزراعة فليس امامنا الا هذا السبيل . بالاضافة الى ان الثروات الزراعية يمكن ان تنعكس خيرا عميما ليس على امتنا العربية فحسب بل على دول اخرى من العالم الثالث مهددة بالجوع وبنقص المواد الغذائية كما هي مهددة بالجفاف والتصحر وطغيان اليابسة على المياه .

الموارد الطبيعية والبشرية

١ – الوطن العربي غني بموارده الطبيعية والبشرية ومع ذلك فهو مستورد للغذاء :

هذا ومن الجدير بالذكر ان البلدان العربية تمتلك امكانات انتاجية زراعية كبيرة ومتعددة يمكن لها ان تحقق اكتفاء ذاتيا وفائضا للتصدير فيما لو احسن استغلالها ..

تبلغ مساحة الاراضي القابلة للزراعة حوالي ٢٠١ مليون هكتار وهذا يعني حوالي ٢٢بالمئة من اجمالي مساحة الارض العربية اما المساحة المزروعة منها فتبلغ ٥٣ مليون هكتار ايمايعادل ٤ بالمئة فقط من المساحة الاجمالية منها ٩٫٣ مليون هكتار مروية ، والباقي وهو ٤٢٫٧ مليون هكتار اراضي مطرية ، وتبلغ مساحة المراعي فيها حوالي ٢٤٨ مليون هكتار اي مايعادل ١٧ بالمئة من اجمالي المساحة ، ومساحة اراضي الغابات حوالي ١٣٥ مليون هكتار اي بنسبة ١٠ بالمئة .

وفي الاقطار العربية ايضا عديد من الانهار جملة تصريفها السنوي ١٩٥ مليار متر مكعب ومايستغل منها لايتجاوز الـ ٩٥ مليار متر مكعب مما يمكن من استغلال الفائض منها في اضافة مساحات زراعية جديدة . وفي الوطن العربي رقعة مائية داخلية مساحتها ١٥ مليون هكتار تتمثل في مياه الانهار والبحيرات والمصارف والترع ويمكن لهذه الرقعة ان تشكل مصدرا هاما واساسيا من مصادر الثروة السمكية فيه . اضافة لما سبق فقد قدر العلماء انه يمكن توفير ثلث مياه الري المستعملة حاليا بري مساحات جديدة اذا ما تم تنظيم عمليات الري وفق الاسس العلمية الحديثة .

اما الثروة الحيوانية في الوطن العربي فهي كبيرة ، اذ يناهز تعدادها الاجمالي ١٨ مليون راس من الحيوان منها ٣٥ مليون من الماشية و٨٧ مليون من الاغنام و٤٨ مليون من الماعز و ٩ مليون من الجمال . هذا فضلا عن ١٣٦ مليون من الدواجن ، ورغم هذه الاعداد الكبيرة فان الوطن العربي يعاني من نقص في البروتين الحيواني لضعف انتاجيتها .

اضافة لكل ماسبق ذكره من ثروات تمتاز البلاد العربية بوجود اقاليم مناخية مختلفة متعددة ومتنوعة ففيها المناخ الاستوائي ومناخ حوض البحر الابيض المتوسط وغير ذلك ، اذ فيها الجبال والسهول والاغوار مما يسمح بوجود كافة اشكال الزراعات ومما يوفر البيئة المناسبة لزيادة الانتاج الحيواني .

حاجة الوطن العربي

٢ – العجز في تامين حاجة الوطن العربي في الغذاء تتزايد باضطراد عاما بعد عام :

وبالرغم من وجود كل هذه الثروات والامكانيات في الوطن العربي فهناك عجز في انتاج السلع الغذائية مما يضطره الى الاستيراد من الخارج وسوف يتطور هذا العجز خلال الاعوام القادمة نظرا لوجود مشكلة هامة تواجه الاقطار العربية وهي مشكلة الزيادات السكانية السريعة التي تؤدي الى زيادة الطلب على المواد الغذائية عن امكانيات انتاجها . وفي دراسات اجرتها

التنمية الزراعية !

٣ – المشاكل المعيقة لاحداث التنمية الزراعية معروفة ومع ذلك مامن حل :

ان هذا العجز ما هو الا نتيجة لعدد من المشاكل الاقتصادية التي تجابه الانتاج الزراعي العربي باعتباره بنيان اقتصادي نامي ينتج المواد الاولية ويعتمد اعتمادا اساسيا على الانتاج الزراعي خاصة في الدول غير البترولية ، وتعتمد الزراعة في معظم هذه الدول على الحبوب والخضر والفاكهة وفي بعضها يلعب القطن دورا رئيسيا كما ان ضعف الاستثمار الزراعي نسبيا وبدائية اساليب الانتاج ، ونظم الحيازة الزراعية التي لاتسمح باستخدام الوسائل الحديثة في الانتاج لصعوبة استعمالها او لسيطرة الملكية القبلية فيها . كل ذلك يؤدي الى ظهور مشاكل اقتصادية متعددة جابهت هذا الانتاج الزراعي في تاريخه الطويل يمكن تلخيصها بالاتي :

تهريب راس المال العربي

٤ – الاستثمار في القطاع الزراعي مضمون العائد الاقتصادي ومع ذلك فان راس المال العربي يهرب ليستثمر في خارج الوطن العربي .

وتجدر الاشارة هنا الى ان الامكانيات البشرية المتوفرة في الوطن العربي تلعب دورا هاما في وضع وتنفيذ برامج مختلف سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي منها سياسات التنمية الريفية وسياسات التنمية الزراعية، وتتفاوت هذه الطاقة بين سكان ريفيين يبلغ مجمل عددهم ٦٥ مليون نسمة اي بنسبة ٦٢٫٥ بالمئة من اجمالي عدد السكان وسكان حضريين يبلغ ٣٩ مليون نسمة اي بنسبة ٣٧٫٥ بالمئة .

ان تخلف الزراعة في اغلب الاقطار العربية وقصورها عن مجابهة احتياجاتها الداخلية الحالية رغم مالديها من موارد انتاجية ضخمة ليبرز ان الزراعة العربية في اشد الحاجة الى التوسع

في كثير من البلاد العربية حيث تتبع في اغلب الدول العربية طريقة الزراعة البدائية المتخلفة لانتاج الكفاف ولا تطبق الطرق المتطورة الحديثة لانتاج الكفاية .

وبشكل عام فان الغلة منخفضة في كثير من البلاد العربية وهناك فرصة ممتازة للارتقاء بها ورفع الانتاجية حيث يبلغ متوسط غلة اغلب محاصيل الغذاء في كثير من الدول العربية اقل من ربع غلة وحدة المساحة في الدول المتقدمة وقد يصل الى الخمس وعليه فبتوفر عامل التسميد وكيماويات مقاومة الافات كما ونوعا ، وطريقة وموعد التسميد مع زراعة الاصناف المحسنة عالية الانتاج وخدمة الزراعة الخدمة المطلوبة بتنفيذ التوصيات الزراعية اللازمة لكل صنف مع ملاءمة الاصناف الجديدة المحسنة للعوامل البيئية –كل هذه العوامل مجتمعة سوف يرفع الانتاجية وبالتالي يزيد الانتاج .

وبجانب العوائق الفنية الزراعية والاقتصادية هناك عوائق اجتماعية لها من التاثير مالهذه العوامل الفنية ، فمثلا عدم تدريب وتعليم العمال لخلق كوادر فنية يمكن الاعتماد عليها في خطط التنمية ، وكذلك عدم الاسراع فيعملية محو الامية كل هذا يقف حائلا دون عملية التنمية المطلوبة .

بحوث ولكن !

٦ – الدراسات ونتائج البحوث متوفرة والتنفيذ يسير في دوامة :

ان التنمية الزراعية العربية تحتاج الى اعادة دراسة الموارد الطبيعية ومتوسطات الانتاج والاستهلاك ومن ثم وضع اسس السياسات الزراعية . كما تحتاج ايضا الى وضع برامج زمنية تفصيلية لانتاج المحاصيل الزراعية في كل بلد تصلح بيئته المحلية للحصول على اكبر غلة باقل تكلفة والتنسيق بين خطط التنمية في الاقطار العربية والتوسع في اجراء دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية للمشروعات الزراعية التي تخدم اهداف التكامل الاقتصادي

وتشارك المنظمة العربية للتنمية الزراعية باعتبارها المنظمة العربية المهتمة بقضية التنمية الزراعية العربية بدور ايجابي في المتابعة والتنسيق وفي احداث التنمية السريعة على الارض العربية .

وقد قامت المنظمة باعداد عدد من الدراسات للجدوى الفنية والاقتصادية لمشروعات حيوية لتطوير بعض الافاق الانتاجية في الدول العربية وكذلك دراسات فنية لتطويع الاختناقات والمعوقات التي تعترض التنمية في بعض الانشطة الزراعية

واقتراح الحلول لتذليلها . وبذلك اضافت المنظمة العربية للتنمية الزراعية لبنات علمية وانتاجية اساسية الى مجالات التنمية الزراعية في بعض الاقطار العربية والى بنيان التكامل الزراعي العربي فدعمت بذلك الجهود العلمية والتخطيطية والتنموية التي تكرس لتحقيق التقدم العربي الشامل ،

كما احتلت دراسات الجدوى للمنظمة الكثير من اهتمام الاجهزة العربية والاجنبية وكذلك القطاع الخاص باعتبارها دراسات تفصيلية صالحة للتنفيذ المباشر بعد اثبات اهميتها الاقتصادية والاجتماعية .

وجهت المنظمة العربية للتنمية الزراعية اهتماما خاصا للدراسات على مستوى الوطن العربي لتوفير المعلومات الاساسية عن الموارد الزراعية العربية ارضية ومائية وقوى بشرية باعتبارها الركيزة في تحديد مجالات النمو وفي رسم السياسات الانتاجية في الاقطار العربية . وقد بلغ عدد هذه الدراسات التي اجرتها المنظمة حتى عام ١٩٧٥ –١٤– دراسة تناولت المجالات الاتية :

١) الموارد الزراعية العربية .
٢) الانتاج الزراعي في الوطن العربي.
٣ توقعات الانتاج الزراعي ومستلزماته في الدول العربية .
٤) الموارد المائية العربية السماكية .
٥ الخطوط الرئيسية للسياسة الانتاجية الزراعية العربية .
٦) تقديرات الطلب على السلع الزراعية الغذائية في الدول العربية لعام ١٩٨٠ — ١٩٨٥ .
٧) التجارة الخارجية للسلع الغذائية في البلاد العربية وعوائق تبادلها ووسائل تنشيطها .
٨) انتاج وتسويق وتغليف المنتجات الزراعية وبصفة خاصة الخضار في الدول العربية .
٩) وسائل تطوير زراعة وتصدير الحمضيات في الدول العربية .
١٠)تطوير انتاج وتصدير الزهور والنباتات الطبية والعطرية ومنتجاتها في الدول العربية .
١١) مسح شامل لمدى استعمال الالات الزراعية في تطوير الزراعة في الدول العربية .
١٢) مسح شامل للارشاد الزراعي في البلاد العربية .
١٣) مشروع انتاج تقاوى البطاطا الاساس والمعتمدة بالجمهورية العراقية .
١٤) تقييم وتطوير معهد الغابات العربي باللاذقية .

مشاريع !

كما كان من بين دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروعات زراعية كثيرة ذات اهمية اقتصادية واجتماعية رئيسية في بعض الاقطار العربية بعض ماتمت دراسته في الجمهورية العربية السورية .

١) مشروع – دير الزور–لاستصلاح الاراضي المتاثرة بالملوحة والنهوض بانتاج القمح والاغنام .
٢) مشروع –القامشلي — للنهوض بانتاج القمح والاغنام وتطوير الثروة الحيوانية .
٣) مشروع تكثيف الانتاج الزراعي.

ومشروع تكثيف الانتاج الزراعي في الجمهورية العربية السورية هو خطة خمسية شاملة للقطاع الزراعي السوري قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بدراستها ووضعها بغية الاستغلال الامثل للموارد الزراعية وزيادة الانتاجية كما ونوعا ، ولتكون نموذجا يحتذى به في الدول العربية التي تتماثل معها في الظروف الطبيعية والبيئية .

ان هذه الصورة لا تتراوح بين واقع متحقق جزئيا وبين حلم علينا ان نحققه تعطي تفاؤلا واملا اخضر في المستقبل .

● لينا كيلاني

لماذا يتم تهريب رأس المال العربي وتوظيفه في الغرب؟



موارد طبيعية وطاقات مهدورة

المنظمة العربية للتنمية الزراعية حول توقعات الانتاج الزراعي والطلب على السلع الغذائية الرئيسية قدر العجز في العالم العربي عام ١٩٨٥ بنحو – ٤/١– مليون طن قمح و ٢٫٤٨ مليون طن سكر و ٧٠٠,٠٠٠ طن من اللحوم و ٢ مليون طن من الالبان .

ان الاقطار العربية في الوقت الحاضر تعتمد في توفير ٥٠ بالمئة من احتياجاتها الغذائية على الاستيراد . وستعتمد على العالم الخارجي في عام ١٩٨٥ للحصول على ٦٠ بالمئة من طلبها الاستهلاكي من القمح و ١٢ بالمئة من الذرة الشامية و ٦٥ بالمئة من السكر و ٢٢ بالمئة من اللحوم و ٤٠ بالمئة من البيض و ١٧ بالمئة من الالبان وذلك مالم تتزايد معدلات النمو في الانتاج الغذائي زيادة تغطي هذه الاحتياجات الاستيرادية .

١ –التقلبات الانتاجية :

تعتمد معظم الزراعات العربية على مياه الامطار التي تختلف من سنة لاخرى مما يؤدي الى زيادة المساحة المزروعة في بعض السنوات وانخفاضها في سنوات اخرى . وتقاسي كثير من الاقطار العربية من هذه التقلبات اذ يقل الانتاج في سني الجفاف ويتحسن في سني الوفرة المطرية

٢ – ضآلة غلة الاراضي الزراعية

لاتزال متوسط غلة الهكتار من المحاصيل الزراعية في معظم الدول العربية اقل من متوسط غلة الهكتار في العالم وبما يتراوح بين ١٠ – ١٢ بالمئة ويرجع ذلك لعدة اسباب اهمها :

نقص مياه الري في بعض الدول : او الهدر في مياه الري في دول اخرى ، اوضعف استخدام الوسائل والاساليب العلمية في الانتاج الزراعي لاسيما من ناحية جودة التقاوى وكفاية التسميد

٣ – بدائية اساليب الانتاج الزراعي :

ان معظم الاراضي الزراعية العربية مازالت تزرع بطرق بدائية غير عصرية مما ادى الى عدم الاستفادة من الزراعة الالية ومزايا الانتاج الواسع وبالتالي الى نقص الدخول عما يجب ان تكون عليه في معظم الدول العربية .

٤ – نقص كفاية الموارد التمويلية :

ان ضآلة راس المال الخاص لدى صغار المزارعين يجعلهم عاجزين تقريبا عن شراء الالات الزراعية الحديثة او الحيوانات او وسائل الانتاج الاخرى التي تساعدهم في زيادة الانتاج ورفع مستوى معيشتهم . ومن ناحية اخرى فان اجراءات المصارف الزراعية في بعض الدول العربية تجعل الكثيرين من المزارعين يحجمون عن الاقتراض منها ويلجأون الى المرابين .

٥ – ضعف كفاية السبل النقلية والوسائل التخزينية :

ضعف كفاية السبل النقلية سواء من ناحية نقص وسائل النقل او ضعف شبكة المواصلات بالنسبة لمساحة معظم الدول العربية مما يعطل نقل كثير من المنتجات الزراعية ويرفع تكاليف انتاجها .

اما عدم كفاية الوسائل التخزينية في معظم الاقطار العربية في مناطق الانتاج ومناطق الاستهلاك فهي ظاهرة من اهم الظواهر التي تسود الزراعة العربية .

وامام هذه المشاكل فان اعباء الزراع في الاقطار العربية تزداد من عام لعام مما يستدعي وضع سياسة تخطيطية اقتصادية زراعية سليمة تهدف الى تطوير الزراعة وتحسينها ورفع مستوى معيشة الزارع .

والتطور المبني على الاساليب التكنولوجية الحديثة وطرق كل السبل التي تؤدي الى زيادة الانتاج الزراعي لكفاية الاستهلاك الداخلي من جهة ولمواجهة الزيادة السكانية المنتظرة من جهة اخرى .

ويمكن للتنمية الزراعية ان تسير في عدة مجالات يمكن اجمالها في اتجاهين رئيسيين هما التوسع الزراعي الافقي والذي يعني زيادة المساحة المزروعة ، والتوسع الزراعي الراسي والذي يقصد به زيادة الغلة الهكتارية .

وتتوقف امكانيات التوسع الزراعي الافقي على مدى توافر عناصر الانتاج اللازمة لعمليات استصلاح واستزراع اراضي جديدة . فاذا ما توافرت عناصر الانتاج المناسبة والكافية امكن تحقيق التوسع الافقي في الزراعة بقدر توافر هذه العناصر .

اما امكانيات التوسع الزراعي الراسي فترتبط بوسائل عديدة ولكن اهمال احداها يؤثر على كفاءة الوسيلة الاخرى في تحقيق توسع زراعي معقول .

ومن وسائل التوسع الزراعي الراسي نشر وتعميم زراعة التقاوى المنتقاة واستنباط اصناف محسنة مرتفعة الغلة واتباع الطرق الحديثة في الزراعة والخدمة ووقاية المحاصيل من الامراض والحشائش والافات المختلفة التي تصيب المزروعات ، كما ان تحويل بعض الاراضي المطرية الضعيفة من زراعة الحبوب الى زراعة المراعي يعتبر من اهم وسائل التوسع الراسي .

ان احتمالات التنمية خارج المجال الزراعي ضعيفة في البلاد العربية وعليه فلا بد من التركيز على تنمية القطاع الزراعي فيها والعمل الجاد على حسن استخدام مواردها الطبيعية .

ان اغلب السكان في البلاد العربية يعملون في الزراعة وتبلغ نسبة العمال الزراعيين للسكان اكثر من ٨٠ بالمئة كما تبلغ نسبة مساهمة الانتاج الزراعي في الدخل القومي ٥٠–٧٠ بالمئة وهو مصدر رزق ٨٠ بالمئة من القوة البشرية المنتجة .

ويعتبر الانتاج الزراعي في هذه الدول المصدر الوحيد للعملات الاجنبية وفي كثير من الاحيان تعتمد بعض هذه الدول على القوة التصديرية لمحصول واحد فقط .

الاستثمار الفعلي !

٥ –الهوة واسعة بين المتاح من الموارد الطبيعية وبين مايستثمر منها فعلا :

ولكن الهوة كبيرة بين المتاح من الموارد الطبيعية في البلاد العربية وبين المستثمر منها في الانتاج الزراعي مما يجعل معدل الزيادة في الانتاج يقل عن معدل الزيادة السكانية ويعتبر نقص الانتاج الغذائي سببا في شدة احتياجها الى الاستيراد من الخارج مما يشكل بدوره سببا في اجهاد ونقص ميزانياتها القومية .

اضافة لما سبق فهناك عوامل رئيسية اخرى معوقة للاسراع في زيادة معدلات نمو الانتاج الزراعي

مرايا — المعادلة الصعبة

■ سقط خلف الالة من الاعياء .. وتولت سيارة الاسعاف نقله الى المستشفى القريب .. وهنالك خضع للفحوص والتحاليل الطبية انه يعاني من الارهاق .. وقلة الغذاء ... وبسرعة .كتب الطبيب وصفة طبية .. ارفقها باستراحة لمدة اربعة ايام .

. وقبل ان يغادر ناوله الطبيب لائحة خاصة بالغذاء المطلوب .. وعليه ان يتقيد بها .. والا ستسوء حالته اكثر . ولا يستفيد من الدواء .

■ استعاد العامل وعيه وبدا يقرا فاتورة الطعام المطلوب .. انها اشياء بسيطة جدا . .عليه ان يتناول يوميا – ٣٠٠ – غرام من اللحم الضاني الاحمر .. وثلاث اكواب من الحليب . و –١٥٠ غرام من الجبن البلدي اضافة الى الخضار المسلوقة والمطبوخة .. وبعد ذلك تاتي قائمة الفواكه .. فعليه ان يتناول التفاح والموز والبرتقال . ويفضل ان تؤخذ هذه الفواكه على مبدا الكوكتيل . مضافا اليها البيض والعسل البلدي.

. ولم ينس الطبيب ان يشير الى ضرورة تناوله بعض قطع الحلوى بعد كل وجبة .

■ ولم يكد صاحبنا العامل ان ينتهي من قراءة هذه الوصفة العجيبة .. حتى غاب عن الوعي مرة اخرى .. واتسعت مساحات الاصفرار . وظهرت بوادر التشنج من جديد .

وبعد الاسعافات الاولية . وحقنه ببعض الابر والنشوق في انفه .. استعاد وعيه من جديد. وقال للطبيب .

الدواء تدفع قيمته الشركة .. اما الغذاء .. من يدفع ثمنه ؟

ولو كان بامكاني ان اتناول مثل هذه الوجبات .. هل تظن انني اتي اليك ؟ ومن ياكل هذا الاكل لاحاجة له بالدواء وان كلفة الوجبة الواحدة تعادل ثمن طعام اسبوع لي ولعائلتي المكونة من سبعة افراد .

■ وسقطت دمعة على وجنتيه اليابستين وكانه يريد من الطبيب ان يدخله المستشفى لياكل فقط .

سؤال يطرح نفسه :

اذا كانت الدولة تؤمن الدواء .. فمن يؤمن الغذاء ؟ حتى لانكون بحاجة الى الدواء ..!

وسلامات

■ عبدالرحمن

لقطات

أمر يستدعي وقفة مراجعة

في حديثهم عن الناس يواصلون باستمرار اتهام غيرهم .

كل كلمة لا يخطها قلمهم هي كاذبة وكل موقف لا علاقة له باللاموقف الذي ينتمون اليه هو موقف غير مسؤول .

وكل تصرف لا يتصرفونه ، هو تصرف غير حميد .

يشككون بهذا تارة . وبذاك تارة اخرى حسبما تقتضي مصالحهم وامزجتهم .

لا يحبون النقد لانهم يؤمنون بالحقد .

ينقدون ليهدموا . وينقد غيرهم ليبني .

اذا وجدوا مواطنا متجاوبا مع مبدئه اتهموه بالكذب .

واذا وجدوا مواطنا دافع عن عقيدته وصفوه بالمغالاة .

واذا وجدوا مواطنا . انتصر لفكرة القومية العربية اعتبروه شوفينيا متعصبا .

يتهمون كل الناس الا انفسهم .

● احدهم سكن منزلا كبيرا عشر سنوات متواصلة باجار لا يتجاوز – ٤٠ – ل.س شهريا ، ثم اجبر صاحب البيت على ان يدفع له فروغ – ٢٥٠٠٠ – ل.س خمسة وعشرين الفا . ومع هذا يزاود باسم اليسار والاشتراكية .

ومع هذا ايضا فهو يتهم اناسا يدفعون نصف مرتبهم اجار غرفة مظلمة بانهم يمينيون .

لقد شوه هذا الغلام وامثاله اليسار وشوهوا قيمه ومبادئه .

لا مبدا لهم ويتهمون مبادىء غيرهم .لا قيم عندهم ويتهمون قيم غيرهم لاصدق على السنتهم . ويتهمون الصدق في السنة غيرهم .

● احدهم حاول التقرب الى مسؤول فلم يرتق ذهنه الا الى التعبير عن اعجابه باناقة حذاء هذا المسؤول – مع يقيننا بان المسؤول المعني لا يتعامل مع مدائح معروفة القصد والهدف ، ولا يخفى عليه كشف اساليب المتملقين – لقد اصبح بعض المتملقين يوظفون اناقة الاحذية في تمسيح – الجوخ – ومع هذا يزاودون باسم التقدم والمواقف الأبية .

يزاودون حتى على مبدئية مهنهم ، فينشرون الدعاية لفنادق الشركات الاجنبية على انها اعتراض على الغلاء ، وكان من يدخلون هذه الفنادق يقيمون حسابات لفواتير اسعارها .

وينشرون خبرا واردا من سانا مقابل صورة من الارشيف ليدعوا بان ذلك هو زاوية مصورة . ثم لا يقفون عند ذلك الحد بل يزيلون (بتشديد الياء) هذه الزاوية ((المصورة)) بثلاثة اسماء . ليقبض الثلاثة استكتابها .

كل ذلك يمكن ان يمرر – بفركة – اذنين او ماشابه .

لكن ان يتهموا الوطن ومواطنيه والعروبة وابناءها . ويتهموا حتى ظواهر الخير في مجتمعنا .

ذلك امر اخر يستدعي وقفة مراجعة لممارسات كل المتحللين من انتمائهم للوطن والعروبة .

■ رياض درويش

هكذا عند الأصل

هكذا صفحة الأصل

وقفة

لغة الحوار

كاني ارى ، وهم يحاولون ان يتناقشوا ان كلا منهم يحاول ان يوظف النقاش لصالح انتمائه الشعري دونما مراعاة لتدرة الاحزاب في الدفاع عن أنفسهم .

صدر الدين الماغوط يدافع عن قصيدة النثر ويعتبرها الاولى في الأجناس الادبية الراهنة ورياض نعسان اغا يحاول ان يوظف الكلمات للدفاع عن نفسه وتبيان مصادر ثقافته واعلان ولائه لشعر التفعيلة .

وعبد الكريم الناعم يملىء الصفحات . بحجة النقاش اليوم — ليصل بنا في النهاية الى الدفاع عن الشعر العمودي والاوزان الخليلية . واني لاعجب من حوار الثلاثة وكيف يختلفون على بديهيات تجاوزتها كافة اشكال الحوار واصبحت من منسيات المتناقشين . . اعجب كيف يبحث الثلاثة عن تعريف للشعر وكل منهم يضع الخصائص المغفرة له والشعر حتى باعتراف عبد الكريم الناعم ليس له تعريف وطالما اختلف النقاد في ذلك . . واعجب ايضا كيف تلقى الاتهامات على انها مناقشة لمسالة ما . .

والمسالة نفسها لم تطرح . . اذ من قال ان القصيدة النثرية تستوجب الغموض او ان اهم ميزاتها هو صعوبة الفاظها . . . ؟ . . ثم من قال ان شعراء هذه القصيدة يجب ان يلاحقوا النراهيديين بالعصا الغليظة — . . ؟ . . كذلك من قال ان القصيدة النثرية تجاوزت كافة اشكال الابداع . . .

يقينا ان هذا ليس نقاشا وانما دفاع عن اتجاه شخصي في عالم الابداع تبناه كل منهم في اتجاه ويقينا اخر ان البديهيات براي لا تحتاج الى الحوار .

حيدر علي

استجابة ودعوة

الدعوة للحوار المفتوح التي اطلقها الاخ الصديق صدر الدين الماغوط لمست في اكثر من موضع للاستجابة خاصة والمرجح ان الحوار سيتسم بموضوعية ، وبلغة ترفع عن التجريح والسباب اللذين هما مظهر الضعف لا قوة ، ومن منطلق الاغناء وحده ، لا منطلق المناطحة وتسجيل النقاط المتوهمة ، ومن خلال الانتماء العربي التقدمي لا من خلال الانخلاع والتعريش على السوق والجذوع الصلبة ، فقد عودنا بعض انصار قصيدة النثر على ان يبدهوا الناس بالجارح من الكلام وبانطلاق الاتهامات ، شتى الاتهامات والتحدث من منطقة متعالية حتى ليخيل لاخرين انهم لا يرون غير ذواتهم النرسيسية ولا يتكسرون الا على تفاصيل خرائطهم المنظمة بما يتناسب وتوجهاتهم الخاصة فهم في كل لحظة مستعدون للشجار ولا تشاب مخالب الكلمات ، وكان الغاية الاساسية هي الاضحاك او كسب المواقف الرخيصة ، حتى ان فيهم من يلبس ثياب المفاخرات التي كانت تثار في اسواق العرب القديمة ، وفي محافلهم الادبية وانما بشكل عصري ، وكان الهدف هو ان يقول صاحب الكتابة : ارايتم ماذا فعلت بفلان ؟ لقد هشمته وبذلك تتحول الغاية من مسارها المعقول والمطلوب ، والذي هو البحث في جنس من اجناس الكتابة العربية هل هو نثر ؟ هل هو قصيد ؟ وليعذرني الاخ صدر لاستعمالي لفظة جنس ادبي فهي لاتروق له ولكنني لم اجد افضل منها تعبيرا للدلالة .

بذلك تتحول من التوجه المنطقي الى دارة تفريغ الشحنات والتواطؤ مع الانحراف المقصود ، وبعدم ذلك كله ادعائية التجاوز في الشكل كما في الايديولوجية .

مع صدر الدين يختلف الموضوع فانت مع قومي اشتراكي يتقبل المحاورة وان كانت محاورته مع رياض نعسان اغا لم تخل من نرفزة وعصبية لم اعهدها في كتاباته من قبل .

ان هذا يعني امكانية ان نتجاوز حول بعض المبادئ الاساسية حوارا جديا وهادئا ، ورزينا ، خاليا من المزاودات والتمركس الفارغ لا الماركسية وحتى حين لا نصل الى اتفاق كامل حول المعاني والصيغ المحددة المقصودة في تعريفاتها فان ثمة غنى وثمة ملا نختلف فيه ، وان قيمة الابداع ليست في جنس الادب بحد ذاته كجنس ، بل في الموهبة ، اذ ان قيمة القصيدة لا تنبع من كونها قصيدة بل من ابداع الشاعر .

قصيدة النثر

قصيدة النثر هي التسمية الشائعة لذلك اللون من الكتابة ولكي نحدد مواصفاتها الخارجية لا بد من العودة لاصول المفردة ، ثم نرى فيما اذا كان المصطلح او ما ارتسم في الذهن عنها مطابق لمثلها الحرفي .

لاول نظرة نجد كلمتين : قصيدة ، ونثر

وهذا يعني انها قصيدة من جهة و نثر من جهة اخرى ، والمعروف ان في لغتنا ثمة قصيدة ونثرا ، كلا على حدة ، ولكل مواصفات تخرجه عن حدود الاخر ، وجمع هاتين الكلمتين في عنوان واحد له دلالة ان معنى القصيدة و النثر متحقق في هذا الجنس من الكتابة ، اي ان هذا الجنس ياخذ من القصيدة نبضها ووهجها وصورها ، وعالم الشعر وياخذ من النثر نثريته التي لا تتقيد بايقاع فيزاوج بين عالم تلك وعالم هذه ليخرج بنتاج له صفة الاثنين وهو بهذه الحالة ليس قصيدة محضة ، وليس نثرا محضا بمعنى النثر المتعارف عليه .

لنعد الى المعاني المفردية لكل لفظة ، لانها مهما اضفنا الى المعنى المفرد من دليل مستمدة من روح العصر ، او من الاضافة الحدثة بقصد شحنها ، ومدها بما يخرجها عن حدودها المفردية فان المعنى المفرد يظل دليلا ، ونقطة يصح الابتداء منها .

جاء في المنجد :

القصيدة من الشعر : ما جاوز سبعة ابيات او عشرة .

والقصيدة هنا شعر ، وهنا هي مختلفة في حجمها عن المقطعات والرباعيات ، وما شابه ذلك .

النثر : مص : خلاف النظم من الكلام .

النظم : مص : الكلام الموزون ، ويقابله النثر .

وهنا لا يغيب عن بالنا ان معنى النظم في عصرنا هذا خرج عن معناه الدلالي ، المحدد ، ليشير الى الكلام الموزون ، المقفى ، والذي ليس فيه من الشعر غير حضور الوزن والقافية وقد اعتبره النقاد الحديثون سقطا ، وعيبا على الشعر ، — وهم محقون في ذلك — حتى اصبحت كلمة نظم شهادة جارحة ضد القصيدة ، بمعنى ان ثمة اشياء جديدة اضافتها معطيات العصر الذي نحن فيه لا بد من حضورها ليسمى ذلك الشعر شعرا وهي مما يصعب تحديده بدقة المعادلات الرياضية ، كان تقول ان كذا زائد كذا يساوي كذا ، والا لكان للفن اطار واحد ، تكرر النسخ على شاكلته ولكان الافق اضيق من زنزانة سجان ، غير ان ذلك الشيء الجاذب ،، المدهش ، الذي يهزك ويشيع في اعماقك اختلاجا كم هنا مضافا اليه الايقاع الذي جاء الشعر العربي كقيمة جمالية ونفسية وتعبيرية : هو الشعر .

لا أريد ان اعرف الشعر وانما هي محاولة لاستنزال روحية في نص يشير اليه ويدل عليه دون ان يحصره .)

والخلاف الجاري بين انصار قصيدة النثر والشعر هو حول الايقاع واهميته وضرورته في الشعر عدا ذلك فليس ثمة خلاف على القيمة الابداعية ، ولان الايقاع له بحثه وتعريفاته فاني لن ادخل هنا في هذا البحث اذ فصلته في مقال بعنوان :

الايقاع .. و .. قصيدة النثر .

قوانين الشعر

سانوجه مباشرة الى ما اسماه الاخ صدر بقوانين الشعر ، متسائلا في البداية هل للشعر قوانين ؟

قبل الاجابة لنستعرض القوانين التي اثبتها الاخ صدر وعددها خمسة وساحاول تكثيفها بما يحافظ على فكرها ولا يسيء اليها :

١ — الشعر حقيقة في قالب والمعنى .



٢ — الجمال شرط ضروري لكل تعبير مادي للفكرة .

٣ — الاثر الفني هو التعبير العفوي عن فكرة مشحنة في كيل مشخص .

٤ — الاثر الفني هو الانتقال مما هو مفسر الى ما هو واقع .

٥ — لافن بدون وحدة في الفكرة ووحدة في الشكل ووحدة بين هاتين الوحدتين .

لنتساءل :

هل في هذه القوانين ما يمكن ان يجعلها مخصوصة بالشعر ، ام انها يمكن ان تسري ايضا على الرواية والقصة ، حتى على الخواطر الذاتية التي تطلع علينا من منابع الشعر ؟

نرى حين نطرد ما سماه الكاتب القوانين التي اتفقنا عليها من بحور ، وعروض ، ونحو وصرف وايقاع ورتم من القصيدة ، فما الذي يجعلنا نفرق بين جنسين ادبيين ؟ واذا كان ثمة من يدافع عن طرد العروض فكيف يمكننا الموافقة على طرد النحو والصرف ، والايقاع ، والرتم ؟

هناك لا بد من التذكير الذين اقعدهم عجزهم عن الغوص في علوم هذه اللغة التي لا بد منها في علوم هذه يجب الكتابة ، فهم يضعون انفسهم فوق النحو ، والصرف ، والايقاع والبحر ، زاعمين انهم يبتدئون شيئا وما عرفت البشرية مبدعا يتنكر للغته وقواعدها ، وتراثها .

ان القوانين الخمسة التي يطرحها الاخ صدر هي مقولات تدخل في المضمون الشعري في بنائية الشعر الفكرية ، وفي توجهه ، ولا علاقة لها بهندسته الشكلية ، او بالشكل الذي لا بد منه لكي تتخذ روحية النص مظهرا لتجلياتها فيه وما من شيء ليس له صورة ، والشكل في القصيدة هو صورتها ومعانيها المتفصلة فاذا كان المضمون المحدد بالقوانين الخمسة المذكورة يصلح لكل جنس فكيف نفرق بين الشعر وقصيدة النثر والقصة القصيرة ؟

ان القوانين الخمسة المذكورة تصلح لا للكتابة العربية بل للكتابة باية لغة كانت ، وهي بهذا المعنى تنظير لفكرية المحتوى او ما يجب ان يكون عليه ، وهو على الرغم من انه مطروح فانه يخالف بعض ما هو معروف ، اذ ان لكل امة شعرها وموسيقاها والايقاع مختلف بين لغة ولغة ، وبحسب بنية تلك اللغة وليس عبثا حصول ما يفرق بين النثر والشعر في تاريخنا الوغل في العراقة والقدم ، بل هو حاجة اقتضتها منطلقات يمكن الوصول الى تفسيراتها وتعاليلها وابعادها الجمالية .

انني لا اعتقد جازما ان مجرد القول بما يسمى بقانون للشعر هو تقحم لا يعصم صاحبه من الزلل ، ولو ان كاتبا جل همه جمع ما قيل في الشعر وفي تعريفه لدى العرب ولدى

غيرهم من الامم لخرج علينا بكتاب فيه البديع والطريف والمتناقض دون ان يصل الى تعريف شامل ، او قانون محدد ، ثم ان وضع الابداع الفني ضمن قانونية محددة لا يخرجن كونه عملية اعتسار مكبلة قمعية ، ضاغطة ، تحد من الفاعلية الابداعية الانسانية وتؤطرها بما يتنافى وحركة الابداع المطلقة .

ويبدو ان الاقونة قد تمكنت من نفس الاخ صدر بحيث كاد ان يضع قوانين لقصيدة النثر تحت اسم تعريف النثر موضحا عشر نقاط يمكن تلخيصها بما يلي :

١ — للعمل النثري عناصره ، وملامحه واشكاله التي تنغرس في ارضية التاريخ ..

وهذه نقطة كما نرى تلتقي فيها قصيدة النثر مع الشعر عنصرا ، وملمحا ، وجذرا .

٢ — القصيدة النثرية اكثر تجاوبا في استكناه الحدث وصقله وايصاله باللغة المبسطة والمجسمة دون ان تحدها عوائق تقليدية وقوالب وهذه ايضا يمكن ان نجدها في الشعر لدى امل دنقل ، وسعدي يوسف ، وسامي مهدي ، والياس لحود واخرين غيرهم ، دون ان يحد الايقاع العربي من قدرتهم في الايصال بل يضاف



للقصيدة الايقاعية عندهم ذلك التناغم الموسيقي المعبر الرائع والذي هو تميز حقيقي يمتلكه الشاعر ويقدم فيه مهارته وقدرته دون ان تكون القالبية هي الهدف بل بنقل التفعية من سكونية الشكل الى تفجير طاقتها التعبيرية المتخذة شكلا جديدا يضيف الى تعبير اللفظة تعبيرية الموسقة ،، والايقاعية الملائمة ، كقيمة جمالية ونفسية وتعبيرية .

٣ — القصيدة النثرية لم تخل عن الشكل لكنها طورته وجعلته يتلاءم مع تطور المراحل التاريخية بغية دراسة تلك المراحل وشرحها ومنهجتها .

هناك لا بد من التساؤل :

ما هو شكل قصيدة النثر

هل المقصود ان اللاشكل هو شكل ايضا على لغة المناطقة ؟

ثم ما علاقة هذا الشكل الفني بتطور المراحل التاريخية وما هي منهجيته اذا كانت له منهجية ؟

هنا لا بد من الالتفات الى ضرورة تغطية المصطلح ، وتفسير المفردات التي نطرحها لكي لا يكون الكلام عاما ، خاليا من مدالبله المطلوبة والتي تقدم على انهاشيه مؤكدة وتلك مسالة تحتاج للمزيد من المعالجة والتوضيح .

٤ — القصيدة النثرية مثلها مثل القصيدة الموزونة في احداث اللذة وبلوغها ان لم نقل انها ارتفعت عن الموزونة التي تراوح بين الصنعة في الشكل ومضمون التعبير ، خاصة في اجبارية الوزن والقافية في الصناعة الشعرية .

ان في قضية اللذة وهذا الامر يمكن ارجاعها الى ناحيتين :

١ — المضمون من حيث تقصده وطريقة معالجته ، وذلك امر مشترك بين الاثنتين لا تختص فيه واحدة منهما دون الاخرى ، والاختلاف فيه راجع الى الاختلاف في الموهبة والابداع لا في الشكل .

ب — الايقاع الذي هو احد تجليات العمل الابداعي ، — ويدخل في ذلك الوزن والقافية — خاصة حين تاتي القافية في مكانها الذي يضيف الى الطاقة التعبيرية طاقة تغير اللفظة بحضور التقفية الدالة على قدرة الشاعر فيها ، دون ان تشكل عائقا ، او عبئا ، بكل مالها من دلالة جمالية ايحائية وفنية .

٥ — القصيدة النثرية توحد بين الرؤية وبين الالفاظ بحيث الرؤيا يصيبها التغير متى حورنا ولو قليلا في الالفاظ ، والنثرية ليست ملزمة او مجبرة لتغيير الالفاظ طالما انها غير محددة بايقاع ورتم معينين . . .

ان التوحيد بين الرؤيا والالفاظ يرجع الى تغير الشاعر ، ومدى سفره في اللغة . وفي لغتنا العربية من المترادفات مناجم مذهلة يستطيع الشاعر ان يختار منها ما يعجبه وما يراه معبرا ، وافضل من غيره معتمدا على هدى حساسيته الخاصة ، تلك الحساسية التي تختلف بين شاعر واخر ايضا .

ان في الفقرة الانفة شهادة علنية ان النثرية غير محددة بايقاع ورتم معينين فاين الكلام عن ايقاعيتها الخاصة او الايقاع الداخلي فيها ؟

٦ — لغة قصيدة النثر تحتوي على استعمالين مختلفين : لغة الانسان — ولغة الطبيعة وتوافق بينهما بحيث تعبر من جهة ، وتنقل التجربة في صورتها المحسوسة المعقدة ، بينما تكفي القصيدة الموزونة بالشق الثاني فقط .

ان اللغة بين الاثنتين واحدة ، فهي مادة لكل كاتب وكل لفظة او تركيب بحسب صياغته يشير الى المعنيين المذكورين ، فكيف خصت به قصيدة النثر ؟ وهل نستطيع مطالبة الاخ صدر بتقديم نماذج من الاثنتين يتحقق فيها مايؤكد عليه : ويطرحه وكانه بدهية لاتحتاج الى مناقشة حتى تنتقل من المجرد الى المحسوس تطبيقا بشكل نرى فيه هذا الكلام مدعما بشواهد ، البنية على تلك الاسس المطروحة ؟

٧ — لكل عنصر من عناصر القصيدة النثرية عنصر لغوي ، ولكل عنصر لغوي وظيفة خاصة يقوم بها .

٨ — العمل النثري الفني يحتوي على معيارين : معيار التجربة ، — ومعيار القيمة .

٩ — القصيدة النثرية توجد صلة طبيعية بين النوازع التي تحرك الفنان والنوازع التي تحرك القارئ من خلال الاستعمالين اللغويين : لغة الواقع والطبيعة ، لان الاثر السحري يلعب دورا كبيرا في ابداع القصيدة .

النقاط الثلاث السابقة ، اراها مشتركة بين الشعر وقصيدة النثر ولا اجد شخصيا اي ميزة النثرية فيها الا اذا قدم لنا الاخ صدر مايؤكد وجهة نظره فيها مدعمة بامثلة لاتجعلنا نشك او نتوقف عندها ، والا سقطت قيمتها التحديدية المقدمة بلغة حاسمة باترة .

١٠ — القصيدة النثرية قادرة على احداث تباين لدى المتلقي ، تباين فكري ، واخر انفعالي كونها تؤلف فينا حتى قبل ان تفهم الكلمات بعقولنا وحتى قبل ان تسلمنا الكلمات الى الافكار .

لست ادرك كيف يمكن ان تؤلف فينا الكلمات قبل ان نفهمها بعقولنا ترى اولا نسقط قيمة اللغة التواصلية في مثل هذا القول ، ونحيل بشكل ما على تفجير اللفظة وحده معتبرين ان لفظيتها توحي بمعناها ؟

حتى في هذه الحالة فان تفجير اللفظة تكون ملحقة بمعناها الدالة عليه ، ولا اظن ان ثمة عملا ابداعيا في اللغة يمكن ان نفهم معناه انفصاليا قبل ان نفهم كلماته بعقولنا .

ان مثل هذا القول ايضا يحتاج الى مايؤكد صحته ، ولا بد لنا من قراءة امثلة صالحة لا قبل الاخذ والرد قبل ان نعمم حيفا لا نملك القدرة على اثباتها او الدفاع عنها .

• يتبع

● عبد الكريم الناعم

حول بنية السلطة العربية

في صالة المركز الثقافي العربي باللاذقية القى الاستاذ فائق محمد في الساعة الخامسة من مساء الاثنين ٧—١—١٩٨٠ محاضرة بعنوان :

— بنية السلطة العربية — وأريد ان استبق القول : ان الشيء الاهم الذي كانت تحتاج اليه هذه المحاضرة هو الجمهور خصوصا ، وقد اتسمت بالوضوح والبساطة والتركيز . .

استعرض الاستاذ فائق محمد في محاضرته بنية السلطة العربية منذ صدر الاسلام وحتى وقتنا الحاضر ، وجعل نكبة ١٩٤٨ برزخا يفصل بين صيغتين لهذه البنية سماهما : البنية التقليدية والبنية التقدمية ، ووجهة النظر الاساسية فيما قاله على ضوء المقارنة بين البنيتين هي ان كلا منهما لاتختلف عن الثانية الا من حيث الصيغة ، وان كلتيهما وان اختلفتا من حيث الشكل متفقتان من حيث المحتوى .. بل ان الفروق بينهما تكاد تصل الى حد — الامحاء — ..

وخلال هذا الاستعراض لبنية السلطة العربية بين الحاضر مواصفات الانظمة بدءا بـ — النظام العشائري — ومرورا بـ — النظام الملكي — و — النظام الفردي الديكتاتوري — وانتهاء بـ — النظام ذي البنية التقدمية الثورية — واكد ان جوهر جميع هذه الانظمة بالنسبة لبنية السلطة العربية واحد .. وان اختلفت الاشكال ..

ولن السلطة في كل من الاقطار العربية وان كانت تطرح شعارات الوحدة العربية الا ان الوجه الاخر لها هو معاداة هذه الوحدة والخوف منها والاتجاه الى التقوقع الاقليمي والانعزالي ، على الرغم من ان مصالح كل قطر عربي هي في الوطن العربي وليست خارجه . وقد اورد المحاضر

مثالا حيا على الفكرة السابقة مشيرا الى ان مصلحة السلطة الحاكمة في مصر العربية ليست موجودة في اسرائيل وانما هي موجودة في مصر ذاتها بشكل خاص وفي الساحة العربية بشكل عام . وراسمال مصر لامصلحة له في اسواق اسرائيل بل ان مصلحته في الاسواق العربية ومع هذا تتجه السلطة في مصر الى التخلي عن الاقطار العربية وتنضم الى اسرائيل حيث لامصلحة لها هناك ..

ويفسر المحاضر ذلك بطبيعة السلطة التي تتجه الى التقوقع والانعزال كما مر سابقا وبالتاكيد : خوفا من الوحدة العربية . ويعيد المحاضر الى الاذهان انه اثناء صعود كل سلطة عربية ثورية يحدث مد ثوري في مصر وتتجه عربيا ، ولكنها تتراجع الى الاقليمية حين تاتي سلطة عربية غير ثورية كما يحدث الان . — الساداتية الدعوة الفرعونية — وسابقا في العراق . الدعوة الى السومرية والاشورية — .. يؤكد المحاضر ان هذه النزعة الانعزالية الاقليمية في تكوين بنية السلطة العربية لاتخص مصر وحدها وانما هي طبيعة ملازمة لبنية السلطة العربية في كل قطر عربي .

وقد ركز المحاضر على اهمية تقويم المصطلحات : — بورجوازية — راسمالية .. الخ — من جديد وعلى ضوء خصوصية الواقع العربي .. اذ ان هذه المصطلحات على حد قوله ، لاتنطبق على الواقع العربي وليس لها وجود فعلي ، وما المجتمع العربي الا فئات من العشائريين والطفيليين والانتهازيين ، والاجدر ان تدرس المصطلحات السابقة من منطلقات جديدة هذا الى جانب تفاصيل صغيرة اضاءت جوانب المحاضرة ولاسبيل الى ذكرها جميعها الان .

بيد انه بشكل عام ايضا ، يمكن تسجيل بعض الملاحظات التالية التي

كما اراها ، كان يمكن للمحاضر أن يقف عندها :

١ — غلبة الطابع الوصفي السردي على المحاضرة بمجملها وافتقارها الى التحليل العميق بدلا من اشباعها برائحة من الانفعال ، تلك السمة التي اعتبرها من السمات السلبية العديدة في بنية السلطة العربية .

٢ — تركيز المحاضرة الشديد والرئيسي على الجانب السيكولوجي

لبنية السلطة العربية ، وفي رأيي كان من الممكن أن يقلب الاستاذ فائق المحمد منظاره فينطلق في تحليل هذه

البنية على ضوء التحت بدلا من وصف سيكولوجيتها من فوق .

٣ — يكتفي الاستاذ فائق في كثير مما قاله في محاضرته والى درجة —

امحاء الفروق — ايضا مع اراء الكاتب — عبد الله القصيمي — في

كتابه — العالم ليس عقلا — على الاخص في تعميماته الكثيرة وتاكيداته

القاطعة والحاسمة ويختلف الى حد مع فهم المفكر العربي — حسين مروة

— في مسالة الوجود الفعلي للمصطلحات التي ناقشها .

٤ — بعض الامثلة التي اوردها المحاضر لم تكن بحجم التعميم الذي اتسمت به المحاضرة حتى ان بعض الامثلة التي اوردها بقصد اثبات النزوع التعددي عند الحكام العرب او في بنية السلطة العربية كانت امثلة

غير قوية — مثال تعدد دور النشر في دمشق — ثلاث دور نشر — بالمقارنة مع دار نشر واحدة في موسكو — .

٥ — يبالغ المحاضر في رسم صورة التسطح العربي من خلال تسطح البنية السلطوية مما يدعو الى النظر للمستقبل بمنظار يغلب عليه السواد وان كان هذا السواد لايخلو من حقيقة .

٦ — باستثناء عبارة او عبارتين خلت المحاضرة من الوثائق التي تدعمها كذلك خلت من الاحصائيات التي تبرهن على ارائه في الميدان الاقتصادي والصناعي ، على الاخص فيما يتعلق بالقطر العربي السوري .

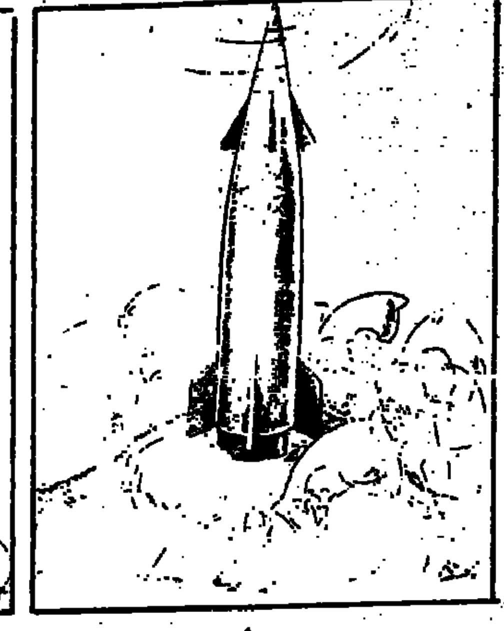
٧ — تجاهل المحاضر تجاهلا شبه تام دور المؤثر الخارجي في تكوين بنية السلطة العربية واغفل بشكل مثير دور الاستعمار الفعال والاساسي في هذه البنية .

٨ — واخيرا كان من الممكن ان يستطرد المحاضر في التركيز على النقطة الايجابية الوحيدة في هذا الوضوع ، والتي استثناها من السياق العام لهذا المحتوى المخيف لبنية السلطة العربية قديما وحديثا وهذه النقطة هي : البنية التقدمية لحزب البعث العربي الاشتراكي ففي هذا الخيط الرهيب من السلب الذي يمسك بالمحاضرة من اولها الى اخرها مر المحاضر بايجاب وحيد هو : — البعث — ولكنه لم يستفد من هذا الايجاب لفتح نافذة مضيئة على المستقبل العربي خصوصا وان هذا الايجاب الوحيد في الساحة العربية يستحق التركيز باهتمام وتفصيل عبر المحاضر فوقه عبورا سريعا الى التساؤل فيعود من جديد خيط السلب .

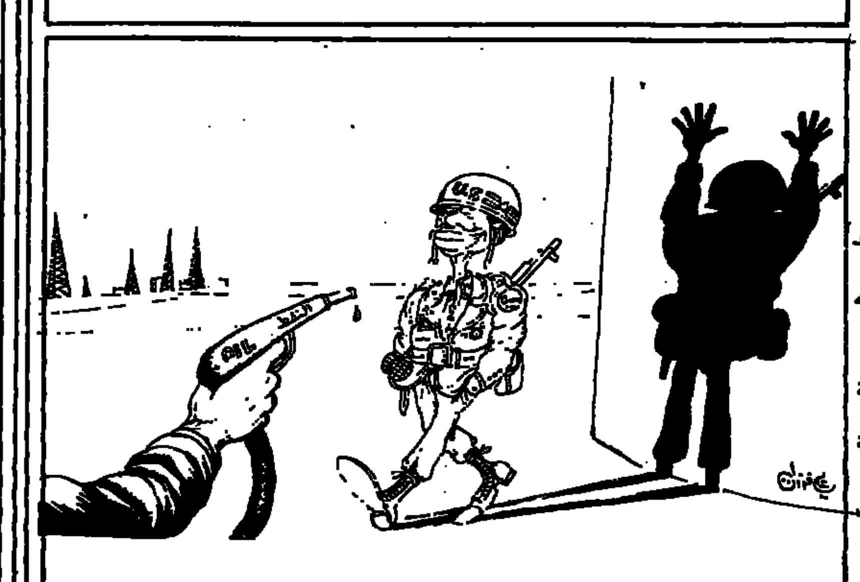
في النهاية لابد من الاشارة الى ان البانوراما التي رسمها المحاضر لبنية السلطة العربية جاءت نتيجة جهد حقيقي وجدي جدير بالتقدير .

* رندة قوشحة









الكاريكاتور والبحث عن الحقيقة

آفاق الفن

الحياة جميلة عند اكتشاف الحقيقة. والفنون هي الطريق الاقرب لاكتشافها .. وان الحياة الحقيقية هي الغاية الحقيقية للفن ، فالفن يساعدنا على مواجهة تحدي الحياة واستعادة الابتسامة .. ومن اهم الفنون الرئيسية الكشف عن الحقيقة والتي تدخل الى الاذهان وقلوب الناس بتقبل وارتياح هو فن الكاريكاتور اذ اصبح له الان شخصيته وهويته الخاصة .. واصبح اكثر الفنون التشكيلية جماهيرية .. فهويترك تاثيرا كبيرا على المشاهد ويدفعه للضحك عند اكتشاف الحقيقة لمجرد النظر اليها .

والسبب في ذلك هو الرغبة الطبيعية عند الانسان لتقبل النقد وللكشف عن اخطائه واخطاء غيره ..

وفي عصرنا الحالي ساهم الكاريكاتور مساهمة فعالة في محاربة وفضح النزعة الانانية والفردية عند الانسان وطموحه بحب السيطرة والاستغلال

■ احمد غازي

أولويات .. لا أكثر

كيف تكتب دون ان تقع في مطب انفعالك اللحظوي .. هذه هي المسالة !!

بعض امزجتنا خاطئة ، وهي خاطئة ، بل ويمكن ان تجعل الواحد منا في الصف النقيض لارائه الجيدة والنظيفة التي يحملها .. ولهذا فان الكتابة ((تان ومراجعة)) قبل كل شيء اخر ، والا قادتنا انفعالاتنا اللحظوية الى مواقع لانريدها اصلا ، وهذا يحدث اذا كنا متمكنين من سبب الانفعال ، فكيف اذا كان الامر اننا نكتب في موضوع لا نعرف تفاصيله جيدا ..؟!! انها مصيبة حتما !! بل كارثة .

ان تكون صحفيا .. ماذا يعني هذا ؟

قبل الاجابة ، لابد من الاشارة ان هذا الذي نذكره هنا ليس تعليما .. كما انه ليس استعراضا وليس .. (ماشابه) . انها مجموعة قناعات اولية بل بديهيات اولية ، تحرص ان نوضحها كي لايقع البعض في مطب انفعالاتهم المتصلة .

ارجع الى السؤال .. ماذا يعني ان تكون صحفيا ؟ ان تكون صحفيا وفي جريدة يومية ، يعني ان تمتلك على الاقل ، الحد الادنى من القدرة ـ نقول الحد الادنى ـ لان اليوم اربع وعشرين ساعة موزعة على هموم كثيرة .

او يمكنك ان تلاحق موضوعا كموضوع التعداد السكاني ، وفي الوقت الذي تستطيع بامتلاك الحد الادنى ملاحقة موضوع القصيدة وتطورها ، تستطيع متابعة الاشكاليات العديدة في ثقافتنا اليومية والمعاصرة ، وحتى تكون اكثر تحديدا في عرضنا لهذه المسالة سأختار موضوع التعامل مع الصحافة الثقافية تحديدا ..

اي ماذا يجب ان تمتلك حين تكون متابعا لموضوع الثقافة الصحفية .. بمعنى كيف يمكن ان تكون محررا ثقافيا .؟

ـ هناك وجهة نظر تقول : ..انه حين تكتب فيجب الا تتناول ماهو خارج دائرة اختصاصك . ونسال بدورنا ماهو الاختصاص المطلوب ؟!

حول ذلك ، من الضروري ان تلتفت الى بديهية واحدة في العمل الصحفي وهي ان الجريدة اليومية ، ليست مركز ابحاث ، بقدر ما هي متابعة يومية ، لحدث يومي وباشكال مختلفة منها الخبر والريبورتاج والتحليل النقدي . واذا امتلك الصحفي المنظور الواضح والمنهجية الفكرية والفلسفية فليس هنالك يعيقه عن تناول ايما موضوع وفي اي اتجاه . ومن هذه الوجهة فالامر ببساطة يعني ان صحيفة يومية لايمكنها أن تمتلك كادرا له بداية وليس له نهاية .. لايمكنها ان تمتلك لكل موضوع متخصص في حين تخرج الصحافة عن التخصص في مجالات الحياة المختلفة لان كل مايتعلق بالواقع اليومي من صغير او كبير هو حقل لاختصاصها . فاذا كان الشعر نموذجا ، فلنعلم ان للشعر الف اتجاه واختصاص ، واذا كان المسرح فهو كذلك وان كان التحقيق اليومي فكذلك ايضا ، فهل من يتناول تحليل قصيدة يحرم عليه تناول عمل مسرحي او متابعة لمؤتمر علمي مثلا ؟

هذا الفهم غريب وصعب ، هذا الفهم هو لافهم الصحافة ..

اعود لاكرر سؤالي بصيغة اخرى اكثر تحديدا .. ماذا يعني ان تكون صحفيا وتحديدا في الصحافة الثقافية السؤال واضح والاستجابة لكل متغير ويومي هي اداتك وحضورك الصحفي ، ومن هنا فاول ما يلزمنا المتابعة .. والمتابعة بحد ذاتها تستلزم القدرة على التعامل مع كل ما هو طارىء ، وفهمها للاوليات لتحقيق القدرة على التعامل معها ، ففي الوقت الذي تستطيع فيه تحليل عرض مسرحي يجب ان يكون لديك القدرة على تحليل فيلم سينمائي او ديوان شعر او جديد في مجال الادب او غير ذلك من الاشكال الابداعية الاخرى ، انه مع كل ماهو طارىء ، وفهمها على التعبير عن هذا الموقف ثانيا .

عمار مصارع

مطر في صباح دافيء » وحوار مع سلوى البنا

لماذا نعطي للموت وجها جميلا دون مقابل ؟

بيروت ـ مراسل الثورة

. سلوى البنا ، واحدة من الكاتبات العربيات ، تطمح ان يكون لها صوت ، ليس بين بنات جنسها فحسب ، بل على مستوى الانتاج الفكري العربي عموما .

كاتبة فلسطينية ، هاجس فلسطين ، صلب انتاجها ، اسوة ببقية الكتاب والشعراء الفلسطينيين صدرت لها مؤخرا رواية جديدة بعنوان ((مطر في صباح دافيء)) هي كتابها الرابع .

كان قد صدر لها قبل ذلك :

ـ عروس خلف النهر (قصة طويلة) .

ـ الوجه الاخر (مجموعة قصص قصيرة) .

ـ الاتي من المسافات (رواية) .

قدم لـ ((مطر في صباح دافيء)) يحيى خلف بكلمة قال فيها :

((لقد عرف القراء سلوى البنا في قصصها القصيرة ، وروايتها المعروفة (الاتي من المسافات) والتي سجلت فيها بعض ملامح الحرب اللبنانية .

وتاتي روايتها الجديدة (مطر في صباح دافيء) لتضيف ملمحا جديدا في تجربتها الادبية ، وتشكل اضافة لرؤيتها الشخصية الى الاحداث والشخصيات والبناء الفني .

قد نقف كثيرا او قليلا امام هذه الرؤية ، وقد نختلف او نتفق مع الكاتبة في الصور القاتمة للشخصيات ونكتها بالتاكيد ، تكتب عن الاسود لنستطيع ان نشاهد الابيض ، تكتب عن الجفاف من اجل ان يهطل المطر ، تكتب عن الصقيع من اجل ان يصبح للدفء مذاق اخر .

بهذا تسهم الكاتبة في استمرار ضخ الدماء في عروق الرواية الفلسطينية .

وبهذا تبقى الموضوعات والهموم للرواية الفلسطينية متصلة بالواقع الفلسطيني ، وتبقى الرواية ميزانا حساسا يسجل الدقات الرهيفة لحركة الشعب الفلسطيني ..

رواية سلوى (مطر في صباح دافيء) نستقبلها بحفاوة وبحرارة وننتظر ان تجد اهتماما من القراء والنقاد الذين مهما اختلفوا في تقييمها ، فانهم سوف يقدرون الجهد الذي بذلته سلوى على طريق كتابة فلسطينية جديدة)) .

حوار

حول روايتها الجديدة (مطر في صباح دافيء) وحول الهموم الادبية التي يعاني منها الكاتب الفلسطيني عموما ، كان لنا معها هذا الحوار ؟

ـ روايتك الجديدة (مطر في صباح دافيء) ماذا اردت ان تقولي فيها ؟

ـ لست ادري ان كان الدفء يتخطى ، مرة ، فيتسلل الى غابة صقيع تسكنها الاشباح . بودي ان اسالك : هل تشتاق الغابة للدفء وهل تعرفه ؟ الاحساس هنا وحده الحكم . لم اخضع احساسي الى معادلات وارقام . ربما هو خطأ ـ [illegible] ـ لكن الصدق يغفر لي هذا الخطأ .

بطلة الرواية امرأة يسكنها القلق والرعب والحزن ، وواحدها يكفي لان يدفع بك الى الصراخ . وفي وسط غابة شعارها الزيف والمتاجرة بالدم لاتملك الا صرختك تمحو بعض الغيوم لتطل من كوة صغيرة في سمائك الملبدة خيوط شمس تحمل اليك بعضا من دفء تشتاقه .

تسالني ماذا اردت ان اقول ؟ فانا لست باحثة علمية ، ولست طبيبة ، كما انني لا ادعي الكمال . لقد حاولت ان اترجم بعضا من واقع عشته واعيشه . جزءا من معاناة يومية يعيشها المواطن العادي الذي يصدق عادة كل الظواهر والشعارات . وما اكثرها اليوم .. ومن يتعامل مع واقعه بصدق مفتوح . لم يبق في جسده وروحه جزءا ولو صغيرا ، لم تجرحه الصدمات .

قد تقول انني متشائمة ، وربما غيرك يراني امرأة يسكنها الوهم والاحلام . لكنني اتعامل مع واقعي بصدق لم يعرف الزيف يوما . من هنا جاء الزيف غزيرا . ومن هنا كانت الصرخة سوداء . ولكن ، بقي الامل ، في ان ياتي صباح ممطر دافيء ، يمحو كل الشعارات الزيفة ، عبر سواعد نقية تنتظر مرحلتها ، وتعمل بصمت وجلد ، وربما تنجح . المستقبل وحده يحمل الحقيقة ولست قارئة مستقبل كما انني لست منظرة ، مهمتي فقط (وان كل هذا الكلام لن يعجب الكثيرين ، ان انقل رؤيتي ومعاناتي فلسطينية انا ، فتحت عيني على التشرد والقلق والضياع ..واجبرت على خوض معركة تحد ووجود وركض وراء الامل . اشعل من حوله كل ما احمله في داخلي من فرح ووهج وارادة ، وعبرت مع غيري كل المحطات .. وفي النهاية صحوت على رصيف ترابي التهم من لحمنا معاناة العربي اينما كان . فالظروف وعدتنا الكثير ولم يشبع ولم يرتو . واعجب للذين يرون في هذا الرصيف محطة الى الحقيقة .. الى فلسطين لماذا نرى الاكاليل والورود ونبتلع الحلوى ونصفق للشعارات دون ان نتاكد من مواقع اقدامنا ، والمسافات التي نقف عليها . لماذا نصر على ان نعطي للموت وجها جميلا دون مقابل .

نحن بحاجة الى مراجعة شاملة ، ولن يتم هذا الا اذا ادركنا قيمة قطرة الدم ، وعرفنا اين ومتى وكيف نعطيها . وعرفنا ايضا ان الموت الذي لايحمل في داخله حياة تنبض في ارضنا ، ليس هو الموت الذي يستحق ان نغني له ، بل نبكي .

باختصار ، هذه مرحلة تحتضر ، لن تتلاشى الا اذا وجدت يدا جريئة صادقة ، تعرف كيف تسدد ضربتها . وطالما نحن نعيشها ، طالما ندفع ثمنها من دمنا واعصابنا وصدقنا فانها ستستمر بصمتنا وتنتهي بانتفاضتنا ..

مسافة تطور

ـ ماهي المسافة التطورية بين روايتك السابقة (الاتي من المسافات) وروايتك الحالية ؟

ـ مابين (الاتي من المسافات) و (مطر في صباح دافيء) فرق كبير ، سواء في الاسلوب او المضمون .. الاولى فيها الكثير من السذاجة التي تاخذ وجه الطيبة حتى النهاية . وملامح الامل حتى اكتماله وربما يعود السبب الى تغير الظروف وطبيعة المعاناة . ففرق شاسع مابين بداية السبعينات ونهايتها . كانت الصورة اكثر اشراقا ، والطريق اكثر وضوحا ، ووقفنا في النهاية على ابواب نصر لم ندخله .. لماذا لم ندخله ابقي السؤال بلا جواب . لكنه لم يبق طويلا ، لا احد قال الجواب ، لكن الوقائع حملت بعضا منه ، زيارة السادات الى الارض المحتلة ، وكامب ديفيد . انها وقائع اشبه بالصواعق المتلاحقة ، وفي المقابل ماذا فعلنا نحن ؟

اكره ان اخوض في التفاصيل . وساحاول ان اركز على ابرز ماتمايزت به الرواية الثانية عن الاولى .. في اسلوب الاولى سلاسة وبساطة وتركيز على كل الصور الجميلة ، وقفز عن كل مايخدش او يسيء الى هذه الصور . وهذا عيب يعرفه النقاد ، وربما تطرق اليه البعض منهم . الرواية الثانية اكثر نضجا ، واسلوبها اكثر تعقيدا ، وهذا ايضا اتركه للنقاد ، لكني اعترف انني في الاولى اغوص في التفاؤل حتى التطرف ، وفي الثانية اغرق في التشاؤم ايضا حتى التطرف . واسمح لي ان اترك التقييم الفني لغيري ، كل ما استطيع ان اقوله انني انقل معاناتي واحساسي بالحدث ، بصدق ودون رتوش . وهذا مايوقعني احيانا في فخ الخطابة التي تتنافى ومقاييس الرواية والقصة .

بين القصة والرواية

ـ هل تعتقدين ان العمل الروائي يستوعب الواقع اكثر من القصة القصيرة ؟

ـ الرواية عالم يتناول الواقع عبر مرحلة معينة وظروف خاصة وملامح مميزة لفترة زمنية يعيشها ابطاله . تنقل تفاصيل ورؤى ومعاناة هؤلاء الابطال ومعايشتهم للحدث .. بينما القصة القصيرة تلتقط لحدث والتصاق به حتى [illegible] . وربما تنجح قصة قصيرة في استيعاب الواقع من خلال رؤيا فردية ، والاحاطة به اكثر من الرواية اذ يصبح هذا الواقع مكثفا ومحط تركيز ، بحيث تتسلط الاضواء على ادق تفاصيله واكثرها عمقا ، ولكن يبقى انها تعالج وجها لفرد وواقعا لحدث طارىء ، او هي تلتقط احساسا ورؤية ومعاناة لحدث معين .. ومن هنا يحكمها هذا الجانب المحدد ولاتستطيع ان تقفز عنه .. ربما يرى الكثير ان في الرواية احاطة شاملة للواقع ، لكن صورة معينة تنقلها قصة قصيرة قد تحرك في اعماقك من المشاعر ما لم تحركه رواية بابطالها وعللها .

قد تنسى بعد ايام رواية قراتها ، لكنك قد تعجب بقصة قصيرة ، وتظل تذكرها بعد اعوام ، لانها حركت في داخلك شيئا لم تحركه الاولى ، لكل من الرواية والقصة مزاياها . ومقياس النجاح هنا . هو قدرة الكاتب على تحريك الابطال واعطائهم الحياة بحلوها ومرها وصدقها وزيفها . بحيث يجعلك تعيش عالمهم ومعاناتهم .

المأساة

ـ ماساة الانسان الفلسطيني ، خصوصا الفنان ، تحتل من تفكيره كل شيء . حتى ان جميع مايكتبه هذا الفنان يمتح من هذه المأساة . ماسبب ذلك ؟

ـ ماساة الانسان الفلسطيني لاتتجزا عن ماساة الانسان العربي ، معاناته على صعيد القضية هي السياسية في المرحلة الراهنة تلتقي في خطوط واحدة ، او ربما متقاربة في البعض منها .. لكن الفنان الفلسطيني اكثر احساسا بهذه المأساة لكونه يعيشها بادق تفاصيلها ولكونها تجسد خطوط حياته اليومية : الوطن ، الارض ، البيت .. الاستقرار ، حتى جواز السفر والفنان يعطي من واقعه وحسه معا .

الاقرب

ـ من من الروائيين العرب الاقرب اليك ؟

ـ لن اجد اسماء . احيانا كثيرة .. اجد في رواية لاسم مغمور ما لا اجده لدى الاسماء المعروفة .. الروائي الاقرب الي هو الذي يكتب بلغة يفهمها المواطن العادي ويحبها . كما يقدرها المثقف ، باختصار هو الذي يكتب للناس .. للجماهير : من قضاياها ومعاناتها يختار ابطاله ومواده .

حاليا

ـ ماذا تكتبين الان ؟

ـ حاليا بصدد الانتهاء من اعداد مجموعة قصصية لم اختر لها اسما بعد .





من يوميات الثقافة العربية

استاثرت بعض الاصدارات الجديدة ، والاحداث الثقافية المتميزة ، باهتمام الصحافة الثقافية خلال الاسابيع الماضية ، ويأتي ملتقى الرواية العربية الذي عقد في المغرب في مقدمة هذه الاحداث الثقافية العربية ، وسنعرض له تفصيلا في عدد قادم .

ماذا في عدد اليوم ؟

يتبع السام ويكسر السنابل راكضا :

شوقي ابي شقرا صدر له في بيروت ديوان جديد ، احتفلت به الدوريات اللبنانية بتشكيل واسع . ويذكر هنا ان ابي شقرا قد صدر له دواوين عديدة نذكر منها (اكياس الفقراء) و (خطوات الملك) و(سنجاب يقع من البرج) و (يتبع السام ويكسر السنابل راكضا) وهو الاخير الذي صدر عن دار النهار في بيروت ، وقد ضمن مجموعة قصائد وجدانية ، واخرى قصيرة النفس ، فيها اختلاجات فؤاده المكلوم ، وفيها من رقة الشاعر ، وعذوبة الكلمة الشيء الكثير :

((هجم للبيع ـ لخرطشة الاقتصاد ـ للاشتعال ـ للاختناق ـ للكتابة .. الحرب تدخنه ـ والمدافع ترن كالاجراس ...)) .

في طريق الفجر :



اخر الاعمال الشعرية للشاعر العربي اليمني عبد الله البردوني صدر مؤخرا في بيروت بعنوان ـ في طريق الفجر ـ وضم قصائد نظمها في فترات مؤخرا في بيروت بعنوان ـ في طريق الفجر ـ وضم قصائد نظمها في فترات متعددة ، وفيها يظهر بوضوح قدرة الشاعر على اقتناص الكلمة ووضعها ضمن سياقها الموضوعي دون اي افتعال ،

علم الشعر ذكرى ومنى
وجنين كالجحيم الهادر

يقطف الاحلام والذكرى كما
تعطف العنقود كف العاصر

من جحيم الكوميديا :

خليل حاوي شاعر رائد لا حاجة بنا لان نعرف به . صدر له عن دار العودة في بيروت ديوان شعري جديد بعنوان (من جحيم الكوميديا) وقد ضم احدى وعشرين قصيدة فيها من احزانه الشيء الكثير ، وفيها من خصوصية الكلمة الشيء الكثير

والذي نعرفه باعماله السابقة ..

يقول :

تعول الريح وتعوي
مستجيرة
تلك الغل الذي
اطلقها ريحا مغبرة
صيحة في صمت سور
صيحة
يمتحها صمت الصخور



تاريخ العرب والعالم :

العدد الاخير من مجلة ((تاريخ العرب والعالم)) الشهرية غني ومنوع يبدا بالحلقة الاولى من دراسة البرت حوراني ((الاسس العثمانية للشرق الاوسط الحديث)) وفيه دراسات للدكتور محمد مخزوم حول : ((هيمنة البابوية على غرب اوروبا في القرون الوسطى)) ودراسة فؤاد محمد شبل ((التحدي والاستجابة في دراسة ارنولد توينبي للتاريخ)) .

والاهم من هذا ان العدد احتوى ملفا حول ((سورية ساحة المعارك الفاصلة في تاريخ الشرق)) اعده قسم الابحاث والدراسات وجاء في تقديمه :

((لماذا تحتل سورية مكانة فريدة في العالم ، وكان لها فضل في رقي العالم من الناحيتين الفكرية والروحية اجل شانا من فضل اي بلد اخر .

لاشك ان لموقع البلاد الجغرافي دورا كبيرا في ذلك ، اذ ان سورية الطبيعية تقع على مفترق طرق التيارات الحضارية الكبرى في التاريخ ، وكانت بالفعل محور تاريخ الشرق القديم بكل تراثه وغناه اللذين لم ينفض الغبار عنهما بالكامل حتى اليوم)) .

النتائج التي تخرج بها هذه الدراسات هامة وفنية .

كتابنا العربي في باريس

قراء العربية في باريس يتكاثرون ، وبهذا تتزايد المشروعات لتلبية الحاجة الى الثقافة العربية . واخر الاخبار ان معرضا دائما للكتاب العربي قد افتتح في باريس تحت اشراف شركة لتوزيع الكتب والمطبوعات العربية .. ويفرد المعرض قسما منه لفرع خاص للكتب الصادرة حديثا . كما وتوزع نشرة نصف شهرية للتعريف بالجديد .

ما هو موقف المسؤولين عن اصدار الكتاب العربي في داخل الوطن العربي من هذه الظاهرة .. هذا هو السؤال ؟

ع . م

انتهاك حقوق الانسان في «إسرائيل»

شدد الكيان الاسرائيلي من اجراءات القمع ضد المواطنين العرب في الضفة الغربية بينما تجري حملة يقوم بها سكان الضفة الغربية ضد سياسة التوسع الاسرائيلي ، وقد اشتدت الحملة منذ اعتقال بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وكالة برانسا لاتينا نشرت تحليلا عن انتهاك حقوق الانسان في – اسرائيل – جاء فيه :

اثارت عملية اعتقال بسام الشكعة احتجاجات كبيرة في البلدان العربية واستنكرت دول عدم الانحياز عمليات القمع الجارية في اسرائيل ضد سكان الضفة الغربية ، وكان مكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز قد اصدر بيانا جاء فيه :

تشكل العملية التي قامت بها القوات الاسرائيلية المحتلة باعتقال وطرد رئيس بلدية ، انتهاكا فاضحا لحقوق شعب يقع تحت نير الاحتلال وانتهاكا لابسط حقوق ذلك الشعب في انتخاب وتعيين ممثليه على كافة المستويات .

ارغام الشعب الفلسطيني على مغادرة وطنه

عقد اعضاء مكتب التنسيق التابع لمنظمة دول عدم الانحياز اجتماعا يوم ١٦ تشرين الثاني وناقشوا الاعمال التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي المحتلة واكدوا على ان تلك الاعمال تهدف الى طرد الشعب الفلسطيني من اراضيه كما تقوم اسرائيل حاليا بتصعيد تلك الاعمال .

واعاد مكتب التنسيق الى الاذهان في بيانه قرارات مؤتمر القمة السادس ، الذي انعقد في هافانا ، والخاصة بالشعب العربي الفلسطيني ، فعبر عن انشغاله بما تقوم به اسرائيل وبتصعيد عملياتها في الاضطهاد والقمع منذ التوقيع على مايسمى اتفاقية السلام المنفصل اثناء مؤتمر معسكر داوود .

وعبر المكتب كذلك في بيانه على ان عملية طرد رئيس بلدية نابلس تؤكد من جديد على اهداف اسرائيل في مواصلة سياستها في التوسع ، وضم الاراضي المحتلة وارغام الشعب العربي الفلسطيني على مغادرة ممتلكاته الخاصة واراضيه .

تحيا فلسطين العربية

وتزايدت الاضرابات في الضفة الغربية كذلك تعبيرا عن المعارضة المتزايدة ضد مايسمى بالحكم الذاتي وكذلك ضد اللقاءات الجارية بين اسرائيليين ومسؤولين من النظام المصري وقد شهدت المدن في الضفة الغربية اضرابات مستمرة .

هذا واستنكرت المقاومة الفلسطينية الاجراءات الاسرائيلية وطالبت سكان فلسطين المحتلة والاراضي العربية المحتلة بتوحيد مواقفهم والتصدي بعنف للاجراءات الصهيونية وتطورت المظاهرات وكان المشتركون فيها يصرخون بصوت واحد تحيا فلسطين العربية .

واحتجت شخصيات عالمية على الاجراءات التي تتخذها اسرائيل ضد المواطنين العرب واكدت على ان تلك الاجراءات منافية للاعراف الدولية خاصة الاجراءات الخاصة باعتقال رؤساء بلديات وفرض اخرين محلهم بغاية دعم سياسة الاستعمار وتطبيق الحكم الذاتي الذي نصت عليه اتفاقيه معسكر داوود .

مضايقة العمال العرب وتهجيرهم

واكدت وكالة برانسا لاتينا على اجراءات الاضطهاد التي تمارسها حكومة بيغن ضد العمال العرب وقالت : تستغل اسرائيل اليد العاملة العربية ضمن اجراءات التهديد والمضايقة لتهجيرها من الاراضي العربية المحتلة وترغمها في النهاية على الهجرة .

وكان المشتركون في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز السادس قد استعرضوا الوثائق الخاصة بالاجراءات التي تقوم بها اسرائيل واستنكروا بشدة استغلال اسرائيل للموارد الطبيعية في فلسطين المحتلة وفي بقية الاراضي العربية المحتلة واكد مؤتمر هافانا كذلك على ان تلك الاجراءات منافية لبنود ميثاق لاهاي وميثاق جنيف

مصادرة الاراضي وتثبيت مستعمرين جدد

وعندما نحلل سياسة اسرائيل الاستعمارية وطردها للسكان العرب الاصليين والاجراءات التي تقوم بها في محو معالم المناطق المحتلة من النواحي الطبيعية والثقافية والدينية والديموغرافية نجدها منافية تماما لاتفاقية جنيف الرابعة الموقعة عام ١٩٤٩ .

وبينما تدعي اسرائيل بانها تعمل من اجل الادارة الذاتية في الاراضي المحتلة ، بينما تقوم اسرائيل بمضاعفة الاجراءات التعسفية ضد السكان العرب ومنعهم من ممارسة حقوقهم في تقرير مصيرهم واستقلالهم .

وسمحت اسرائيل منذ مدة للمستعمرين الاسرائيليين بشراء في المناطق المحتلة كما صادرت اسرائيل اراضي في مدن عديدة لانشاء مستعمرات جديدة .

وقد اكدت انباء من الاراضي المحتلة ان اسرائيل تتخذ اجراءات جديدة لتحويل الارضي المحتلة الى مناطق عسكرية تحت شعار – خط الامن – وبدات في احد الوديان بتدريب وحدات خاصة لتنفيذ المخطط .

عن برانسا لاتينا

«مانويل سكورزا» ترجم أدبه المشاعر واسقل الباطن لشعب حُرم من الكلام طوال أربعة قرون

● – سكان الامريكيتين واصحابهما الاصليون الذين اطلق عليهم اسم – الهنود الحمر – يعودون اليوم لتاكيد وجودهم بعد اربعة قرون حاول فيها الغربيون المستعمرون افناءهم وامتلاك بلادهم الى الابد ..

انهم يثبتون وجودهم في جميع الميادين ومنها ميدان الثقافة والادب .. صحيفة – جون افريك قدمت لقرائها الاديب والمؤلف الروائي – مانويل سكوزا – من البيرو في مقابلة اجريت معه من قبل – صوفيا بسيس – وسكورزا يعيش حاليا في باريس وقد بادر الى القول :

● انا لست منفيا الان .. وساعود قريبا الى البيرو للمشاركة بمعركة الانتخابات التشريعية التي تجري هناك هذا العام وساعمل في صف اليسار طبعا .. –

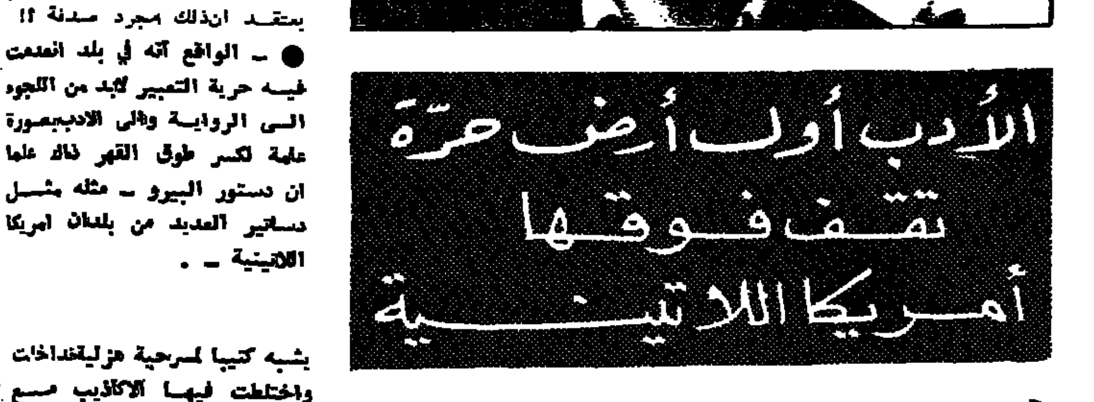
– وسكورزا اشترك خلال العشرين عاما الاخيرة في جميع الانتفاضات السياسية التي قام بها هنود – الاند – في البيرو وياتي ترتيبه اليوم بين اسماء الطليعة الاول للكتاب والادباء الامريكيين اللاتينيين خصوصا بعد ان صدرت تباعا سلسلة رواياته المعنوية – الحرب الصامتة – التي صدر منها خمس روايات حتى الان ثلاث منها ترجمت الى الفرنسية .. وفيما يلي بعض اجوبة سكورزا خلال المقابلة المومأ اليها :

● – جوابا على سؤال حول الفكرة الكامنة وراء كتابه رواياته الخمس اجاب : – – اردت تقديم البرهان على مشاهدته خلال حرب الفلاحين .... وانا نفسي لست راضيا عما كتبت لانني لم استطع ان آتي الموضوع حقه بالنسبة لبطولات وعظمة الحركة الثورية المذكورة ومنذئذ تعلمت ان التاريخ باسلوبه الجاف لايفي فاخذت الاسلوب الروائي وكتبت عام ١٩٦٨ ، الفصل الاول من – قرع الطبول من اجل رانكاس

وعملت عشرة أعوام حتى انهيت مشروعي وانهيت كتابة – قبر البرق عام ١٩٧٨ .

● – وجوابا على سؤال اخر حول المضمون الاجتماعي والسياسي لروايات سكورزا مع المحافظة على





الطابع الخلاق والخيالي المشترك للادب الامريكي اللاتيني اجاب :

– – منذ سنوات نشرت محاولة عنوانها : – الادب اول ارض حرة تقف فوقها امريكا الجنوبية – فقال لي احدهم ان التاريخ الحقيقي لشعب مايجب ان يحتوي احلام وتطلعات هذا الشعب .

وهذا كلام يبدو حقيقيا بالنسبة لامريكا دون غيرها وقبل غيرها من بلدان العالم :

امريكا التي واد وعيها ووجدانها القومي غزو بربري قتل الابين واخرس السنة شعب بكامله طيلة اربعة قرون .. فالباقون احياء مصابون بنوع من الحماقة الجماعية التي تبرز كظاهرة رئيسية في المجتمع الامريكي اللاتيني ..

والاسطورة ، الوهم الخيالي ، هو الجواب الجماعي والرد الطبيعي من قبل هذا المجتمع على حالته الانفة الذكر .. ولهذا اتت الاسطورة الطابع العميق لادبنا .

● – والى اي مدى كان اقتباسك من – الميثولوجيا قبل الكولومبية –

● – في الواقع ، ان لتلك الاساطير التي تخللت مؤلفاتي كانا من نسج خيالي الذي هو في الحقيقة اللاشعور والعقل الباطني الاجتماعي لشعبي الذي اتيح له الكلام على لساني المعبر عن احلامي واوهامي .. التي بدورها تتطابق وتتوافق مع التاريخ من شعبي اللذي قرئت لهم مؤلفاتي لم ينكروا ماجاء فيها بل وافقوا عليه مئة في المئة ...

● – وهل تعتقد ان الادب شكل من اشكال النضال والثورة ؟

● – بالتأكيد .. ولطالما دللت على صحة هذا بالتجربة العملية – على اثر صدور روايتي –

قرع الطبول من اجل راناكاس – افرجت سلطات البلاد عن بطل روايتي البطل – هكتور شاكون – الذي كان – راناكاس – القرية الفلاحية رمزا للثورة الفلاحية انها المكان الذي اختاره الرئيس الحالي للجمهورية للاعلان ان الاصلاح الزراعي في البيرو نافذ ولارجعة عنه ..

– مثال اخر : ترجمت مؤلفاتي الى عدة لغات واصبحت لي شهرة عالمية لم اكن اتوقعها الا ان البلد الوحيد الذي لم يسمح ان تذكر مؤلفاتي بكلمة واحدة هو الولايات المتحدة الامريكية التي لم تنشر صحفها ووسائل اعلامها كلمة نقد واحدة لهذه المؤلفات كلها .. ولا اظن احدا في العالم يعتقد ان ذلك مجرد صدفة !!

● – الواقع انه في بلد انعدمت فيه حرية التعبير لابد من اللجوء الى الرواية والى الادب بصورة عامة لكسر طوق القهر ذلك علما ان دستور البيرو – مثله مثل دساتير العديد من بلدان امريكا اللاتينية – .

يشبه كتيبا لمسرحية هزلية تداخلت واختلطت فيها الاكاذيب مع المبادىء الدستورية ..

فللادب ، والحالة هذه يبقى عزيز المنال لا تطاله سلطة الحكام ومن اجل هذا كان للادب عندنا منزلته المرموقة المشهورة .

واستطرد سكورزا قائلا :

● – قضيت عشر سنوات حتى فرغت من كتابة رواياتي الخمس ولو كنت اعلم منذ البدء ان هذا العمل سيكلفني ماكلفني من جهود وعناء لما اقدمت ..ومع ذلك انا اكتب من جديد . . اكتب روايات تختلف تماما عن تلك ولم يات بعد وقت الكلام عنها ...

ترجمة : منصور ابو الحسن

حزب المؤتمر منقذ الهند

الحكومة الهندية التي راسها – موراجي ديساي – كانت حكومة ضعيفة وهو امر ساعد على اذكاء الاضطرابات الداخلية في مختلف انحاء الهند تقريبا خصوصا الطائفية منها . صحيح ان فترة حكم – السيدة انديرا غاندي – رئيسة حزب المؤتمر سادتها بعض الاضطرابات الا انها لم تكن بجسامة الاحداث الاخيرة في شبه القارة الهندية . في اذار – مارس – ١٩٧٧ تحالفت الطواويس الهندية المختلفة وعملت سويا على الاطاحة بحكومة – غاندي – وفاز حزب – جاناتا – وقد حمل منذ اللحظة الاولى لفوزه بذور انهياره فهو لم يحقق شيئا يذكر على الصعيد الداخلي اللهم الابعض استثناءات لامعة في السياسة الخارجية ، لقد احيا – ديساي – دون ادنى تفويض قوانين الحجز الاحترازي التي ازدرتها السيدة – غاندي – عام ١٩٧٥ كما تنامت في الجزء الشمالي الشرقي باكمله النزعة الانفصالية وسرت جرثومة الكراهية بين السكان المحليين وانكفأت كل ولاية من ولايات الشمال الشرقي على نفسها حتى بات من الصعب التكهن بما اذا كانت هذه الولايات ستظل ضمن الاتحاد الهندي ام لا ان منطقة الشغب والاضطرابات واعمال القتل تقع على حدود بورما وبنغلادش حيث نزح مئات الالوف من سكان الدولتين الى تلك المنطقة طلبا للعمل والامان الا ان السكان المحليين سارعوا الى استقبال الوافدين الجدد – بالعصي والحجارة وحتى الرصاص وفي وادي – ماليبور – الهادىء جرت الدماء غزيرة حيث تركت اعمال الشغب ولانتفاضات مؤخرا اكثر من مائة شخص بين قتيل وجريح ولم يسلم المستخدمون المدنيون ورجال الشرطة الهنود من الاعتداءات القبلية . ولقد اعلنت الحكومة المنطقة – منطقة نزاعات – واوكل الى الجيش مهام اعادة الامن والنظام الا ان النزاعات الانفصالية هناك تحظى بتاييد واسع مثل جبهة ميزو – الوطنية الانفصالية حتى ان – الحكومة المنتخبة في ولاية ميزورام غضت الطرف عن الاعمال العدوانية ضد البنغاليين والاساميين الامر الذي جلب ردة فعل من جانب الاساميين ضد سكان – ميزورام – في ولاية اسام . ولقد تطور الامر في ولاية اسام الى درجة بعيدة حيث يتعرض اكثر من نصف مليون نسمة من – اجانب – كمايسمون وهم من بنغلاديش الى عمليات مضايقة بمباركة الوزير اول في الولاية وقد يكون مرد ذلك الى التنافس على العمل وامتلاك الارض وعندما اندلعت اعمال الشغب هناك سارعت السيدة – انديرا غاندي – الى المنطقة ودافعت بقوة من حق المسلمين البنغاليين في الانتخابات في اسام .

تطور اخر بل تعقيد اخر في منطقة الشمال الشرقي الهندية وهو تبادل اطلاق النيران بين جنود من بنغلاديش واخرين من الهند على طول الحدود وتتركز بؤرة النزاع في ولاية – ترايبورا الجنوبية – اذ ان هناك حوالي ٤٥ فدانا من الاراضي متنازع عليها بين الهند وبنغلاديش كما ان النهر الحدودي يزيد من حدة النزاع بكثرة تعرجاته وقد اقامت الدولتان سدودا صغيرة على طول مجراه لتحويل تدفق المياه الى صالح كل منهما وعلى الرغم من ان الهند توصلت في الاونة الاخيرة الى اتفاقية مع الرئيس – ضياء الرحمن – حول موضوع السدود المقامة بطرق غير مشروعة الا ان اطلاق النيران عبر الحدود استمر بعد ذلك وقد قامت بنغلاديش باغلاق الطريق الدولي الذي يمر في ولاية – تريبورا –

– على كل حال تبدو هذه النزاعات الحدودية طفيفة وسهلة الحل اذا ماقورنت بتنامي نزعة الابتعاد عن الاتحاد الهندي في ولايات الشمال الشرقي ففي كل حقل كثيف في الهند ينتشر تجار ومرابون حيث قاموا بايقاع البسطاء من المزارعين القبليين في حبائل الديون المالية حيث حرموهم بذلك من اراضيهم وحولوا الكثير منهم الى عمال بالسخرة واستباحوا لانفسهم ايضا حرية الاعتداء على نساء هؤلاء المزارعين في الحقيقة ان السمة الغالبة لمنطقة الشمال الشرقي بقبائلها هي الانفصال التام عن بقية الهند وهذا امر طبيعي يساعد على اذكاء الشعور الانفصالي هناك .

الجيش الهندي استدعي مرات ومرات الى المنطقة المذكورة وهو يتواجد الان بصورة دائمة في – ناغا – وماليبور وميزورام ، وكثيرا ماتحصل اشتباكات بين السكان والجيش ويتذمر الجيش من انه لايستطيع قمع الاضطرابات بقفازات حريرية ويدعي السكان بدورهم ان الجيش يستخدم القوة ومالم تسارع الحكومة الهندية الى توفير فرص العمل ودفع عجلة الانعاش الاقتصادي بالنسبة لرجال القبائل فان الرابطة العاطفية والاقتصادية ستتفكك بدون ريب مع بقية الهند الا ان حزب المؤتمر كما يتوقع المراقبون سيعالج الوضع بحكمة بعد فوزه في الانتخابات التي جرت مؤخرا خصوصا وان الهند انصافا للحقيقة نعمت بفترة استقرار طوال حكم ذلك الحزب .

عن الايكونومست
طلب ابو مهادي

أرباح النفط والاستعمار الجديد

كان رفع اسعار النفط في تموز بحوالي الثلث من قبل الدول النامية الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط – اوبيك – اكبر زيادة طرات على اسعار النفط منذ عام ١٩٧٣ عندما ارتفع السعر الوسطي للنفط بنسبة اربعة اضعاف تقريبا . والى جانب الغاء نظام الامتياز من اجل استثمار الثروات الباطنية في دول منظمة الاوبيك ادى رفع اسعار النفط الى زيادة كبيرة في مداخيل هذه الدول من ثرواتها الطبيعية الرئيسية .

فقد زادت مداخيل الدول – النامية المصدرة للنفط ، بناء على حسابات المجلة الانكليزية : بتروليوم ايكونومست – من ٢٢ مليار دولار عام ١٩٧٣ الى مايقارب ١٢٠ مليار دولار عام ١٩٧٨ . وكما تذكر صحيفة – فاينشال تايمس فقد يصل هذا الرقم في العام الجاري الى ١٧٠ مليار دولار وقد حصلت دول منظمة الاوبك خلال السنوات الخمس الماضية من ١٩٧٤ لغاية ١٩٧٨ مقابل نفطها على مبلغ يقارب ٦٠٠ مليار دولار اي بما يزيد خمس مرات عما حصلت عليه خلال تاريخ تجارة النفط بكامله . ولم تكن اية مجموعة من الدول النامية تملك في يوم من الايام مثل هذه المبالغ الضخمة من الاموال .

ومع ذلك لايمكن اجمالا مقارنة حتى ارباح الدول النامية الغنية بالنفط بالارباح الاجمالية للدول الغربية . فالنفط بالنسبة لدول الاوبك هو اساس الاقتصاد والمصدر الوحيد او الرئيسي للدخل القومي في حين تصب في الدخل القومي في الغرب ارباح قطاعات جديدة أخرى من قطاعات الاقتصاد . وبالنتيجة يقل الناتج القومي الاجمالي للفرد الواحد في معظم بلدان منظمة الاوبيك ما بين ٥ – ١٠ – مرات عنه في الدول الراسمالية .

وبالرغم من هذا كله فان ارباح بلدان منظمة الاوبيك من النفط تمثل بدون شك وسيلة هائلة للنهوض باقتصادها بسرعة ولرفع مستوى حياة سكانها . ويستخدم عدد من بلدان الاوبيك التي جلب لها النفط خلال السنوات الخمس الاخيرة حوالي ١٠٠ مليار دولار ، القسم الرئيسي من هذه الارباح من اجل تحقيق تحولات اجتماعية – اقتصادية تقدمية ولرفع المستوى المادي والثقافي لحياة شعوبها وكذلك من اجل مساعدة دول نامية اخرى . فقد خصصت هذه الدول لمساعدة البلدان العربية الشقيقة التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي فقط خلال السنوات الخمسة الاخيرة ما يزيد عن خمسة مليارات من الدولارات .

وقد ادت نجاحات حركات التحرر في البلدان المستخرجة للنفط الى ظهور اشكال جديدة من الاستعمار الحديث التي تحاول الاحتكارات الغربية ان تعوض بواسطتها عن السيطرة التي فقدتها على استخراج النفط بالسيطرة على الارباح العائدة من النفط .

وبناء على حسابات احد اضخم المصارف الامريكية مورغان غارانتي تروست يقارب المبلغ الاجمالي لعائدات النفط التي انصبت بهذه الطريقة خلال السنوات الخمس الاخيرة في مصارف ومؤسسات الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان ١٨٠ مليار دولار منها ١٧٠ مليار دولار من خمس دول خليجية .

ان التحالف بين الدولارات النفطية – والاستعمار الحديث معاد للديمقراطية بطبيعته ويساعد اكثر القوى رجعية مثل عسكريي تل ابيب وعنصريي افريقيا الجنوبية وطغمة بينوتشيت الفاشية في تشيلي وغيرها من الانظمة المعادية للشعوب . وتشير الصحافة في البلدان العربية الى ان الولايات المتحدة التي تملك في مصارفها مالايقل عن ٥٠ مليار من الدولارات النفطية العربية قد خصصت دون جهد يذكر خلال السنوات الخمس الاخيرة حوالي عشرة مليارات دولار كمساعدة لاسرائيل التي توجه عدوانها بالدرجة الاولى ضد شعوب الشرق العربي . وقد كتبت الصحيفة الانكليزية فاينشال تايمس – معلقة على منح صندوق النقد الدولي الذي يشرف عليه الغرب قروضا جديدة لاسرائيل منذ فترة قريبة انه مهما بدا الامر ساخرا فالقروض المقدمة لتل ابيب على حساب المساهمات العربية في صندوق النقد الدولي .

طبعا لايجوز ان ننكر ان دول الاوبيك منفردة ومجتمعة تقدم مساعدات مالية معينة لبلدان تقل عنها من ناحية التطور الاقتصادي وقد بلغ مجموع هذه المساعدات خلال السنوات الخمس الاخيرة ٢٦ مليار دولار ولكن هذا اقل بكثير مما يذهب الى خزائن البلدان الغربية !

وتكشف التجربة انه وبغض النظر عن ظهور العائدات الكبيرة من النفط التي كان يمكن ان تستخدم بفعالية من اجل تحسين مستوى حياة الشعوب يسود التضخم وترتفع تكاليف الحياة بسرعة ولايزال حجم البطالة والامية كبيرا كما يعاني الشعب العامل من الفقر والمرض .

– وينتقد ممثلو الدول المستقلة الفتية عن حق تلك الدوائر التي تتخلى في بلدان الاوبيك عن الثمار المكلفة لانتصارات حركات التحرر الى قوى الامبريالية والاستعمار الحديث وتكتفي بمجرد تاميم امتيازات النفطية الاجنبية .

ان الحركة الديمقراطية المشتركة لهذه البلدان ضد جميع اشكال الاستغلال ، بما في ذلك الاستعمار الحديث هي وحدها التي تخلق الامكانيات المناسبة لاستغلال الثروات الطبيعية من اجل المصلحة القومية للدول المستقلة الفتية .

عن نوفوستي



اعداؤه بالامس ويتظاهرون بحمايته اليوم !

في تصريح نشر مؤخرا لمستشار كارتر لشؤون الامن القومي ، اوضح بريجينيسكي الهدف الذي ترمي اليه واشنطن من وراء استراتيجيتها الجديدة القائمة على تفجير الصراع الطائفي داخل العالم الاسلامي واثارة القلاقل الدينية في الوطن العربي ، ومدى الفائدة التي يمكن ان تجنيها امريكا وحلفاؤها وبخاصة صهاينة تل ابيب ونظام انور السادات من جراء هذه السياسة ، مشيرا الى ان مثل هذه المشاكل قد تسهم على حد تعبيره في ادراك العرب بان هناك اخطارا داخليه وخارجية تواجه المنطقة اكثر اهمية وتاثيرا من العداء — الاسرائيلي — ..

ما كشف عنه بريجنسكي وبكل وقاحة امر ليس بخاف على احد في طول الوطن العربي وعرضه . فالجميع يدرك حقيقة عزف اطراف الحلف العدواني الثلاثي وبدعم الحلفاء الغربيين على نغمة الخطر المزعوم — الذي يهدد العالم العربي والاسلامي من انتشار الافكار التقدمية والغرض من تلك الحملات الدعائية والتصريحات التي تدعي وتزعم الحرص على الاسلام والمسلمين . والكل متفق على ان القصد هو خلق حالة من الفوضى تربك العرب وتشغلهم عن مجابهة العدو الرئيسي الجاثم في قلب فلسطين العربية بما يكفل للمؤامرة كامب ديفيد ان تمر ، وايجاد جو من الاستعداء داخل العالم العربي والاسلامي ضد الاتحاد السوفييتي ، واظهار امريكا والصهيونية وخائن العروبة والاسلام انور السادات بمظهر — حماة الاسلام — ...

والغريب ان البعض يسهم بقصد او بغير قصد في خدمة المخطط الامريكي الصهيوني الساداتي وينفذه وينسى ان الاسلام يمتهن هناك في القدس والمسلم يقتل على ايدي الصهيونية في فلسطين وفي جنوب لبنان بسلاح اولئك الذين يتبجحون حاليا بالدفاع عن الاسلام .

● محمد علي بوظة

اليابان
مناورات مشتركة مع القوات الأمريكية في المحيط الهادي
طوكيو تدرس طلب واشنطن المشاركة في فرض الحصار الاقتصادي ضد ايران

طوكيو — سانا — تجري البحرية اليابانية مناورات تدريبية في المحيط الهادي وذكرت — واع — ان مدمرتين وثماني طائرات مضادة للغواصات ستغادر قواعدها قرب طوكيو الاسبوع القادم للمشاركة في المناورات التي ستجري في المحيط الهادي اواخر الشهر المقبل .

واضافت الوكالة انه ستشارك في هذه المناورات قوة يابانية قوامها ٧٢٠ شخصا مع قوات من الولايات المتحدة وكندا واستراليا ونوزيلندا .

وتفيد الوكالة ان اسطول القوات اليابانية سيجري تدريبات عسكرية مشتركة اخرى مع قوة من البحرية الامريكية قرب جزر هاواي .

من جانب اخر شددت الولايات المتحدة الامريكية ضغطها على اليابان لدفعها للاشتراك في العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الاسبوع الماضي على ايران .

وفي طوكيو قالت مصادر حكومية ان اليابان وافقت على دراسة الطلب الامريكي الداعي الى فرض عقوبات اقتصادية ضد ايران ودعت باعلان الخطوات التي ستتخذها في هذا المجال في القريب العاجل .

وتقول — رويتر — ان الاعلان الياباني جاء عقب الاجتماع الذي عقده فيليب حبيب مستشار الخارجية الامريكي والمبعوث الشخصي للرئيس الامريكي مع ايتو مستشار الحكومة اليابانية .

من جانب اخر يقوم الاميرال روبرت لونغ قائد القوات المسلحة الامريكية بمنطقة المحيط الهادي بزيارة لليابان بعد ايام ويزور بعدها مباشرة كوريا الجنوبية .

اعلن ذلك اليوم قائد القوات الامريكية المرابطة في جزر اليابان .

وذكرت — تاس — ان المعلقين اليابانيين يعتقدون ان زيارة الاميرال روبرت تهدف الى بناء الوجود العسكري الامريكي في الشرق الاقصى وتشكيل محور عسكري بين واشنطن وطوكيو وسيؤول .

وتاتي هذه الزيارة مباشرة بعد زيارة هارولد براون وزير الدفاع الامريكي لكل من بكين وطوكيو .

وفي نيودلهي، ذكرت مصادر هندية مطلعة ان الهند تؤيد قيام مبادرة سلام رئيسية في منطقة جنوب اسيا .

ونقلت — واع عن هذه المصادر قولها ان المبادرة التي تؤيدها الهند لابد ان تقوم على اساس وضع ترتيبات للامن المشترك تضمن الانسحاب الكامل للقوات الاجنبية المتواجدة في دول المنطقة وترتكز على مبدا حياد المنطقة وعدم انحيازها والاتفاق على ضمانات متبادلة بشان عدم التدخل بصورة شاملة في شؤون كل دولة .

واضافت ان الهند تميل الى عقد معاهدة عدم اعتداء بينها وبين باكستان

واشارت المصادر الهندية الى ان السيدة انديرا غاندي ابلغت الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان بلادها حريصة على وقف تصعيد عمليات التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لدول منطقة جنوبي اسيا .

وقالت المصادر الهندية المطلعة ان دعوة غاندي للرئيس الباكستاني ابلغت في رسالة سلمها السفير الهندي في باكستان غير انه لم يعلن عن مضمونها .

أضــواء
المشكلة القبرصية رغم زحمة الاحداث بحاجة الى مبادرة

اعلن الرئيس القبرصي كبريانو انه سيقوم بجولة قريبة الى بلدان اوروبية في محاولة جديدة لتحريك القضية القبرصية واخراجها من الجمود الذي يسيطر منذ قرابة العام . وفي هذا الاطار دعا دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك امس الى استئناف المفاوضات بين الطائفتين لحل ازمة الجزيرة التي دخلت العقد الجديد دون ان تحظى بحل طال انتظاره ، ونفيا للمخاوف من تكريس تقسيم الجزيرة نهائيا والذي وقع عام ١٩٧٤ باحتلال القوات التركية لـ ٣٦٪ من الاراضي اشارت التوقعات السياسية الى ان المفاوضات بين الطرفين المتنازعين ستبدا في الاسابيع القادمة . وكانت اخر المساعي المبذولة لحل المشكلة القبرصية تلك التي قام بها فالدهايم والتي انتهت بلقاء دنكتاش — كبريانو في شهر كانون الثاني الماضي والتي اسفرت عن اتفاق من عشر نقاط اعتبرت اساس المفاوضات القادمة للوصول الى حل وقد نصت هذه النقاط على استئناف المفاوضات ، والتركيز على اعلان مكاريوس — دنكتاش عام ١٩٧٧ وعلى قرارات الامم المتحدة بوحدة واستقلال الجزيرة وانسحاب القوات الاجنبية منها وعلى انها دولة غير منحازة وعلى عدم دخول الجزيرة او اي جزء منها في اتحاد مع دولة اخرى او تقسيم الجزيرة ، وحماية حقوق الانسان ومحاولة اعادة الثقة المفقودة بين الطائفتين المتنازعتين .

ومن جديد تتحدث الاوساط في قبرص عن مبادرة قريبة لمبعوثي الامم المتحدة للتحرك نحو احياء المفاوضات التي توقفت منذ حزيران الماضي ، ولعل هذا التحرك سيتزايد مع جولة كبريانو الاوروبية التي تهدف الى الحصول على تاييدات بعدم دعم وتشجيع الزعامة القبرصية التركية على اعلان الاستقلال ، خاصة بعد التصريحات الاخيرة لدنكتاش برفض مقررات الامم المتحدة (الجانب التركي لم يساهم في صنعها) واعتبارها منحازة ولهذا عاد الجانب التركي للمطالبة باستئناف المفاوضات على اساس مقترحات مجلس الامن المقدمة الى الطرفين في ٢٢ اب الماضي .

جزيرة قبرص مازالت تعاني حتى اليوم من اثار التدخل العسكري التركي الذي قسمها الى منطقتين معزولتين تماما تفصل بينهما قوات الامم المتحدة هذا الواقع المأساوي بحاجة الى حل عاجلا او آجلا ولعل الاشهر القادمة ستظهر مدى جدية التحرك لحل مشكلة زرعتها القوى الغربية لتبقى لا لتحل .

● نادية دمياطي

بيان العمال العرب في ذكرى انتفاضة ١٨ و ١٩ كانون الثاني
مناشدة كافة القوى الوطنية والقومية التقدمية في العالم
الوقوف الى جانب الشعب المصري لاسقاط النظام الساداتي الخائن

دمشق — سانا — حيت الطبقة العاملة العربية وحركتها النقابية بقيادة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الشعب المصري وطبقته العاملة وقواه الوطنية والديمقراطية والتقدمية وذلك في ذكرى انتفاضتهم المجيدة يومي — ١٨ و ١٩ — كانون الثاني .

جاء ذلك في بيان اصدره هنا امس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بمناسبة يوم التضامن مع عمال وشعب مصر ..

وناشد الاتحاد في بيانه كافة القوى الوطنية والديمقراطية والقومية التقدمية في الوطن العربي والعالم بالوقوف الى جانب الشعب المصري وتقديم كل اشكال الدعم والمساندة له في نضاله البطولي لاسقاط النظام الساداتي الخائن والقضاء على كل النتائج التي افرزتها السياسة العميلة للامبريالية والصهيونية والعودة بمصر العربية الى موقعها الطبيعي بين اشقائها العرب لتحتل مكانتها الطليعية في الدفاع عن الامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين ودعم حركات التحرر في العالم ..

ودعا الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب جماهير الشعب المصري وقواه الوطنية الى تصعيد نضالهم لاسقاط نظام الخيانة والعودة بمصر العربية الى موقعها الطبيعي بين اشقائها العرب ..

واكد بان الانتفاضة المجيدة يومي — ١٨ و ١٩ — كانون الثاني عام — ١٩٧٧ — عبرت عن الرؤيا السياسية الثاقبة للجماهير المصرية التي كانت تدرك مخاطر سياسة نظامها الخائن داخليا وعربيا وما يدبره للامة العربية من مؤامرات

البقية ص — ١١ —

نوفوستي : سورية في مقدمة الصفوف الأمامية للشعب العربي دفاعاً عن مصالحه القومية

بيروت — مراسل سانا — اكدت وكالة — نوفوستي — السوفييتية امس ان سورية كانت ولا تزال في مقدمة الصفوف الامامية للشعب العربي دفاعا عن مصالحه وتصديا لتآمر الامبريالية الامريكية والصهيونية وسياستهما العدوانية .

وقالت الوكالة في تعليق لها حول مؤتمر وزراء خارجية دول الجبهة القومية للصمود والتصدي الذي انهى اعماله اول امس في دمشق : (ليس غريبا ان تكون سورية هي التي بادرت بالدعوة الى عقد مؤتمر وزراء خارجية دول الصمود والتصدي وهي التي وقفت على الدوام في الخندق المعادي للصهيونية والامبريالية الامريكية ..

واضافت الوكالة : واذ تعلن سورية وليبيا والجزائر واليمن الديمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية موقفها الحازم هذا ومن دمشق بالذات يتاكد من جديد مكان سورية الطبيعي في النضال العربي التحرري والدور الكبير الذي يقع على عاتق جبهة الصمود والتصدي العربية في هذه المرحلة بالذات ..

واضافت الوكالة لقد ادرك وزراء مؤتمر دمشق الاخطار الجسيمة التي تحملها السياسة الامريكية لبلادهم ولسائر الوطن العربي ودول العالم الثالث وربطوا بين حلقات هذه السياسة وتفاصيلها وبين اهدافها وخلفياتها وكانت المحصلة انها مزيد من التوتر على الصعيد الدولي وتهديد لسياسة الانفراج والسلام العالمي واستكمال المؤامرة — كامب ديفيد — على الصعيد العربي بما فيها من تكريس لعدوانية اسرائيل وعنصريتها ومبدأ الاحلاف العسكرية والقواعد الحربية الامريكية خدمة للاهداف الامبريالية في الشرق الاوسط .

واكدت — نوفوستي — ان مؤتمر دمشق فضح جوهر السياسة الامريكية ومناوراتها وكشف مدى عدائها للعرب والمسلمين عندما اكد ان الاثارة التي افتعلتها الامبريالية الامريكية بالتواطؤ مع اسرائيل والنظام المصري حول احداث ايران وافغانستان انما تستهدف حرف الشعب العربي ودول العالم الاسلامي عن خطها النضالي ضد الصهيونية والامبريالية واخراج سياسة — كامب ديفيد — من مأزقها ومحاولة احداث وقيعة بين الامة العربية واصدقائها وخاصة الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية ..

البرافدا تندد بالمزاعم الأمريكية حول وجود حشود سوفيتية على حدود ايران

● سفن حربية سوفييتية في طريقها الى المحيط الهندي

طوكيو — سانا — اعلنت وكالة الدفاع اليابانية ان خمس سفن حربية تابعة للاسطول السوفييتي في الشرق الاقصى شوهدت وهي تغادر بحر اليابان متوغلة في بحر الصين في طريقها الى المحيط الهندي .

ونقلت — افب — عن الوكالة اليابانية قولها بان القوة السوفييتية هذه تضم احدث طراد سوفييتي قاذف للصواريخ بتروبا فلوفسك من طراز كارا والتي تبلغ حمولته ثمانية الاف وماتي طن ...

واضافت الوكالة انه من المتوقع ان تنضم هذه القوة الى السفن الحربية السوفييتية الخمسة عشرة المنتشرة في المحيط الهندي وخليج عمان حيث توجد عشرون قطعة حربية امريكية بينها حاملتا طائرات .

موسكو — سانا — نددت صحيفة البرافدا السوفييتية امس بالدعايات التي روجتها اجهزة الدعاية الامريكية والتي زعمت بوجود قوات سوفيتية على الحدود الافغانية الايرانية بحجة ضرب الاهداف النفطية في ايران ..

وتقول — تاس — بان الصحيفة اكدت بان الغرض من هذه الاختلاقات هو صرف الانتباه عن الخطر العسكري الحقيقي على ايران والذي يتجسد في مرابطة الاسطول الامريكي قرب السواحل الايرانية .

واكدت البرافدا فشل هذه المزاعم التي دحضها ممثلو الجيش الايراني في طهران وفي مدينتي مشهد وزهيدان الواقعتين على الحدود الافغانية .

طرد الصحفيين الامريكيين من افغانستان

كابول — سانا — اوضح وزير خارجية افغانستان — محمد دوست — بان الاتحاد السوفييتي لم يتدخل في بلاده واعتبر مناقشة الامم المتحدة لمسالة افغانستان كانت تدخلا صارخا في شؤون افغانستان الداخلية .

ونقلت — رويتر — عن حديث وزير الخارجية الافغاني ان الشائعات المغرضة لما زعم بانه تدخل من قبل الاتحاد السوفييتي في شؤون افغانستان لا اساس له من الصحة .

من جهة اخرى امرت السلطات الافغانية امس كل الصحفيين الامريكين المتواجدين في افغانستان مغادرة البلاد . وقد اخبرت السلطات الافغانية السفارة الامريكية في كابول بذلك .

وذكرت المصادر انه يوجد في افغانستان حاليا ما يتراوح عدده بين ثلاثين وخمسين امريكيا بما فيهم صحفيون تلفزيونيون ومصورون .

محاولات لاعادة الاعتبار الى العمليات السرية لوكالة الاستخبارات الأمريكية

نيويورك — سانا — ذكرت بعض الصحف الامريكية امس حول قرار الادارة الامريكية بطلب موافقة الكونغرس لمنح وكالة الاستخبارات المركزية حرية التصرف التامة .

ونقلت — تاس — عن صحيفة — كريستيان ساينس مونيتور — قولها ان افغانستان قد شددت اهتمام الولايات المتحدة بامكانيات الاستفادة على نطاق اوسع من وكالة الاستخبارات المركزية .

وقالت — نيوزدي — ان التعرية الفاضحة للنشاط القذر للاستخبارات الامريكية والذي تضمن قائمة القتل والتآمر لفرض اغتيال الشخصيات السياسية الاجنبية وتحضير الانقلابات والحروب الخفية غير المعلنة ادت عام ١٩٧٤ — الى بعض التقييد من قبل الكونغرس للصلاحيات التي كانت تتمتع وكالة الاستخبارات بها .

وقالت — نيوزدي — ان الاستخبارات لن تكون ملزمة بالحصول على موافقة الرئيس الامريكي الا في حالة ما اذا اعتبرت ان العملية المخطط لها تنطوي على مجازفة سياسية كبيرة .

وفسرت صحيفة — نيويورك تايمز — مغزى هذه التغييرات بانها تتيح لهذه الوكالة تمويل نشاطات الحركات السياسية الاجنبية وتسهيل اجراء العمليات السرية في الخارج .

وذكرت — باسيفيك نيوز سيرفيس — ان اعادة الاعتبار الى العمليات السرية لوكالة الاستخبارات المركزية هو احدى حلقات السلسلة التي من حلقاتها الزيادة الجديدة للميزانية العسكرية الامريكية وتوزيع القوات الجوية والبحرية في الشرق الاوسط واكثار الترسانات النووية الاستراتيجية التكتيكية .

واضافت ان هذا كله بشكل شاهدا على الامزجة الجديدة في الولايات المتحدة للقيام بالتدخل والسروح العسكرية المباشرة والامبريالية ومحاولات الاحتفاظ بالمواقع الدولية عن طريق الجبروت العسكري .

الاستخبارات الامريكية تتوقع حدوث ازمة نفط عالمية

واشنطن — سانا — توقعت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في تقرير لها امس ان يعاني العالم من نقص في النفط قبل عام ١٩٨٢ يتراوح مابين مليونين وخمسة ملايين برميل يوميا .

وذكرت — رويتر — ان الوكالة قالت انه خلال الفترة الممتدة مابين الثلاث والست سنوات القادمة سيزداد الطلب على النفط بينما ستزداد امدادات النفط خلال هذه الفترة بشكل طفيف .

واضافت الوكالة ان تقديرات الاستخبارات المركزية الامريكية جرى تقديمها الى لجنة الكونغرس التي تدرس الاحتمالات الخاصة بامدادات النفط .

احتمال تأجيل انتخابات الرئاسة الايرانية

طهران — سانا — ترددت شائعات امس في الدوائر السياسية في طهران حول احتمال تاجيل انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

وذكرت — افب — ان هذه الشائعات لم يتحدد مصدرها الا ان اللجان الانتخابية لم تؤكدها او تنفيها ..

ويجدر الاشارة الى ان قرار — جلال الدين فارسي — مرشح حزب الجمهورية الاسلامية للرئاسة بسحب ترشيحه امس الاول قلب ميزان القوى لصالح منافسه الخطير — بني صدر — المسؤول عن الشؤون المالية والاقتصادية يبد ان الشائعات تقول ان تاجيل الانتخابات قد لايكون في صالح — بني صدر — .

من جهة اخرى — تلقت عائلات الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية في العاصمة الايرانية رسائل من الرهائن وصفها المسؤولون الامريكيون بانها رسائل اصليتوليست مزورة واعربوا عن ارتياحهم لذلك .

ونقلت — رويتر — عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان زوجات الرهائن واقاربهم بالاضافة الى احد اعضاء الكونغرس تلقوا رسائل من الرهائن تصف الظروف داخل السفارة الامريكية بعد ان جرى الاستيلاء عليها من قبل الطلاب الايرانيين في الرابع من شهر تشرين الثاني من العام الماضي

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وتشيلي

دمشق — سانا — اتفقت بريطانيا وتشيلي على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى السفراء بعد ان ظلت تلك العلاقات مقطوعة بينهما منذ اربعة اعوام .

ويضيف راديو لندن ان بريطانيا قطعت علاقاتها مع التشيلي في عام ١٩٧٦ احتجاجا على تعذيب سلطات الشرطة هناك للمواطنة البريطانية الدكتورة شيلا كاسيدي .

وتقول الحكومة البريطانية ان من مصلحة بريطانيا الآن استئناف التبادل الدبلوماسي مع تشيلي ولو انها لم تحدد موعدا لذلك .

خطـاب العـام الجديد

القى الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم الامين العـام للجنة المركزية لحزب العمـل الكوري رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية خطـاب العام الجديد بمناسبـة رأس السنة الجديدة ١٩٨٠ . هذا نصه كما يلي :

● تتمة ما نشر بالامس

يجب على المصانع والمشاريع ان تدقق الاجهزة وتعيد اصلاحها في الاوقات المحددة ، وان تعنى بهـا عناية جيدة ، وان ترفع نسبـة استخدامها الى الحد الاعلى عن طريق تشغيلها بطاقتها القصوى .

في جميع ميادين الاقتصاد الوطني ينبغي انتاج مزيد من البضائع الجيدة عن طريق استخدام القوة البشرية والاجهزة والمواد المتوافرة ببذل جهود قوية على اقتصاد المواد وتحسين نوعية المنتجات .

ثمة مهمة اساسية تواجهنا هذه السنة ، الا وهي ان نندفع قدمـا وبحيوية مع الثورة التقنية .

عندها فحسب نستطيع ان نزيد الانتاج بسرعة ، وان نقيم الاقتصاد الوطني على فكرة زوتشيه ، وان نعلمه ونجعله سويا .

في هذه السنة يجب ان ننفذ الثورة والتقنية بنشاط ونحقق خطوات عملاقة في تكييف الاقتصاد الوطني وفقا لزوتشيه .

في صناعة استخراج المعادن وتاشيبها يجب ان تعزز شخصيتها الزوتشيه وتزيد انتاج الحديد والفولاذ الخام عن طريق بناء اعداد كبيرة من افران الصهر التي تتم تغذيتها بواسطة وقودنا الخاص بحيث تنتج بوفرة معالجات معدنية جديدة .

اما بالنسبة الى الصناعة الكيماوية فيجب ان نعيد المعامل الموجودة وندعمها ، وان ننوع هذه الصناعة باستخدام حجر الكلس المتوفر لدينا والانتراسيت كمادتين من المواد الخام وبذلك تنتج مختلف البضائع الكيماوية بكميات متعاظمة

في صناعة مواد البناء يجب بذل جهد كبير لانتاج مزيد من الاسمنت الاكثر جودة وخبث المغنيسيوم عن طريق افران تكليس عصرية وتوسيع قواعد المواد الخام لتوسيع تنسيق المواد المقاومة للنار وتحسين نوعيتها .

الثورة التقنية هي بصورة مباشرة الثورة الالية ، وسيكون لعصير الاقتصاد الوطني فعلا على وجـه الدقة عن طريق تقصير الالات .

في هذه السنة يجب على الصناعة الهندسية ان تنتج عمليا معالجات جديدة ، وتزيد اساسيا نسبة الطرق الثقيل ووسائل الضغط ، وان تنجز اتمتة معالجات الانتاج بصورة كاملة او تصفيه بصورة شاملة ، وبذلك تنتج ابتكارات في انتاج الالات والاجهزة يجب ان نؤكد بصورة خاصة على صنع الالات كبيرة الحجم لانتاج مزيد من مثل هذه الالات والاجهزة التي يتطلبها تحسين المعدات التقنية في مختلف فروع الاقتصاد الوطني وفي سبيل المشاريع العظيمة في اعادة صنع الطبيعة .

يجب ان نزيد من تحسين المستوى العلمي لاقتصادنا الوطني هذا العام وفضلا عن هذا ، يجب ان نخلق مزيدا من الابتكارات ذات القيمة التقنية والاقتصادية العالية عن طريق تكثيف عمل البحث العلمي ، وان تدخل منجزات الابحاث الى الانتاج بصورة ايجابية .

كيما تندفع قدما وبصورة حيوية مع الثورة التقنية من الضروري ان نمتن النضال الايديولوجي ضد نزعة المحافظة ، والسلبية والخوف من التكنولوجيا ، وان نعزز دور العلماء والتقنيين ونحقق ابتكارا تقنيا كبيرا ونطلقه بين الجماهير المنتجة .

في الزراعة يجب ان تحقق منجزات قوية للوصول الى هدف انتاج ٥ر٩ مليون طن من الحبوب هذا العام .

الاسلوب الرئيسي في تعزيز الانتاج الزراعي هو ان نقيم الزراعة على قاعدة علمية كيما نجاري متطلبات اساليب زوتشيه في الزراعة . يجب ان ينفذ جميع العمل الزراعي بصورة نوعية في اوانه ، وان يتم تسميد الحبوب والعناية بها بصورة جيدة وباسلوب يتوافق والاسس العلمية .

الاونة وقد بلغت محاصيل تشونغبو من الحبوب مستوى عاليا حقا ، فان ثمة احتياطيا هاما لزيادة انتاج الحبوب ينجم عن توسيع مساحات الحقول ومساحات الحنطة يجب ان نسعى عن طريق بذل جهد شاق للعثور على اراضي جديدة في كل مكان، واقامة حقول راسية واستصلاح الاراضي التي يغمرها المد عند ارتفاعه .

يجب صرف جهود كبيرة لزيادة انتاج التبغ والمحاصيل الصناعية الاخرى وتطوير نمو الفواكه وانتاج الحرير .

اؤمن بثبات انه خلال هذه السنة سيتحد جميع الاعضاء الحزبيين وافراد الشعب العامل في ميدان الزراعة مثل رجل واحد ويحققون نجاحات براقة في جهودهم لبلوغ هدف ٥ر٩ مليون طن من الحبوب .

ان تزيد مستوى معيشة الشعب بصورة مطردة ، هذه هي سياسة حزبنا التي لا تتبدل .

في هذه السنة يجب على الصناعة الخفيفة ان تنتج الحاجيات اليومية وعلى معامل المواد الغذائية ودقيق الذرة الشوي ان تعمل بالطاقة القصوى لتنتج بضائع مختلفة الاصناف للاستخدام اليومي ومواد غذائية مقبولة ومغذية بكميات كبيرة .

تطوير صناعة صيد السمك واصطياد كميات ضخمة من الاسماك امر على جانب من الاهمية لتحسين حياة الشعب اليومية . في الوقت الراهن يقوم الصيادون بحملة شتوية متينة لاصطياد السمك على قاعدة الاخلاص الحميم للحزب والثورة وهم يصطادون كمية جديدة تصل الى ....٣ طنا يوميا

ابعث شكري الحار الى صيادينا الشجعان على حملتهم النشيطة التي يقومون بها لاصطياد السمك في البحار العاصفة لتزويد الشعب بمزيد من الغذاء البحري .

في هذه السنة يجب ان تقيم صناعة السمك نظاما علميا للصيد وتجعل سفن الصيد وعدتها عصرية لصيد مزيد من الاسماك . يجب ان تنشر مبردات الاسماك وامكنة التبريد لتخزين السمك وان تعم الابتكارات الجديدة حسب ؟ سمسخ سمكة واحدة ، وبزود الناس بالسمك على مدار السنة .

تواجهنا مهمة رازحة في عملنا في بناء السدود على الانهار واقامة محطات كهربيمائية انطلاقا من هذه السنة . هذا العمل هو مشروع عظيم لاعادة صنيع الطبيعة وبرنامج بعيد النظر لزيادة انتاج الطاقة ومنع الفيضانات وجعل بلادنا جميلة .

انطلاقا من هذه السنة يجب على الحزب والجيش والشعب ان يجندوا انفسهم لبناء مزيد من السدود الكبيرة والصغيرة على الانهار ، واقامة اعداد كبيرة من محطات القوى الكهربيمائية بحيث يمكن استخدام مصادرنا الهيدروليكية بصورة ناجحة في سبيل البناء الاشتراكي ، وبحيث تغدو بلادنا ارضا للنعيم بالنسبة الى الشعب المتحرر من اية كوارث تسببها الفيضانات .

في ميادين التعليم والثقافة وخدمات الصحة العامة يجب ان نحيي المؤتمر السادس لحزبنا تحية سنية على نجاحاته العظيمة في تطوير الثقافة الاشتراكية .

يجب على ضباط ورجال الجيش الشعبي وافراد قوات الامن الشعبية ان يزيدوا من استعدادهم وقدرات وحداتهم القتالية عن طريق التدريب الميداني والسياسي ، وان يقفوا دائما على اهبة الاستعداد للدفاع بثبات عن امن البلاد ومكتسبات الثـورة .

في سبيل تحقيق دورة جديدة في البناء الاشتراكي هذا العام يجب على الموظفين القادة ان يعززوا شعورهم بالمسؤولية والوظيفة . وباعتبارهم اسيادا للثورة يجب ان ينظموا المعركة في سبيل البناء الاشتراكي ويسيروها بشعور من المسؤولية ، وان يقودوا الجماهير بشجاعة للتغلب على الصعاب والعقبات التي تعترض سبيلهـا .

الـدول الغربيـة تعمـل لاستنزاف الـدول النفطيـة

ابو ظبي — سانا — اكدت صحيفة الوحدة الصادرة في ابو ظبي امس ان ازمة الطاقة هي ازمة مفتعلة من اساسها بدليل ان الولايات المتحدة الامريكية استغنت عن سبعمائة الف برميل نفط يوميا من ايران .

ونقلت — قنا — عن الصحيفة في افتتاحيتها قولها ان الهدوء الذي يسود الان على ازمة النفط وسكوت الاصوات التي كانت تتحدث عن وجود ازمة في امدادات الطاقة يكشف الى حد بعيد اللعبة التي اتقنتها الدوائر الغربية ومارستها مع كل مؤتمر من مؤتمرات منظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك .

واضافت الصحيفة انه لايبدو ثمة تغييرات جوهرية قد طرأت على العوامل التي تتعلق بها تلك الدوائر وهي تشير الى وجود ازمة امدادات نفطية .

وتساءلت الوحدة مالذي يدفع الدوائر الغربية للصمت الان بعد قليل من انتهاء اعمال المؤتمر اوبيك وبعد ان كانت توظف كل طاقاتها الاعلامية للحديث عن ازمة الطاقة وانعكاسات زيادة الاسعار على الاقتصاد العالمي والاستقرار الدولي .

بطرس يجتمع بسفيري السعودية والكويت

بيروت — سانا — اجتمع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني امس مع السيد علي الشاعر سفير المملكة العربية السعودية في لبنان .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الراهنة في لبنان وسير اعمال لجنة المتابعة العربية .

كما اجتمع السيد بطرس امس مع السيد عبد الحميد البعيجان سفير الكويت في لبنان واستعرض معه نتائج الصلات لجنة المتابعة العربية مع الاطراف المعنية في لبنان .

بسبب الوضع في ايران وافغانستان فالدهايم يؤجل رحلته للهند

الامم المتحدة — سانا — قالت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة امس ان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الغى زيارته المقررة الى الهند وجولته التي كان من المقرر ان تبدأ في نهاية الاسبوع الحالي .

ونقلت — رويتر — عن هذه المصادر قولها ان فالدهايم يريد البقاء في نيويورك حيث يمكنه متابعة الجهود الدبلوماسية الخاصة بحل الازمة الايرانية ومراقبة التطورات التي يشهدها الوضع في افغانستان بشكل افضل .

باصات النقل الداخلي وبعض مظاهر تخلفنا !!

مساء امس ، وفي احد باصات المهاجرين حدثت مشادة كلامية بين راكبين سببها التدخين .. كنت قد صعدت الى هذا الباص بعد ان بللني المطر وجلست انظر من خلال النافذة المغلقة الى حبات المطر المتساقطة في الخارج ..

كل النوافذ مغلقة ، والبرد يجمد حتى الكلام في افواه الركاب .. ويبدو ان احدهم — وهو البطل الاول في مسرحيتنا .. شاب في حوالي العشرين — قد مل هذا السكون المطبق فاشعل سيكارة وشرع ((يسامرها)) ..

بطلنا الثاني رجل محترم في العقد الخامس من العمر ، اشيب الشعر من هؤلاء الذين يحرصون على صحتهم حرصهم على سمعة وطنهم.

من مقعده الذي يفصله مسافة غير بعيدة من مقعد الشاب طلب الرجل بكل احترام وتواضع ان يطفيء الشاب سيكارته .. قائلا :

ارجوك يا اخي .. اذا كان ممكن اطفيء السيكارة من فضلك .. هذا الدخان يضرنا ..

نظر الشاب الى محدثه نظرة ازدراء وازورار ثم تابع التدخين وكانه لم يسمع شيئا ..

من جديد (توسل) الرجل اليه مستعينا بما في قاموس العربية من كلمات رقيقة وتوسلات ورجاءات ولكن لاحياة لمن تنادي .. بل مزيد من نظرات الاحتقار والعنجهية .

قال الرجل : شو يمكن الاخ انزعج من طلبنا .. يا اخي هذا الدخان مؤذي ومضر بصحتنا خاصة الدنيا برد والشبابيك مغلقة فلم يعد لنا الخيار في ان نستنشق دخان سيكارتك .

لم يرد صاحبنا وكأن الحديث لايعنيه .. فتابع الاخر : واسفاه علينا .. مهما تقدمنا نظل متاخرين .. في كل دول اوربا لم ار احدا يدخن في الباص لانه هناك يحترم الفرد غيره ويعمل على راحة الاخرين قبل نفسه .. واسفاه علينا ..

وهنا ثار الشاب (لكرامته) وبكل وقاحة اطلق (شتيمة) .. خلصنا بقى .. مادخلك .. وماراح اطفيها ..

قال الرجل بصوت عال وقد اذته كلمات المدخن العتيد : لاتطفيها .. ولكن هناك من يحاسبك .. هل تعلم من ؟ ضميرك !! ماهو ذنبي انا حتى تحدثني بلغة كهذه وانا في عمر ابيك ، لم اقل لك الاارجوك . ومن فضلك فشتمني الاخر مرة ثم بشتائم اخرى .. ولم يستجب للطلب ، ثم هذا كل شيء.

تبعت الرجل الاشيب عند نزوله من الباص وسمعته يقول لاحد الركاب بعد ان نزل : ماعاد فيه اخلاق شو يعني لازم اقول له اني اجريت عملية جراحية قبل مدة والدخان يضرني جدا .. وعلى كل حال انا ما كلمته الا في حدود الادب والاحترام ..!

قلت لنفسي بعد ذلك .. هل المشكلة فقط هي مشكلة عدم مراعاة المواطن للتعليمات التي تحظر التدخين في الباصات ام مشكلة تجاهل الواحد منا لراحة الاخرين وصحتهم وجهل الفرد — او تجاهله ايضا — لابسط قواعد التعامل الاجتماعي وهو الابتعاد عما قد يضر بمصالح الافراد ويقلق راحتهم ..

ولكني وجدت المشكلة الكبرى والاعظم تاثيرا هي الاحترام المفقود بين الصغير والكبير .. وتلك المعاملة الشاذة الخالية من كل خلق حميد بين من يحمل اسم (الشباب) بغير حق ، وبين الذين لهم الفضل الاكبر علينا في مجالات التربية والتوجيه والقدوة الحسنة .

الا يجب علينا ان نعيد النظر في معاملاتنا .. وفي ضرورة التزامنا بالاخلاق واصول احترام الكبار !!

● محمد بشار المصري

دعوة للرفق بالحيوان

الاطفال والقطط حبي الوحيد في الدنيا ، ستعجبون لدمج الاطفال والقطط معا . لكن هذه نظريتي .

كما الاطفال ابرياء ، كذلك القطط ، وهذا مثال :

يولد الطفل يحصل على رعاية واهتمام من ابويه يحاط بعناية فائقة جدا . لايمسه احد .. نخاف عليه من العين والحسد .. نضع له اسوارة من حجارة زرقاء ونحرص عليه من نسمة الهواء .

وكما الحنان موجود عند الانسان هو ايضا موجود عند الحيوان .

فالهرة تضع وليدها ترضعه من ثديها تدلله ، تحافظ عليه من البرد ، تفعل قصى جهدها كي تبعد السوء عنه .

وبعد هذا المثال نجد تشابها بالعاطفة بين الانسان والحيوان فكيف اذن يا اخي السائق تسمح لنفسك بان تمر بعجلات سيارتك فوق قطة صغيرة بريئة . تدهس القطة دون اكتراث وكانك لم تفعل شيئا . اريد ان اعرف شيئا واحدا منك اخي السائق .. لو كان لك ولد ، مرت فوقه سيارة (لاسمح الله) ماذا كنت تفعل ؟ بالطبع ستقلب الدنيا قياما وقعودا ومحاكما وهذا من حقك .. انت يا اخي الانسان تستطيع الكلام .. تستطيع الدفاع اما هي فستكتفي برؤية فلذة كبدها دون حراك امامها تمسح عنها اثار الغبار والدماء ثم تحملها وتبتعد ..

هل يسرك هذا المنظر ؟ تاكد اني لست عضوة في جمعية الرفق بالحيوان . انما انا انسانة لها قلب ينبض بالحب والحنان نحو كل الناس مررت بشارع من شوارع دمشق ورايت هذا المنظر المؤسف .. رايت السيارة وهي تمر مسرعة دون اكتراث فوق الهرة . تلاحظ في دول العالم ان السائق حين يرى حيوانا ايا كان نوعه ينحرف قليلا او يتوقف حتى يمر الحيوان .. وهذا هو الواجب وهذا ما يجب ان يمليه الضمير علينا.

● سهير عادل تكريتي







من القابون التقط الزميل فهد بلدي هذه اللوحات الناطقة .. لانريد ان نتحدث نيابة عن الصور وعلى محافظة مدينة دمشق أن تتحدث .

وشكرا

اعــــلان

تعلن ادارة التدريب الجامعي عن استدعاء طلاب السنوات (١ — ٢ — ٣ — ٤) المنتسبين الى كليات (الاداب — الحقوق — الشريعة — التجارة — العلوم الاقتصادية) من المعلمين ووكلاء المعلمين غير المداومين والاحرار لاداء دورة التدريب الشتوي الثانية وفق ما يلي :

١ — مدة الدورة : ١٤ يوم .

٢ — تاريخ الابتداء : الساعة ٨،٠٠ من يوم ١٩—١—١٩٨٠ .

٣ — تاريخ الانتهاء : الساعة ١٤،٠٠ من يوم ١—٢—١٩٨٠ .

٤ — مكان تنفيذ الدورة :

آ — يحق لطلاب كليات (الاداب — الحقوق — الشريعة) الالتحاق باحد مراكز التدريب العسكري بجامعات دمشق — حلب — تشرين — البعث (حمص) كما يحق لطلاب المنطقة الشرقية من الكليات المذكورة اعلاه تنفيذ الدورة في مدينة دير الزور .

ب — يحق لطلاب كليات (التجارة — العلوم الاقتصادية) الالتحاق باحد مراكز التدريب العسكري بجامعتي دمشق وحلب فقط .

ت — يتم الالتحاق في اليوم الاول من الدورة حتما وباللباس العسكري وعلى الطلاب استلام البستهم من الفروع التابعين لها بشكل مسبق وقبل حضورهم الدورة .

٦ — يصطحب الطالب الموظف معه اذن السفر المصدق حسب الاصول استنادا الى بلاغ رئاسة مجلس الوزراء رقم (٢٦/ب — ٥٧٨ — ١٥) تاريخ ١٩—٢—١٩٧٥ .

مدير ادارة التدريب الجامعي

اعلانات

اعــلان

تعلن محافظة مدينة دمشق عن المخطط رقم ص١ تحديد كتل المتعلق بتوسيع رقعة البناء على القسم ح صالحية جادة .

وقد اعلن المخطط المذكور في بهو مكتب التنظيم حيث يمكن لاصحاب العلاقة الاطلاع وتقديم الاعتراضات خلال (١٥) يوم من تاريخ اعلانه .

محافظ مدينة دمشق

د. المهندس عبد الرؤوف الكسم

— ٤٧٧ —

اعــلان

تعلن محافظة مدينة دمشق عن المخطط رقم ١ ـه تنظيم بتعديل اشكال المقاسم الواقعة على مسار الخط الحديدي في منطقة تنظيم غربي الميدان وزلقها عن السكة .

وقد اعلن المخطط المذكور في بهو مكتب التنظيم حيث يمكن لاصحاب العلاقة الاطلاع وتقديم الاعتراضات خلال (١٥) يوم من تاريخ اعلانه .

محافظ مدينة دمشق

د. المهندس عبد الرؤوف الكسم

— ٤٧٨ —

توصيات هامة يقرها المؤتمر الرياضي لفرع حمص



● بعد انتهاء مؤتمرات اندية حمص الرياضية ، عقد في الاسبوع الماضي مؤتمر فرع حمص للاتحاد الرياضي العام ، وتم اتخاذ مجموعة من التوصيات والقرارات الهامة التي من شانها دفع عجلة الحركة الرياضية الى الامام ، اذ نوقشت التقارير المقدمة والاقتراحات اللجان الفنية وتم في نهاية المؤتمر اتخاذ مجموعة من التوصيات ورفعها الى المؤتمر العام للرياضة في القطر في شهر شباط القادم وفيما يلي اهم التوصيات :

● مشاركة ممثلين عن اللجان التنفيذية في الوفود التي تمثل الاتحاد الرياضي العام في ابرام العقود والاتفاقيات مع الدول العربية والاجنبية ، مشاركة اللجان الفنية بالمحافظات في البعثات الاطلاعية وادارة المنتخبات ، تضمين الاتفاقيات لقاءات مع منتخبات المحافظات داخل القطر وخارجه مع الفرق التي تحقق مركزا متقدما في بطولات اندية القطر ، ايفاد مسؤولي النشاطات في بعثات اطلاعية ، تفريغ مسؤول النشاط في الاندية ، تحديد مواعيد بطولات القطر للاندية ولكافة الالعاب قبل بداية الموسم الرياضي ، تفريغ عضو من كل ثلاث لجان فنية متقاربة على اقل تقدير ، وضع خطة زمنية لتاهيل مدربين في دورات عالمية تضمن لكل محافظة كفايتها من هذا الكادر في كافة الالعاب ، استكمال اعتماد المدربين وتصنيفهم من قبل كافة اتحادات الالعاب ، توحيد تعويضات المدربين بما يتناسب ودرجات التصنيف ، تامين الادوات والتجهيزات عن طريق المكتب التنفيذي لتوفير مبالغ كبيرة على الاندية واللجان التنفيذية ، اقامة بطولة على مستوى القطر لفرق المراكز التدريبية العمل على استملاك اراضي لاندية المخرم وتدمر والقريتين وعمال حمص لاقامة منشات رياضية ، وتخصيص بعض المبالغ ، العمل على تامين اعانة مالية لاكمال منشآات اندية : الكرامة والوثبة ونادي الفروسية ، العمل على اكمال منشات — بابا عمرو — الذي يعتبر رديفا للملعب البلدي في الجبال الداخلي ، العمل على استقطاب جميع القياديين والاداريين القدامى في المحافظة للاستفادة من خبراتهم ، اقامة دورات مركزية في مجال التاهيل القيادي التنظيمي والاداري ، زيادة عدد العاملين والمفرغين في اللجنة التنفيذية والمنشآت الرياضية بالمحافظة ، وضع اسس للمكافآت والحوافز والمحاسبة اسوة بمؤسسات وشركات القطاع العام .

الجيش يقابل الحرية

يتقابل في الساعة الثانية من ظهر اليوم الجمعة على ستاد العباسيين فريقا الجيش العربي السوري لكرة القدم مع فريق نادي الحرية القادم من حلب في مباراة حبية .

الدورات الدولية بكرة المضرب

امام ١٦ الف متفرج احتشدوا في ملعب (ماديسون سكوير غاردن) في نيويورك ، اثبت اللاعب الاسوجي بيورن بورغ — باحرازه بطولة دورة (الماسترز) للمرة الاولى — انه بطل العالم في كرة المضرب من دون منازع.

ففي المباراة النهائية المذكورة حقق بورغ فوزا سهلا على الامريكي فيتاس غيرولايتس ٦ — ٢ ، ٦ — ٢ ، وهو كان فوز قبل ذلك على الامريكيين روسكو خوسيه هيغيراس والامريكي جون ماكنرو .

وسبق لبورغ ان فاز على غيرولايتس ١٤ مرة في ١٤ مباراة .

وفي المباراة على المركز الثالث انسحب الامريكي جيمي كونورز امام مواطنه جون ماكنرو لاصابته ، فلعب ماكنرو مباراة استعراضية مع هيغيراس .

وهنا الترتيب النهائي للدورة مع الجوائز التي احرزها اللاعبون :

■ الفردي

١ — بيورن بورغ (السويد) ١١٠ الاف دولار .

٢ — فيتاس غيرولايتس (الولايات المتحدة) ٧٤ الفا .

٣ — جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٤٠ الفا .

٤ — جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٣٠ الفا

٥ — روسكو تانر (الولايات المتحدة) ٣٠ الفا

٦ — هارولد سولومون (الولايات المتحدة) ٢٠ الفا

٧ — فيلاس (الارجنتين) ٢٠ الفا .

٨ — خوسيه هيغيراس (اسبانيا) ١٢ الفا .

※ الزوجي :

١ — جون ماكنرو وبيتر فليمنغ (الولايات المتحدة) ٤٠ الف دولار .

٢ — توم اوكر (هولندا) وفويتيك فيباك (بولونيا) ٢٠ الفا .

٣ — مارك ادموندسون وجون ماركس (اوستراليا) ومرتي ريسن وشيروود ستيوارت (الولايات المتحدة) ١٠ الاف .

وشاهد مباريات الدورة ١٢٢٠٠٤ متفرجا بمعدل ٢٤٤٠٠ متفرج لكل منها

دورة سنسيناتي

※ حققت الامريكية تريسي اوستن المصنفة ثانية فوزها الثالث على التوالي على مواطنتها كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية ٦—٢ ، ٦—١ في الدور النهائي لدورة سنسيناتي الامريكية الدولية . واستغرقت المباراة ٥٦ دقيقة .

ونالت اوستن (١٧ عاما) الجائزة الاولى ومقدارها ٣٠ الف دولار ولويد ١٥ الف دولار .

وكانت اوستن قد فازت على لويد في الدور الاول والدور نصف النهائي ونالت الامريكية بيلي جين كينغ لدورة (الماسترز) الامريكية الدولية قبل ان تخسر امام مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا الدور النهائي والاوسترالية ديان فرومهولتز ٧٣٥٠ دولارا .

واحرزت الامريكيتان بام شرايفر ولورا ديبونت بطولة الزوجي للسيدات بعدما فازتا على اليوغوسلافية ميما يازوفيتش والامريكية آن كيوموراكي ٦—٣ ، ٦—٢ في الدور النهائي .

محاولات أوربية جديدة لتعديل أنظمة بطولات الكرة

من المتوقع ان تطرا تغييرات عدة على تنظيم بطولات كرة القدم في بعض الدول الاوروبية وذلك من اجل معالجة مشكلة تراجع عدد المتفرجين وغيرها من المشكلات التي تؤثر سلبيا على انتشار لعبة كرة القدم وتقدمها .

ففي فنلندا مثلا ، تم تعديل برنامج مباريات بطولة اندية الدرجة الاولى على غرار البطولة السويسرية وذلك من اجل زيادة عدد المتفرجين ومضاعفة عدد المباريات . وفي اليونان يدرس الاتحاد اليوناني لكرة القدم امكانية تعديل القوانين حتى يتسنى الاعتماد على فارق الاهداف بين الاندية من اجل تحديد الفريق المتفوق لدى التعادل بالنقاط .

وفي اسبانيا ايضا ، لا يقبل الاتحاد الاسباني بالاعتماد على فارق الاهداف من اجل تعيين الفريق المتفوق في حال التعادل بالنقاط ، لكن هذا الواقع ورط الاتحاد في مشكلات عدة بين الاندية .

هذا على صعيد قوانين الاتحادات اما بالنسبة للاعبين والاداريين فقد حصلت عدة تبديلات هامة شملت اسماء مشهورة في الاوساط الكروية كالمديرين ارنست هابل والفريدو دي ستيفانو واودو لاتيك ، واللاعبين راينر بونهوف وماريو كيمبس اللذين يلعبان دورا اساسيا في انتصارات نادي فالنسيا في السنوات القليلة الماضية . وقد تولى هابل ادارة نادي بروج البلجيكي بعد ان ظل حتى عام ١٩٧٨ مديرا للمنتخب الهولندي لكرة القدم .

اما اودو لاتيك فقد تنقل بين عدد من الاندية الالمانية الغربية قبل ان يصل اخيرا الى نادي بايرن ميونيخ كخليفة للمدير هانس ويسويلر الذي انتقل للعمل مع برشلونة .

وبعد بايرن انتقل لاتيك لتولي ادارة بوروسيا دورتموند حيث يامل ان يوصل هذا الفريق الى الفوز باحدى البطولات الاوروبية في خلال السنتين القادمتين .

الثورة يلاقي الجماهير

تقام اليوم الجمعة على ستاد العباسيين بدمشق الساعة الثانية عشرة ظهرا المباراة الحاسمة لدوري الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية بين فريقي الثورة الدمشقي ، والجماهير القادم من حماه .

اليوم . منتخب اندية فلسطين يقابل الفتوة في دير الزور

تقام اليوم الجمعة في دير الزور مباراة كروية ودية بين منتخب اندية فلسطين ، ومنتخب نادي الفتوة .

خاص بالملاكمة

فاز البانامي روبرتو دوران المصنف اول على الاوغندي جوزف نسوبوغا بالضربة القاضية الفنية في الجولة الرابعة من المباراة التي جرت بينهما في لاس فيغاس في تصفيات المجلس العالمي للملاكمة للوزن الخفيف.

وكان تفوق دوران بطل العالم السابق للوزن الوسط ظاهرا في الجولات الاولى والثالثة والرابعة ، واستطاع ان يسقط نسوبوغا في الجولة الرابعة. وقبل انتهاء العد الثامن وقف في ركنه لكنه عجز عن مواصلة اللعب فاعلن فوز دوران .

وسيلعب دوران مع الامريكي شوغر راي ليناردعلى بطولة العالم .

وفي تصفيات الوزن الثقيل ، فاز الامريكي مايكل دوكس المصنف سادسا على مواطنه ايرل تريس بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية .

من جهة اخرى لا يزال الامريكي تشارلز نيوول — الذي فاز عليه مواطنه مارلون ستارلينغ بالضربة القاضية الاربعاء الماضي — في حال الغيبوبة في مستشفى القديس فرنسيس في هارتفورد كونيكتيكت .

وهذا اول حادث من نوعه في الولاية ، وقد اعتبرت السلطات ان الملاكم اصيب — بجرح في حادث — .

كيفن كيغان افضل لاعب كروي

اختير كيفن كيغان « ٢٨ عاما » نجم المنتخب الانكليزي لكرة القدم وفريق هامبورغ اس . في . بطل الدوري الالماني الغربي افضل لاعب في اوربا للمرة الثانية على التوالي في الاستفتاء السنوي الذي تنظمه مجلة فرانس فوتبول الفرنسية .

وكان تفوق كيغان ساحقا على منافسه اذ نال ١١٨ صوتا من اصل ١٣٠ محررا اشتركوا في الاستفتاء . وكيغان الذي انضم الى هامبورغ اس . في . قبل عامين اصبح ثاني لاعب يحرز لقب افضل لاعب مرتين على التوالي بعد الهولندي يوهان كرويف نجم المنتخب الهولندي واجاكس امستردام الهولندي وبرشلونة الاسباني ولوس انجلس الاميركي الشمالي سابقا .

وجاء ثانيا الالماني الغربي كارل هاينس رومينيغه نجم المنتخب الالماني الغربي وفريق بايرن ميونيخ ونال ٥٢ صوتا ، وثالثا رودي كرول قلب الدفاع للمنتخب الهولندي واجاكس امستردام ونال ٤١ صوتا .

وقبل انضمامه الى هامبورغ اس . في . لعب كيغان مع فريق ليفربول بطل الدوري الانكليزي من ١٩٧١ الى ١٩٧٧ . واشترك في مباريات المنتخب الانكليزي في استمرار منذ ٦ اعوام وسجل ١٢ اصابة .

لمحة عن حياة بعض الوزراء الجدد

دمشق - سانا - فيما يلي لمحة عن حياة السادة الوزراء الجدد .

● الدكتور عبد الجبار الضحاك وزير النفط والثروة المعدنية

تولد عام - ١٩٤٠ - السلمية متزوج وله سبعة اولاد انتسب الى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي منذ مطلع الخمسينات حصل في عام - ١٩٦٥ - على الاجازة في العلوم الجيولوجية من جامعة دمشق - ثم عين في - ١٩٦٦ - مدرسا في وزارة التربية وفي عام - ١٩٦٧ - عين معيدا في كلية العلوم - قسم النبات - ثم اوفد الى فرنسا لاعداد دكتوراه بالاختصاص - ثم دكتوراه دولة في العلوم من جامعة - غرونوبل - في مركز الدراسات النووية التابع لهيئة الطاقة الذرية الفرنسية .

- عين في - ١٩٧٢ - مدرسا بكلية العلوم بجامعة دمشق حتى عام ١٩٧٧ - ثم عين استاذا مساعدا مع تكليفه لكلية العلوم للشؤون الادارية .

● الدكتور اسعد درقاوي وزير التعليم العالي

من مواليد حلب عام - ١٩٢٩ - متزوج وله ثلاثة اولاد - حصل في عام - ١٩٥٢ - على الاجازة في الاداب - قسم الفلسفة من جامعة حلب كما نال شهادة دبلوم في التربية ومارس التدريس في دار المعلمين بحلب - ثم اوفد الى فرنسا لنيل دكتوراه الدولة قسم الفلسفة من السوربون ١٩٦٥ وعين في هيئة التدريس بكلية الاداب وبقي فيها حتى تسميته وزيرا .

● الدكتور غصوب الرفاعي وزير الصحة

ولد في حمص عام - ١٩٣٠ - متزوج واب لاربعة اولاد - اتم دراسته الثانوية في مدارس حمص والعالية في فرنسا حيث حصل على شهادة الدكتوراه في الطب عام - ١٩٥٦ - .

بدا حياته العملية بمزاولة مهنة الطب وانتخب نقيبا لاطباء حمص ورئيسا للرابطة النقابية لاطباء سورية عام - ١٩٦٥ .

عين مديرا لصحة حمص عام - ١٩٧٣ - ومديرا لمركز مكافحة الملاريا بحمص عام - ١٩٧٧ - وظل يشغل هذا المنصب حتى تسلمه الوزارة .

● الاستاذ احمد سليم درويش وزير دولة

ولد في قرية ترشيحا التابعة لقضاء عكا في فلسطين المحتلة عام ١٩٣٦ - متزوج واب لثمانية اولاد - نال الاجازة في الحقوق من جامعة دمشق عام - ١٩٦٤ - بدأ حياته العملية بممارسة مهنة المحاماة في حلب ثم عين لدى المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية مديرا للشؤون الادارية في مديرية حلب ، ثم عمل مفتشا لدى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش والى حتى تسلمه الوزارة .

انتخب نائبا لرئيس مجلس ادارة رابطة الحقوقيين بحلب .

انتسب لحزب الوحدويين الاشتراكيين عام - ١٩٦٢ - وانتخب عضوا في قيادة فرع ريف حلب عام - ١٩٦٥ - ثم امينا لفرع ريف حلب ثم عضوا للمكتب السياسي وهو الان عضو في اللجنة المركزية لحزب الوحدويين الاشتراكيين .

له نشاطات فكرية وعلمية في حقل القانون .

● الدكتور المهندس يونس الدقر وزير الاسكان والمرافق

تولد عام - ١٩٤٤ - دمشق - خريج جامعة حلب عام - ١٩٦٧ - في الهندسة المعمارية .

عين في - ١٩٦٨ - معيدا في كلية الهندسة بجامعة دمشق - حصل على شهادة الدراسات العليا بالهندسة المعمارية من فرنسا - ثم عين مدرسا في كلية الهندسة - قسم العمارة بجامعة دمشق وحتى توليه الوزارة .

● السيد رمضان هنلة وزير دولة

تولد عام - ١٩٤٠ - حلب - متزوج وله سبعة اولاد - خريج دار المعلمين بحلب - ١٩٦٤ - ومارس التعليم حتى عام - ١٩٧٤ - حيث تفرغ في نقابة المعلمين بحلب - وهو عضو في المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي منذ عام - ١٩٧٦ - .

● المهندس رافت الكردي وزير المواصلات

ولد في دمشق عام - ١٩٣٨ - متزوج واب لولدين - اتم دراسته الثانوية في مدارس دمشق والعالية في جامعة براغ بتشيكوسلوفاكيا حيث حصل على شهادة الماجستير في الهندسة الكهربائية عام - ١٩٦٤ -

بدا حياته العملية موظفا في وزارة الاشغال العامة - ثم مديرا للكهرباء في سد الفرات - ثم معاونا لمدير الابنية في وزارة الاشغال العامة والثروة المائية

● الاستاذ محرم طيارة وزير النقل

ولد في طرطوس عام - ١٩٣٤ - متزوج وله اربعة اولاد .

- اتم دراسته الثانوية في مدارس طرطوس والعالية في جامعتي دمشق ومانشستر في بريطانيا حيث حصل على شهادة الليسانس في ادب اللغة الانكليزية من جامعة دمشق عام - ١٩٥٩ - ودبلوم عامة في التربية من جامعة دمشق عام - ١٩٦٠ - ودبلوم عامة في فقه اللغة الانكليزية من جامعة مانشستر عام - ١٩٦٤ - .

بدا حياته العملية مدرسا للغة الانكليزية عام - ١٩٥٩ - في ثانويات الحسكة واللاذقية واصبح مفتشا لهذه المادة عام - ١٩٦٨ - في المنطقة التعليمية الوسطى التي تشمل محافظات - حمص - حماه - ادلب - اللاذقية - طرطوس - ثم موجها اختصاصيا لهذه المادة - في هذه المنطقة عام - ١٩٧٢ - اختير عام - ١٩٧١ - عضوا في مجلس الشعب كما انتخب عضوا في المجلس في دورتي - ١٩٧٣ - ١٩٧٨ - .

سمي وزيرا للاسكان والمرافق في ٨ - ٨ - ١٩٧٦ - واعيد تسميته لنفس الوزارة في - ١-١٠ - ١٩٧٨ - ثم وزيرا للنقل في الوزارة الجديدة .

انتسب لحزب الوحدويين الاشتراكيين منذ تاسيسه عام -١٩٦١ واصبح عضوا في المكتب السياسي لهذا الحزب وله العديد من البحوث والدراسات العلمية الجامعية .

● الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط

ولد في اللاذقية عام - ١٩٣٧ - متزوج واب لخمسة اولاد

اتم دراسته الثانوية في مدارس اللاذقية والعالية في دمشق والولايات المتحدة الامريكية وحصل على البكالوريوس في التجارة من جامعة دمشق عام - ١٩٦٠ - والماجستير في الهندسة الصناعية من الولايات المتحدة الامريكية ونال الدكتوراه في التخطيط الاقتصادي عام - ١٩٦٥ - والدبلوم مابعد الدكتوراه في تخطيط التعليم العالي والتخطيط الصناعي .

بدا حياته العملية لدى هيئة تخطيط الدولة عام - ١٩٦٦ - ثم استاذا للاقتصاد والتخطيط في جامعة حلب عام - ١٩٦٧ - ووكيلا لجامعة حلب عام - ١٩٦٨ - وعميدا لكلية العلوم الاقتصادية في جامعة حلب عام - ١٩٦٩ - ورئيسا لجامعة تشرين عام - ١٩٧١ - وحتى عام - ١٩٧٨ - حيث اختير وزيرا للنقل .

اختير عضوا في مجلس الشعب عام - ١٩٧٠ - وانتخب عضوا في مجلس ادارة معهد التخطيط بدمشق وعضو مجلس اتحاد الجامعات العربية - ١٩٦٩ - وعضو المجلس البلدي باللاذقية عام - ١٩٧٤ - وعضو جمعية الاقتصاديين السوريين - له مؤلفات عدة وهي - مبادئ التنمية والتخطيط ونظرية الارتباط والاقتصاد الدولي - التجارة الخارجية .

● الدكتور جورج رضوان وزير السياحة

من مواليد دمشق عام ١٩٣٣ حصل على شهادة الدراسة الثانوية فيها عام ١٩٥٢ ونال اجازة الحقوق عام ١٩٥٧ من جامعة دمشق .

وقد عمل بعد تخرجه معاون رئيس شعبة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومارس المحاماة عام ١٩٦١ ثم سافر الى انكلترا وحصل من جامعة مانشستر على دبلوم في القانون الدولي عام ١٩٧٠ ونال شهادة الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة لندن عام ١٩٧٤ .

ثم عمل باحثا في مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت مدة عام عاد بعدها لممارسة المحاماة حتى تاريخ تشكيل الوزارة وله العديد من المقالات والابحاث المنشورة في الصحف المحلية حول القضية الفلسطينية وحقوق الانسان .

● الاحتفال بتخريج دورة من معهد التاهيل الجوي ●

● تتمات

كلمة الرئيس الاسد

تتمة ما نشر على ص - ١ -

سيادته على اننا في سورية لن نستسلم ولا بد ان نستعد لاحتمال مواجهة مصاعب اكبر .

وان خيارنا الوحيد التشبث بموقفنا المبدئي وتعزيز هذا الموقف وتطويره ، وكذلك التاكيد على ان سورية ستواصل التصدي الحازم للمؤامرة الامريكية الصهيونية ، كما اوردت وسائل الاعلام العربية نبا انعقاد المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية الجبهة القومية للصمود والتصدي في دمشق ،واذاعت فقرات مطولة من البيان الختامي .

ففي بيروت احتلت كلمة الرئيس حافظ الاسد التوجيهية التي القاها اول امس في الجلسة الاولى لمجلس الوزراء صدر الصفحات الاولى في جميع الصحف اللبنانية الصادرة امس .

وركزت الصحف على مقالة السيد الرئيس من ان المؤامرة التي نتعرض لها كبيرة ولن نستسلم لها مهما تكن الضريبات وقوله لا للمظلة الامريكية في المنطقة وعلينا الاستعداد لمواجهة مصاعب اكبر .

كما اشارت هذه الصحف الى تشديد الرئيس الاسد على ضرورة تحقيق الاصلاحات الداخلية والعمل من اجل الوحدة العربية .

وفي الكويت ابرز راديو الكويت في نشراته الاخبارية الرئيسية يوم امس ما قاله السيد الرئيس حافظ الاسد لدى ترؤسه الاجتماع الاول للوزارة الجديدة .

كما اوردت الصحف الكويتية كذلك نبا انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الجبهة القومية للصمود والتصدي في دمشق ونشرت فقرات مطولة من البيان الختامي الذي صدر عن هذا المؤتمر .

وفي الجزائر اهتمت وسائل الاعلام الجزائرية بالبيان الذي صدر مساء اول امس في ختام اعمال الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي والذي عقد في دمشق .

واذاع راديو الجزائر البيان في مقدمة نشراته الاخبارية وخاصة الفقرات التي تندد بتامر اطراف كامب ديفيد ضد الامة العربية والاسلامية .

قيادة الحزب ومجلس

- تتمة ما نشر على ص ١ -

المساعد للحزب والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من السادة اعضاء المجلس .

وقد جرى خلال اللقاء الحديث عن المهام المستقبلية للوزارة الجديدة في ضوء المرحلة الراهنة التي يمر بها القطر ومتمنين لهم مرحلة ملؤها النجاح في تحقيق جميع الاهداف التي يكافح من اجلها هذا القطر المناضل .

اخبار الاسبوع

- تتمة ما نشر على الصفحة ١ -

التزمت به دمشق بقيادة الرئيس الاسد الا ان السمة العامة لها تتجلى في المزيد من التجديد والتطور في الميدان الداخلي وتعبئة الطاقات الوطنية لخلق قوة دفع جديدة قادرة على تلافي الصعوبات والاخطاء والشوائب التي رافقت المرحلة الماضية .

واضافت الصحيفة تقول وعلى الصعيد العربي تؤكد سورية الشقيقة من جديد ثبات موقفها القومي المتمثل في تجديد النضال وعلى كل مستوى وصعيد من اجل تحقيق اهداف الامة العربية وفي مقدمتها هدف تحرير الاراضي العربية ونصرة القضية الفلسطينية .

وقالت لقد كانت سورية الشقيقة وعلى الدوام في مقدمة الصفوف العربية المناضلة من اجل الاهداف القومية الكبرى وبات معروفا على طول العالم العربي وعرضه ان مامن جهد يبذل او تضحية تقدم او عمل ايجابي بناء يصنع الا وكان لسورية نصيب الاسد فيه فهي السباقة الى الوحدة وهي الرائدة في التصدي لمخططات العدوان وهي الصامدة في وجه التحديات .

واكدت ان دمشق الاسد قلعة كبرى من قلاع المواجهة والصمود والتحدي وهي اذ تواصل المسيرة بروح جديدة ومتجددة انما تعزز من ثقة الامة بنفسها وتقوي من عزائمها .

تنفيذ التوجيهات

- تتمة ما نشر على ص ١ -

التموينية .

خامسا - تشكيل لجنة وزارية دائمة تستعين بمن يلزم من الاختصاصيين والفنيين تكون مهمتها الدراسة المستمرة لموازنة الرواتب والاجور مع الاسعار .

سادسا - الاستمرار في دعم الدولة للمواد التموينية الاساسية والمحافظة على اسعار الكميات المحددة لهذه المواد .

هذا وقد اقر المجلس في اجتماعه رفع مشروع مرسوم تشريعي يحدد فيه النسبة المئوية للزيادة على الرواتب والاجور وستشمل هذه الزيادة جميع المدنيين والعسكريين العاملين في الوزارات والادارات والمؤسسات العامة وشركات ومنشآت القطاع العام والبلديات ووحدات الادارة المحلية والعمل الشعبي والمؤسسات العامة ومافي حكمها وسائر جهات القطاع العام وكذلك جهات القطاع المشترك التي يصدر بتحديدها قرار من السيد رئيس مجلس الوزراء .

الرفيق الزعبي يلتقي

تتمة مانشر على ص - ١ -

المقدمة والتوصيات المستقبلية في كل مجال من المجالات التي يتم العمل فيها كما تم استعراض جدول اعمال المؤتمر ومهام اللجان المنبثقة عنه والبرامج التي وضعت للوفود المشاركة وابدى ملاحظاته حول هذه البرامج .

والجدير بالذكر ان بعض الوفود النسائية العربية والاجنبية قد وصلت دمشق للمشاركة في حضور المؤتمر .

فريق الامن يغلب

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

الهجومية القطرية .

وقد بدات هجمات الفريق السوري منذ الدقائق الاولى ، وتعرض المرمى القطري لعدة قذائف اطلقها على التوالي عمر عليان ، مروان شريفة وهيثم برجكلي ، ولكن عبد الناصر عباسي تصدى لكرة قوية اطلقها خميس دسام .

وفي الدقيقة - ١٩ - رفع هيثم برجكلي الكرة من ضربة ركنية فقفز لها عبد العزيز باير وحولها براسه داخل الشباك . وارتد الفريق القطري مهاجما ، ولعب بنشاط واضح لتعديل النتيجة،واستبسل العباسي للتصدي لقذائف عديدة بقبضة يده ، وانتهى الشوط الاول بتقدم فريق الامن ١ - صفر .

وفي الشوط الثاني ، ارتفع المستوى الفني للمباراة ، وزادت حرارة اللاعبين وانطلقت الفرص تترى الواحدة بعد الاخرى ، واهدر منصور مفتاح اثنين منها للفريق القطري ، ولاحت للباير والاصفهاني وكتانة ثلاث فرص من ذهب ، لكن النتيجة لم تتبدل ، وخرج فريق الامن فائزا بهدف .

● قاد المباراة الحكم السوداني مبارك ونيد بمساعدة الحكمين خالد ابراهيم ورستم حاج بابا .

● مثل الفريق السوري : عبد الناصر عباسي ، جهاد شسيط ، هاشم شلبي ، مامون مهندس ، مروان شريفة ، رياض اصفهاني ، انور عبد القادر ، جورج نصري ، عمر عليان ، عبد الرحمن كتانة ، احمد وقد ، بشار ملاح ، عبد العزيز باير ، هيثم برجكلي ، فؤاد عارف .

هذا وسيلعب فريق الامن آخر مبارياته في قطر ، مساء اليوم - الجمعة - على ستاد خليفة الدولي ، مع منتخب الجيش القطري الذي يضم ابرز لاعبي منتخب قطر الوطني .

بيان العمال العرب

تتمة ماتشر على ص ٩

سرعان ما برزت في نفس العام بزيارة السادات المشؤومة للقدس العربية المحتلة وما اعقبها من توقيع اتفاقيتي معسكر داوود ومعاهدة الخيانة والاستسلام مع النظام الصهيوني وتشكيل حلف امبريالي صهيوني رجعي لقمع ارادة الشعب الفلسطيني بفرض مؤامرة الحكم الاداري الذاتي ..

وحيا الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في ختام بيانه شعب مصر وطبقته العاملة ..

تخريج دورة من

تتمة ما نشر على ص - ١ -

القوى الجوية والدفاع الجوي ..

وقد بدا الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح الشهداء الابرار ثم القى الخريج الاول في الدورة كلمة أكد فيها على اهمية التدريب ودوره الكبير في رفع الجاهزية القتالية بما يمكن من زيادة فعالية قواتنا المسلحة في اداء المهام الملقاة على عاتقها في الدفاع عن وطننا العربي واستعادة ما اغتصب من حقوق شعبنا العربي المناضل . .

وعاهد الخريج الاول في كلمته على العمل والاستمرار في التدريب والاستعداد لمواجهة كل المؤامرات التي تحاك ضد امتنا العربية .

ثم القى السيد العميد مدير معهد التاهيل الجوي كلمة اشاد فيها بالجهود الكبيرة التي تبذلها القيادة في دعم قواتنا المسلحة الباسلة وزيادة امكاناتها وتطوير اجهزتها ورفع قدرتها القتالية الى المستوى الذي يؤهلها للتصدي لكل مؤامرات الاعداء واكد ان شعبنا وجيشنا يعملان صفا واحدا بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد لتحقيق اهداف امتنا العربية في التحرير والنصر .

ووسط عاصفة مدوية من التصفيق والهتاف بحياة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرئيس المناضل حافظ الاسد القى السيد العماد مصطفى طلاس كلمة عبر في مستهلها عن سعادته وسروره بهذا اللقاء مع ضباط وعناصر القوى الجوية والدفاع الجوي باعتبار ان هذا السلاح هو القوة الضاربة في قواتنا المسلحة الباسلة .

وقال السيد العماد نائب القائد العام يسعدني جدا ان نلتقي في هذا اليوم لنحتفل معا بتخريج دفعة جديدة من قادة الاسراب ورؤساء الشؤون الفنية للالوية الجوية وقادة كتائب اشارة ورادار ومهندسي صيانة اسراب في قواتنا الجوية الباسلة بعد ان قضوا فترة غير قصيرة في تلقي العلوم العسكرية في معهد التاهيل الجوي بما يعمق معارفهم وثقافتهم ويطورها ليكونوا جاهزين للعمل القيادي العالي المستوى .. كما يشرفني في بداية اللقاء ان انقل اليكم تحيات قائدنا الكبير الرئيس المناضل حافظ الاسد مقرونة بثقته الكبيرة بكم وتمنياته لكم بالنجاح في مهامكم المقبلة .

ايها الرفاق الضباط ..

تعلمون اهمية اعداد الكوادر القيادية لجيشنا ومدى فعاليتها في بناء قواتنا المسلحة اذ ان الضباط القادة هم مربون حقيقيون لمرؤوسيهم في المجالات العسكرية والسياسية والعقائدية يعلمون المقاتلين الايمان بقضايا الامة ويعرفونهم بالمهام الملقاة على عاتقهم لتحرير الارض والدفاع عن الوطن والثورة ...

كما يعمل الضباط على ترسيخ تقاليدنا العسكرية وقيمنا القتالية الامر الذي يجعل من مهامكم وظيفة مقدسة وجسيمة في آن معا .

والجدير بالذكر ان المعارف النظرية التي يتلقاها ضباطنا في معاهدنا وكلياتنا انما تتعمق اكثر في مجرى الحياة العملية اليومية وعبر التطبيق العملي في القواعد الجوية واسراب البحث ..

كما ان هذه المعارف تتطور من خلال مواكبة العلم العسكري عن طريق التثقيف الذاتي والاستفادة من التجارب اليومية والخبرات المستخلصة من ميادين التدريب والمشاريع القتالية ..

والقيادة على ثقة راسخة بكم انكم سوف تعطون هذه المسائل اهمية بالغة في كل درس وكل موقف من حياتكم العسكرية ..

ايها الضباط الخريجون

تعرفون ان قطرنا الصامد بقيادة الرئيس القائد حافظ الاسد قد اصبح بحق قلعة الصمود العربي في وجه التحديات الامبريالية الصهيونية الساداتية وفي وجه المخططات التي تستهدف تصفية قضية فلسطين واعادة الامة العربية الى التبعية الاستعمارية وهذا الدور الذي اكتسبه قطرنا انما استمده من عزيمتكم ومن ارادتكم التي يجسدها جيشنا العقائدي البطل وقوته الضاربة التي يحسب الاستعمار والصهيونية حسابها في المنطقة وهذا يعزز ثقتنا بانفسنا باننا سنبقى كما عرفنا شعبنا الدرع الواقي لامتنا والاداة الضاربة لاعدائها مؤكدين ذلك من خلال المحافظة على جاهزيتنا القتالية العالية وتعزيز قدراتنا الذاتية باستمرار حتى نحقق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ثم تحدث السيد العماد مصطفى طلاس عن الظروف الراهنة التي تمر بها امتنا العربية وقال ان الامبرياليين يحاولون الهاءنا بالتطورات الاخيرة في افغانستان لابعادنا عن معركتنا الاساسية ضد الامبريالية والصهيونية ومؤامرة كامب ديفيد . .

واكد السيد العماد نائب القائد العام وزير الدفاع ان شعبنا العربي بما يتمتع به من وعي وادراك قد صمم على مواجهة جميع المؤامرات واسقاط كل صور الاستسلام والتخاذل والانهزامية ولابد انه منتصر وان ارادة الشعوب لا تقهر .

وختم السيد العماد كلمته موجها الشكر الى السيد اللواء قائد القوى الجوية والى جميع الضباط والمدربين الذين يساهمون في تنمية معارف المقاتلين وتزويدهم بكل اسباب القوة والمنعة بما يساعدهم على اداء مهماتهم المستقبلية بنجاح ..

وبعد ان انتهى السيد العماد من القاء كلمته قام بتوزيع الشهادات والجوائز على الفائزين وودع السيد العماد نائب القائد العام وزير الدفاع بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

لبنان يطلب رسميا

تتمة مانشر على ص - ١ -

ويقول مراسل الوكالة السورية في بيروت ان قرار الحكومة اللبنانية اتخذ في اجتماع العمل الذي عقد اول امس في القصر الجمهوري قبل جلسة مجلس الوزراء اللبناني ثم ابلغ الى الامانة العامة للجامعة العربية .

على صعيد اخر اجتمع الرئيس اللبناني يوم امس بالعميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية وتناول البحث التطورات الامنية والاجراءات المتعلقة بتثبيت الامن والاستقرار في لبنان .

بريجنسكي يعترف

تتمة مانشر على ص - ١ -

على اذاعة صوت امريكا وقد وضع بتعليمات مباشرة من الرئيس جيمي كارتر الذي قال في توجيهاته للجنة ان على امريكا ان تعد نفسها لمرحلة طويلة الاجل من القلاقل في العالم الاسلامي .

وقد اوصى المخطط الجديد الذي بوشر بتنفيذه وبكلفة أولية تزيد عن مليون دولار سنويا باستئجار فترات زمنية محددة في محطات الارسال الاذاعي في كل من مصر واسرائيل وبعض الدول الاسلامية الحليفة لامريكا وبعض الاذاعات الاجنبية المسموعة في الوطن العربي بخاصة لاستخدام هذه الفترات الزمنية في توجيه اذاعات الى المسلمين في بلدانهم المختلفة .

واوضحت مجلة الحوادث ان الذي سيتولى مسؤولية تنفيذ المخطط هو بول هينز الذي يعمل حاليا كخبير في الدعاية الامريكية في مكتب الامن القومي بالبيت الابيض وكان هينز قد عمل من قبل رئيسا لمكتب وكالة المخابرات المركزية - س.اي.اي - في تركيا وقد صرح هينز ان العالم الاسلامي بدا مرحلة من الانتعاش الروحي تستمر عدة سنوات وعلى الدعاية الامريكية التركيز على هذه الظاهرة

وكان المخطط لتفجير الصراعات الطائفية في العالم الاسلامي يعتمد فيما يعتمد بادئ الامر على اقامة محطة اذاعية ضخمة في منطقة الشرق الاوسط الا ان اللجنة مترددة حاليا في اقامة المحطة داخل الكيان الصهيوني ام في الاراضي المصرية غير ان اللجنة اوصت بعدم التاخير في العمل حتى تبدا المحطة الجديدة ارسالها لان الوقف في المنطقة حسب تقرير لجنة خبراء البيت الابيض لا يحتمل اي تاخير ..

وقد رافق تصريحات بريجنسكي وتقرير لجنة الخبراء التي شكلها الرئيس كارتر لتفجير الصراع الطائفي في العالم الاسلامي سيل من التصريحات الاسرائيلية المصرية الامريكية حول الاخطار التي تهدد العالم الاسلامي من انتشار الافكار التقدمية وواجب كل من الدول الثلاث في الظهور بمظهر حماة الاسلام لكي تستقر اسرائيل في الوطن العربي ويصبح الوضع الداخلي في كل قطر عربي اسلامي اشد خطرا من الانصراف الى معاداة اسرائيل على حد التعبير الحرفي لمستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ....

وقد لاحظ المراقبون السياسيون في الشرق الاوسط ان اذاعات اسرائيل ومصر وصوت امريكا وعددا من الاذاعات الحليفة الاخرى قد بدات في التركيز على الدين الاسلامي وعرض مفاهيمه بما يثير النزاعات الطائفية ويشوه جوهر الدين الاسلامي الحنيف

من جهة اخرى كشف ضياء ناصري شان الذي وصف نفسه بانه رئيس العمليات العسكرية في المجلس الوطني الثوري بافغانستان اثر مقابلته رئيس النظام المصري في القاهرة - كشف النقاب عن الامدادات العسكرية والمادية الامريكية لجماعات التخريب في العالم الاسلامي عن طريق القاهرة وسلطنة عمان .

وقال في حديث مع مراسل مجلة دير شبيجل الالمانية في القاهرة ونشر في العدد الاخير من المجلة ان الرئيس المصري انور السادات يشرف شخصيا على تزويده وزملائه الشبانيين بالامدادات .

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر نزول

اذاعة :

- ٩,٠٥ - صباحاً الميادة الاجتماعية
- ١٠,٠٠ - تمثيلية شؤون عائلية
- ١,١٥ - مايطلبه المستمعون
- ٤,١٥ - اسماء في الاخبار
- ٥,٣٠ - مع الموسوعات
- ٨,٣٠ - غناء
- ١٠,٤٥ - ابناؤنا في العالم
- ١٢,٠٠ - اشارة استفهام
- ٢,٠٠ - دفاتر الليل

تلفزيون :

- ٢,٢٥ - برنامج الاطفال
- ٣-١,٠ - البرنامج المفتوح
- ٤,١٠ - تلي ماتش - اجنبي
- ٥,٠٥ - الكاميرا والناس
- ٦,٠٥ - قاموس الحيوان
- ٦,٤٠ - ركن الرياضة
- ٧,٢٥ - مسلسل اجنبي
- ٨,٢٠ - الاخبار الرئيسية
- ٩,٢٥ - المسلسل العربي الاسبوعي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧,٣٠ مساء - ١١ ليلا

الحلبي : بناء محافظة مدينة دمشق ١١٥٥٥٠ - دقماق :مهاجرين باشكتب ٢٣٥٤٦٦ - المنصور :كورنيش الميدان ٨٨١٩٨٢ - عساف : مساكن الزاهرة موقف الحلقة - القصور : شارع القصور ٤٤٦٢١١ - شارع : بغداد مشفى الافرنسي ٤٤١٦٨٤ - ملك : المزة فيلات غربية ٦٦٦٠٨٩ - الدوار : المخيم الدوار - الغوطة الشرقية : جوبر شارع دمشق زملكا .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

الكلمة الضائعة

ا	ا	س	ن	د	ب	ا	د	ي	ة
ب	ا	غ	ا	ر	ي	د	ل	ي	ا
و	ا	د	ي	ن	ع	خ	ا	و	ل
ش	م	ل	ك	س	ا	ف	ع	ا	ا
ر	ر	س	ي	د	ك	د	ج	ن	ب
ا	ع	م	ا	ر	ك	د	ظ	ز	و
ر	ب	ي	ط	ي	و	ر	ا	ا	م
ح	م	و	د	ا	ه	غ	ه	و	د
و	ل	ا	د	ة	ع	م	ر	ت	ي
ع	ض	ا	ر	ي	ط	م	ي	م	ن

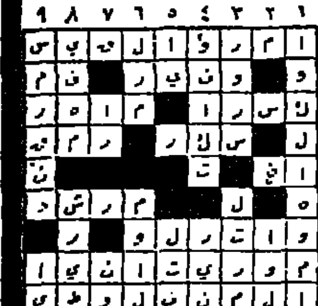
ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات - اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

اغاريد - عضاريط - حمود - دجال - اوعدك - مطاعم - عنيد - غوريلا - ابومدين - كفاية - داخلي - مرعب - سندباد - متوازن - ظاهري - مقياس - ابو شرار - ولادة .

الحل السابق : اوج ..

الكلمة : مادة تحول الفضة الى ذهب ..

كلمات متقاطعة



افقيا :

١ - من الحلويات التي تشتهر بها حمص ٢ - قنابل محرقة ٣ - لا يعلو عليه ، ثاقب وطاعن ٤ - الاسم الاول لشكسبير ٥ - في الوجه معكوسة متجاوز الاثنين شاع ، قرر ٦ - اشمل سخط مبعثرة ٧ - نقيض عبد معكوسة ٨ - نقيض تبسم معكوسة ، دار اليتامى ٩ - متصلب .

عموديا :

١ - شتم ٢ - فاكهة صيفية محمولة على فرع ٣ - للنداء ، رافعة يدوية معكوسة ، من الاقارب ٤ - اسم مختصر لممثلة فرنسية ٥ - اداة نداء ، الاسم الثاني لمحرر ومترجم في جريدة الثورة ٦ - نداء هاتفي ، كثير معكوسة ٧ - كامل ، من مستلزمات صناعة الخبز ٨ - من الطيور الداجنة ٩ - سلاح اجرامي استخدمته امريكا في فيتنام .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ا	م	ر	و	ا	ل	ح	ي	س
٢	د	■	و	ن	ي	ر	■	ف	م
٣	ك	س	ر	ا	■	م	ا	ه	ر
٤	ل	■	س	ك	ر	■	ر	م	ح
٥	ا	ي	■	ت	■	■	■	■	ن
٦	ه	■	ل	■	■	م	ر	ش	د
٧	و	ا	ت	ر	ل	و	■	ر	■
٨	م	و	ر	ي	ت	ا	ن	ي	ا
٩	ا	ل	م	ن	ف	ل	و	ط	ي

الرسم المختلف



هذا الرسم يضم ست صور .. وكل صورة تختلف عن الرسم الاول بفارق واحد .. اذا عرفت هذه الفوارق خلال ثلاثة دقائق تكون حاد الذكاء

هذيان لغوي

محمد عمران

— ١ —

لي صديق مهووس باللغة العربية الى درجة الجنون . اللغة «عنده» ليست وعاء الافكار فقط . هي ، اضافة الى ذلك ، حالة جمال . وهذا الجمال لا يكتمل الا في حالة واحدة سلامة اللغه . اللغة غير السليمة — يقول — كالكاس المكسورة : من يحمل الى فمه الشراب ، مهما طاب ، في قدح مكسور ؟!. لذلك يرفض شراب هذه الايام :

(انت لا تصدق . معك حق . قد ابدو غريبا . قد ابدو قادما من عصور اخرى ، من العصور السحيقة . ذلك صحيح صدقني ،

اني لا احتمل . اني لا استطيع احتمال ما اقرا وما اسمع .. اني .. يا اخي هذه ليست لغة عربية .. هذه ليست ..) .

ويصيح في وجهي : شوهتم كل شيء شوهون اللغة ايضا ؟!

اضحك،وتفلوله سيجارة ، وارجوه أن يهدأ. فالامر لا يقتضي هذا التشنج كله . ثم ان كثيرا من كتبة هذه الايام لا يعرفون من اللغة اكثر مما نعرف ، انت وانا ، من علم الذرة والهندسة الفراغية ، فهل نتوقف عن القراءة والاستماع ؟

(انا اتوقف . بل انا توقفت فعلا . انا ، شخصيا ، لا اقرأ ولا اسمع شيئا مما ينشر ويذاع . يا اخي ، عجيب ! دعك من أسرار لغتنا الجميلة وخصائصها . انا لا اطالب الذين يكتبون في الصحافة ، عندنا ان يصلوا الى تلك الاسرار . انا اطالبهم بالحد الادنى من معرفة النحو والاملاء .

كيف تريدني ان اقرا لكاتب لا يعرف كيف ترسم الهمزة على الكلمة ؟ ولاخر لا يعرف ان المثنى ينصب بالياء ويرفع بالالف ؟! ولثالث يرفع الاسم بعد « على » التي تجر جملا كما كانوا يقولون ؟. اتريدني ان اضرب على راسي كلما قرات مقالة في صحيفة ، او سمعت حديثا في اذاعة ؟! لا ، لا ، اللهم لا تحرمني نعمة هذا الجهل ..)

واقول لصديقي :

— حسنا ! دع ذلك ، واقرا الكتب .

— ٢ —

جاءني صديقي على عجل ، وفي يده كتاب ضخم ، قذفه في وجهي ،

وقال : « خذ ! » قلت : « ماذا ؟ » . قال : « اما نصحتني بقراءة الكتب ؟ » قلت : « بلى » . قال : « هذا احد النماذج . اقرأ » .

(وتمضي المسرحية نحو ذروة مشاعرها ، اذ ان العاشقان سيلتقيان لقاءهما الاخير . فهما على احد المستويات مضحكين ، ولكنهما على مستوى اخر جديين . فجميعهم رجال ذوي سياسة ..)

قال صديقي : « يكفي ! اذا كان هذا كتابا في الادب ، فما بالك بالكتب الاخرى ؟! » . واضاف بعد قليل : « لقد حاولت جاهدا ان اجتذب الكتاب الى نفسي ، او ان اجتذب نفسي الى الكتاب ، فلم استطع .. على الرغم من ان المادة شيقة . حدث لي مثل ذلك مع كتب مترجمة اخرى . ما ان اقرا صفحات من كتاب حتى اشعر ان السيد المترجم لا يعرف عن اللغة التي ينقل اليها سوى انها مجموعة مفردات . اني اتحدث عن بنية الجملة العربية ، لا عن الاخطاء » .

قلت : حسنا ماذا تريد ؟

قال : ان تنقل اقتراحاتي هذه الى المسؤولين في الصحافة ومؤسسات الثقافة عندنا .

— ٣ —

« بعد ان دب الفساد في ذوقنا اللغوي العام ، ولكي لا يمتد زحف هذا الفساد الى الاجيال الطالعة ، اقترح ، انا المواطن « .... » من قراء العربية ، وانا بقواي اللغوية والوطنية ، كاملة :

اولا : ان تعتمد كل صحيفة ، او مجلة ، مراجعا لغويا مختصا ، يكون هو المسؤول اللغوي فيها ، بحيث يطلع على المواد كلها قبل ان تدفع الى المطبعة .

ثانيا : ان تقيم الوزارة المختصة دورات في اللغة العربية يشترك فيها المحررون والاذاعيون الذين يرون في انفسهم نقصا في مبادىء اللغة .

ثالثا : على وزارة الثقافة ، بخاصة ، ان تعيد النظر في مسالة الترجمة ، فلا تدفع بكتاب مترجم الى المطبعة قبل التاكد من سلامة البنية العربية في لغته .

وشكرا » .

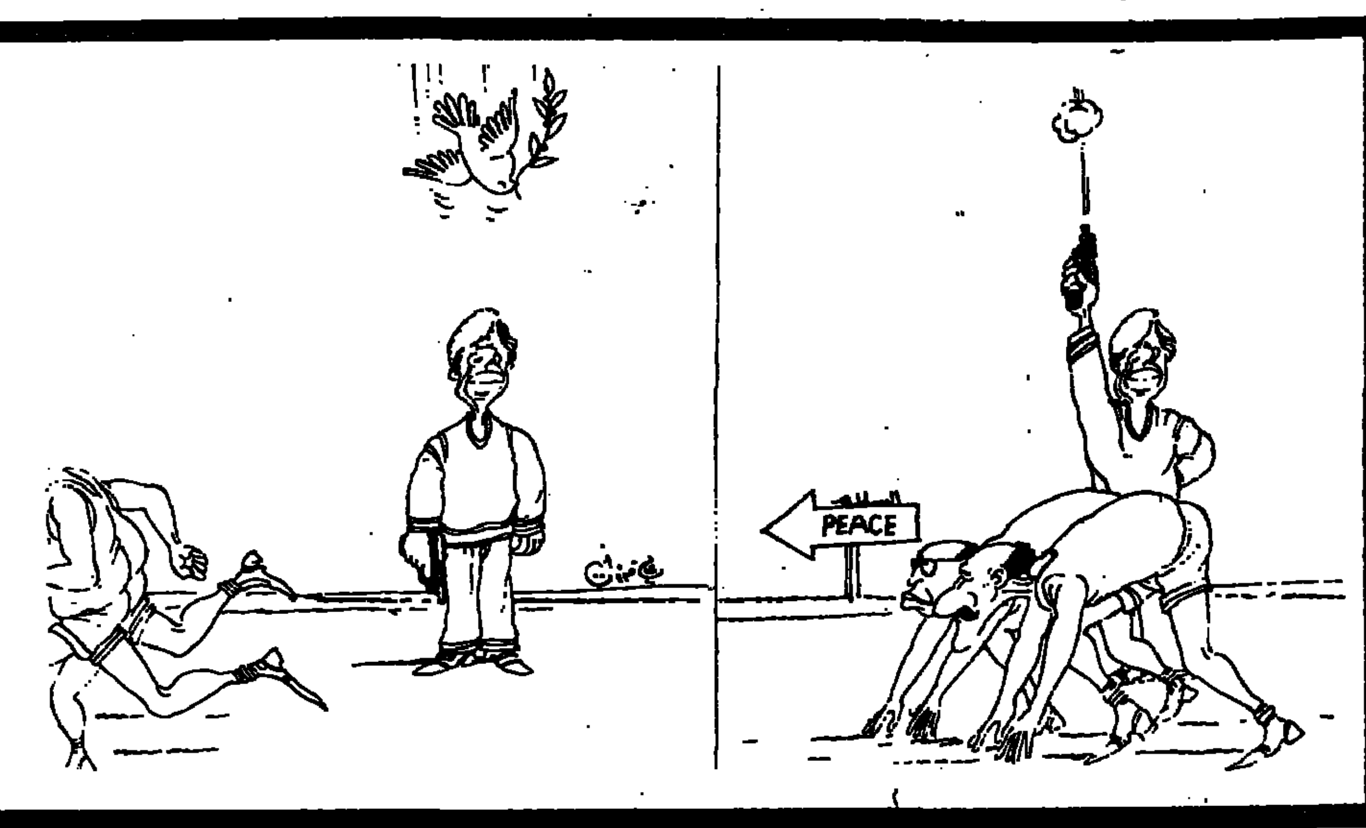
قصيدة

يا اطفال العالم
من منكم يذكر « شادي » حين
يجيء بلاعينين
فقد اطعمني عينيه
يلقاني عرياناكالوهم فيلبسني وتسني
الكلمات
تتمرأى فيه مشاعرنا فيناغينا
ويداعب حس المجهول فيوقظ عنف
الرغبة فينا
كنا اطفالا ، كالعشب على مائدة
الريح ، وكان العالم
خطوات ندرجها ونعود اذا داخلنا
الظل ، هو السيف ونحن الغمد
نحلم بالمجد
يسالنا ويحاورنا الليل فنملك أن
تعطيه الرد

الشاعر ● مروان ناصح

بطاقة

بوظيف التراث الشعبي وهو الاكثر حيوية في الحياة اليومية لا يقتصر على الفن التشكيلي فحسب وانما في الادب والمسرح والسينما وغيرها من الفنون الانسانية اما ما يميز الفنون الشعبية هو عدم تاثرها بالاشكال الاوربية المستوردة وتعبيرها بصدق وعفوية عن الواقع .



مهرجان المسرح العربي الأول في لندن

يبدأ في ٢٩ الشهر الحالي في لندن مهرجان المسرح العربي الاول فيعرض مسرح الدراما العربية المعاصرة تحت أسم ((توكاد))برنامجا من المسرحيات الدرامية . والرقص ومسرح العرائس ، يقدمه بعض الفنانين العرب .

ويعرض على مسرح (يونغ فيك)، قصر المسرح الانكليزي الكلاسيكي المعاصر . ترجمة انكليزية للمسرحية ألكوميدية الساخرة « نقطة ضعف » وهي من تاليف الكاتب العربي المصري علي سالم كما تقدم فرقة كمال نعيم عرضا للرقص العربي والشرقي ، وسيقدم الفريد ميخائيل عرضا للمسرح الماروفي ، كما تقدم مسرحية موسيقية عربية . وعرض من البانتميم . مأخوذة من قصص الف ليلة وليلة .

يهدف برنامج توكاد الى تعريف الجمهور الانكليزي بالانشطة الثقافية وبخاصة مسرح دول العالم الثالث والوطن العربي بصفة خاصة وتطوير وتحسين الاتصال والتفاهم بين البريطانيين والعرب المقيمين في لندن .

وجدير بالذكر ان مسرح الدراما العربية المعاصرة . هو شركة تأسست عام ١٩٧٥ من عدد من فناني المسرح العرب المغتربين . بالتعاون مع بعض البريطانيين .

مات رسام الحائط

الفنان الفرنسي سان مور الذي لعب دورا كبيرا في الحركة الفنية الفرنسية في الثلاثينات توفي في باريس عن ٧٢ عاما . وكانت حركة سان مور تتلخص في حث الرسامين على الرسم على الجدران والاثار . وقد قام هو شخصيا بالرسم على المباني العامةوجدران المدارس والكنائس .

تكذب وعلى وجهها البراءة

اثبتت احدى البحوث النفسية ان الجنس اللطيف اقدر من الجنس الخشن على الكذب . يقول الباحثان النفسيان هـ.زيرول وج.جوليسون وكلاهما من اساتذة جامعة كاليفورنيا أن المرأة اقدر على ان تكذب كذبة كبيرة وعلى وجهها تعبير عميق عن الصدق والبراءة .

عروض المسرح القومي

تبدأ في السادس والعشرين من الشهر الحالي عروض المسرح القومي الجديد وذلك بمسرحية « الكوميديا السوداء » تاليف بيتر شافر ، اخراج محمود خضور ، على مسرح صالة الحمراء .

وكان المسرح قد افتتح موسمه الحالي بعرض مسرحية الرجل الذي رأى الموت التي اخرجها حسين الادلبي .

عروض افلام

بدعوة من جمعية الصداقة العربية السورية — البلغارية وبالتعاون مع القسم الثقافي البلغاري بدمشق ، ستعرض بعض الافلام البلغارية في الساعة الرابعة خلال الايام ٢٠ حتى ٢٤ — كانون الثاني ١٩٨٠ المقر في شارع المهدي بن بركة .

الولادة الجديدة

صدر مؤخرا للدكتور وليم الخازن مجموعة قصصية بعنوان — الولادة الجديدة — وهي موجهة الى طلاب وتلاميذ المدارس لتقوية لغتهم وتنمية خيالهم .

دراسة عن ابي حيان التوحيدي

صدرت مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر دراسة عن أبي حيان التوحيدي ، لعبد الرزاق محي الدين حاول المؤلف فيها تبيان حقيقة ادب التوحيدي وسيرته ، وقد جاءت احكامه منتزعة من نصوص كتب التوحيدي نفسها .

دراسة الشعر العربي في جامعة مدريد

يقوم الدكتور بدور مارتينيز مونتافيز رئيس جامعة مدريد بترجمة الاعمال الشعرية للشاعر محمد علي شمس الدين وهي ثلاثة دواوين قصائد مهربة الى حبيبتي اسيا غيم لاحلام الملك المخلوع ، اناديك يا ملكي وحبي وستصدر الترجمة مرفقة بمقدمة نقدية وتحليلية تمهيدا لادراج تلك الاعمال كمادة ضمن دراسة الشعر العربي المعاصر في الجامعة المذكورة .

الاحياء فقط

استطاع مركز الابحاث لخدمة البيئة في الدانمرك تدريب الكلاب تدريبا راقيا متقدما ، حتى اصبح بامكان الدفعة الاولى من تلك الكلاب مساعدة فرق الانقاذ في البحث عن الاحياء فقط من بني الانسان تحت الانقاض أو تحت كثبان الجليد او حتى وسط الحريق .

هذا الكلب لديه القدرة على تمييز الجثة الحية من الميتة فحين يعثر على احد الاحياء ينبح بشدة فيهرع اليه رجال الانقاذ . هكذا الكلاب والا « بلا » .

جاريتان من ألف ليلة وليلة

الكسندرا والفرا .. تقومان بتمثيل اول ادوارهما في فيلم للمخرج كلوس لامك الذي يصور الان في ميونخ . تلعبان دور جاريتين في فيلم الف ليلة وليلة .

الفتاتان هما ابنتا الممثل الشهير طوني كورتيس .. ترى هل تصيبان من الشهرة ما اصابه والدهما ، فتصلان للصف الاول ام تبقيان في صفوف «الحريم» مجرد سؤال .

موش كده ولا ايه ؟
(حديث للسادات في نادي الصحافة المصري)

« خلاص ، انتو من اليوم ده ، حتبقوا مطبعين خالص . وانا عشان اطبعت اوي اوي ، رحت القدس مره ورحت حيفا مره . برضو بعضكو كان معاي واطبع كفايه ، وبعضكو اطبع هناي . ولما قلت الكو ، اشتموا بالعرب عشان اسرائيل تطمن ، انو احنا ما لناش بالعرب حاجه . برضو شتمتو كويس كويس . واحسن من كده ، لما قلت الكو ، قبحو السوفييت ، برضو عشان امريكا تصدق انو احنا امريكان خالص ، وحنخلي امريكا صديقة الشعوب ، وهيه يللي خلقها ربنا رحمة للناس ، عشان هيه بتاديهم فلوس ، والسوفييت بياخدوا فلوسهم .. وده خالص اوي ، واحنا رحنا مطبعين موش صهاينه وبس ، برضو امريكان كمان .

« وعشان كده ، فتحت الكو مجال كويس ، يعوضكو عن نصف مليون قارىء عربي ، يللي مايقبلوش يطبعوا صهاينة وامريكان ، وخليت الجورنالات بتوعنا تخش اسرائيل ، وجورنالات اسرائيل تخش مصر ، عشان الامن الغذائي يتحقق ، ويصير المواطن يفطر بمعاريف وبهالسوفه ، ويتغدى ويتعشى بجورزليم بوست ، موش كده ولا ايه ؟ وبرضو انتو حتصيروا عالميين ، عشان القارىء الاسرائيلي يللي راح يقراكم ، هو من بلاد السوفييت ومن امريكا ومن اوربا ومن افريقيا ، وبرضو من بلاد العرب

« واحنا مالناش بالعرب ؟ الجورنال يللي حتروح الجزائر والمغرب وتونس وليبيا ، ولا لبنان وسورية والعراق واليمن والسعودية ، حتكلفنا اجرة بريد ، هناي باسرائيل ما تكلفناش حاجة . واحنا عشان نبقى نشتم بالعرب ، ما عنداش بحاجة لجورنالات ، عندينا اذاعات تشتم بيهم كماله من الصباح للصباح ، بينما الجورنالات ما تصدرش غير مرتين باليوم .

« برضو ، سامع بعضيكو يهمس : وكام عدد من الجورنال حيتباع باسرائيل كل يوم ، وهم ما اطبعوش ولا يعرفوا عربيه ! ده كلام كويس .. انا حطمنكوا انو رئيس دولتهم يعرف العربية ، وحيشتري جورنال كل يوم .. ما تخافوش حتى تكونوا مطبعين خالص ، خالص ! » .

(طبق الاصل)

— يوسف المحمود

الطفل العصبي .. والوراثة

ترى اذا اصيب الطفل الصغير بالعصبية في سن مبكرة من حياته ، بحيث تاخذ تصرفاته مع الاخرين شكلا نزقا يصعب توجيهها او القضاء عليها ماذا يمكن للوالدين ان يفعلا ؟؟

هل العصبية وراثية ؟؟

لا شك أن العوامل الوراثية من بين اسباب الاصابة بالعصبية في سن مبكرة خلال فترة الطفولة ، وهي اسباب كثيرة ، وفي هذه الحالة يبدو الطفل عصبيا بالوراثة منذ ولادته . وانه يكون اكثر حركة واكثر صراخا من غيره . كما قد يكون على العكس من ذلك ايضا ، اميل الى الهدوء والانكماش بصورة واضحة . ولا يعني ذلك ان الطفل العصبي بالوراثة لا يمكن تغييره . بالعكس ان ظروف الاسرة والبيئة والمجتمع يمكن أن تؤدي دورها بصدد ذلك لكن ذلك قد يكون بالايجاب او السلب . اي قد تمحو هذه العصبية عنده او قد تزيد منها .





اكتشاف مدينة

عثر علماء الاثار السوفييت على بقايا مدينة تجارية تعود الى العصور الوسطى على الشاطىء الشمالي لبحر قزوين . كما عثر اثناء الحفريات على مصنوعات فخارية وحلي وقطع نقدية برونزية غير معروفة من قبل . واظهرت الابحاث ان هذه المدينة غمرتها مياه البحر في الفترة الواقعة بين القرنين الثالث عشر والرابع عشر . ويعتقد العلماء ان هذه المدينة كانت تدعى لايني وقد رسمها في الخارطة التجارية الايطاليون الذين كانوا يتاجرون انذاك مع شعوب اسيا الوسطى .

مهرجان فني في شوارع المغرب

من المتوقع ان يقام قريبا في المغرب اول مهرجان فني من نوعه يتضمن عروضا للرسم والنحت والرقص والافلام القصيرة والعروض المسرحية والموسيقية ، وستقدم هذه العروض في شوارع مراكش كي يشاهدها اكبر عدد من الناس . هذه العروض تعكس بطبيعها الفن التقليدي للمغرب والذي يمثل تراث وحضاره هذا البلد .

تمساح مدلل جدا

هذا ليس دلعينا متدثرا بجلد تمساح .. انه تمساح ابن تمساح ، فقد اكتشف في نهر ادبليد في استراليا من قبل بيتر استون وستيفان سباستان. ويحرص بيتر ستيفان على تغذيته كل ساعة تقريبا .. ايضا صحتين .

الغيرة عند القطط ؟؟

قطة فارسية تنظر شزرا الى قطة سيامية بعد ان اعلنت نتيجة مسابقة لاختيار اجمل قطة وفازت بالكاس القطة السيامية . لا شك ان القطة هذه ستشرب حليب الصباح بهذا الكاس . وباعتقادي لو ان قطة واحدة من مشفى درعا اشتركت في المسابقة لكانت الاولى سواء لمنزنه او لوجهها المشرق جدا .. ليست هذه مبالغة .. اسالوا ادارة المستشفى .



الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات توجه باسم :
ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911